

صالون السيارات "أوتوايكيب" بداية من 17 فيفري

قطع الغيار وخدمات ما بعد البيع والواردات على الطاولة

إجراءات فورية لحماية التلاميذ من التحريض

مديريات تربية تتحرك لاحتواء احتجاجات مشبوهة

اليومي الشروق

إخبارية وطنية

في ضوء توجيهات رئيس الجمهورية... سعداوي يكشف:

لجنة وطنية لبحث جودة التعليم في مختلف المراحل

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأرايكم خطأ يحتمل الصواب

رئيس مجلس الأمة يؤكد على تحملها مسؤوليتها الكاملة والثابتة في الجريمة

فرنسا مُطالببة بإزالة نفايات التفجيرات النووية

- الشعب الجزائري وسكان المنطقة لا يزالون يعانون من آثارها ومخلفاتها
- وزير المجاهدين: أولوية حماية الذاكرة من كل التهديدات واجب وطني مقدس

24/4

"نعول على الجزائر في إعمار غزة"

رئيس الدائرة السياسية لـ "حماس" في إقليم الخارج، سامي أبو زهري لـ الشروق:

• حماس لم تعد اسما لتنظيم بل هي مشروع للفلسطينيين وكل الأمة

- وقف إطلاق النار انتصار سياسي ومواجهة الاحتلال مستمرة

• الأطراف التي تريد الهدوء عليها ضمان تحصيل الحق الفلسطيني



• عطايف، الجزائر كرئيس لمجلس الأمن ستتابع وقف إطلاق النار

التسيير العام في القطاع شأن فلسطيني داخلي والفراغ لم يحصل

نصوص تطبيقية قريبا وتحفيزات للمستثمرين في النفايات

• تخص عمليات المراقبة والتفتيش للمؤسسات المصنفة

• عرقاب في اجتماع وزاري بالعاصمة الإيطالية دخول المرحلة الجديدة من مشروع الهيدروجين الجنوبي

قرارات محكمة التنازع قابلة للطعن و5 سنوات للرئيس والقضاة

• وفق مشروع قانون متعلق باختصاصاتها وتنظيمها



أبو عبيدة.. دليل على الانتصار

عبد الناصر
بن عيسى

الآن يبشر بأن الحرب مازالت طويلة، ولن تنتهي إلا بالانتصار.

أبو عبيدة هو الناطق العسكري باسم كتائب القسام، هو صوت المقاومة الصادق، عاش مرحلة التجهيز ومرحلة الحرب وقدم النموذج الحقيقي للمقاومة، ولا على الذين أصروا على أن المقاومة قامت وغامت وانتحرت غير هذه الأبيات:

يعاتبني في الذنب قومي لأنني
فقات له عينا فهاج وأقصروا
وتوهم أعانوني عليه بضربة
فقاتنا له الأخرى فما عاد يبصر
ولكنهم في الجب ألقوا أخاهم
فلا وارذ يأتي ولا الركب يميز
تعاطف أعراب لأجل قضيتي
وأهلي وجاري والقريب مقصر
أجود بأنفاسي لينجو إخوتي
وما همني لو يكسبون وأخسر
عزمت بأن أسعى لنيل انتصارهم
فان ضيعوا نصرأ فكيف سننصر
فيا خيبة المسعى أقرب نصرهم
ولكن درب النصر فيهم مفسر.

الإنسانية، المواجهات بنوعية الذين يقتلون فيها وعددهم، فقد ضيع السوفييات عشرين مليون جندي وانتصروا على النازية، وفقدت الجزائر مليوناً ونصف مليون شهيد وأخرجت فرنسا من أرضها، بل وفقد الرسول - صلى الله عليه وسلم - في غزواته وإعلاء رايته، حمزة بن عبد المطلب وأل ياسر ومصعب بن عمير وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة وجعفر بن أبي طالب وسراقة بن الحارث وغيرهم كثير، ولكن نصر الله والفتح جاء، ورأى بعينه الناس يدخلون في دينه أفواجا، وهذا ما أوصله أبو عبيدة للعالم.

ويكفي أن الرجل لا أحد يعرف له اسما ولا ملامح، لأن قلب المؤمن بقضيته، أهم من شكله ومن اسمه وعشيرته؛ فقد استشهد هنية والسنوار ونصر الله والعارودي، ولكن من بين الملتزمين مجاهدون لا يختلفون عن كبار الشهداء، لأن المنع واحد.

الذين لعنوا الرجل أو نصحوه بأن "يجاهد بالأسلحة" والذين وصفوا إخوته بـ"الإرهابيين"، والذي كانوا يقتولونه في كل مرة بالإشاعة، والذي حاولوا أن يقدموا لأسياهم الصهاينة مكان تواجد، خاب مسعاهم وعلموا بأن الرجل الملتزم يصم على انتصار المقاومة، فقد صدق الرجل في كل ما كان يقوله باعتراف الصهاينة أنفسهم، وهو

عندما ذهل العالم، في 7 أكتوبر 2023، أمام الهجوم الجوي والبحري والبيروني الذي شنته المقاومة الفلسطينية، وضربت كبرياء الصهيونية العالمية في الصميم، كان العالم بأسره يتساءل عما حدث، وهل فعلا تمكن أبناء فلسطين من تمرير القوة التي لا تقهر في التراب؟

في هذا التوقيت المليء بعلمات الاستهزاء، ظهر الرجل المثلث أبو عبيدة "مضمد الجراح"، المتيمن باسم أمين الأمة ابن الجراح، أحد فاتحي القدس الشريف، وراح يقدم بكثير من الصدق وحقيقة الوضع. ولم يزد عدد إطلاقاته عن الخمس، حتى صار يتابعه الصهاينة قبل كل الناس، كما كانوا يتابعون الشهيد حسن نصر الله في حرب تموز 2006، لصدق كلامه، أمام كذب تنياه وورقاء السوء المحيطين به.

والآن وقد مرت على الحرب أكثر من سنة وثلاثة أشهر، وبعد ثلاثين إطلاقة، تحت الحديد والنار، عاد الرجل الحبيب إلى قلوب الأحرار، ليطل على العالم بنفس الثبات والصمود والإصرار، ليطمئن أشد الناس تشاؤما، بأن المقاومة مستمرة، وحتى لو فرضنا كما يقول الخانسون إنها "خسرت"، فإن "طوفان الأقصى" كان مجرد معركة في حرب لا تزال طويلة. لم تقس في تاريخ المعارك التي عرفتها

حسام عوار ضمن التشكيلة المثالية



تواجد اسم الدولي الجزائري ولاعب نادي الاتحاد السعودي، حسام عوار، ضمن التشكيلة المثالية للجولة الـ 15 من الدوري السعودي، حسب منصة "سوفاسكور" المختصة بالإحصائيات. وجاء اختيار حسام عوار ضمن هذه التشكيلة المثالية نظير تألقه الكبير في مباراة الرائد ومساهمته في فوز الاتحاد بنتيجة عريضة (4-1)، حيث سجل الهدف الرابع لفريقه من تسديدة منخفضة من داخل منطقة الجزاء. ومنحه موقع "سوفاسكور" علامة 9.3 من عشرة، في التشكيلة التي ضمت كذلك زميله في الفريق كريم بن زيمة ونجما الهلال جواو كانسيلو وخاليد كوليبالي، وإمريك لابورت مدافع النصر وغيرهم.

شهادة لقاح للمسافرين نحو السعودية

الحمى الشوكية رباعي التكافؤ والتأكد من أداء التعليمات المطلوبة قبل الرحلة بما لا يقل عن 10 أيام.

وفقا للمصدر ذاته، فإنه "يقبل فقط دفتر التلقيح الدولي الذي يحمل ختما دائريا رسم للدولة".

وحسب الشركة الوطنية، فإنه سيتم تطبيق هذا القرار ابتداء من 10 فيفري 2025، بدلا من 1 فيفري المعلن عنه سابقا. وعليه، دعت الخطوط الجوية الجزائرية جميع المعتمرين إلى الالتزام بالتعليمات.

أعلنت شركة الخطوط الجوية الجزائرية، الاثنين في بيان لها، عن الزامية تقديم شهادة تثبت تلقي لقاح الحمى الشوكية رباعي التكافؤ بالنسبة للمسافرين المتوجهين نحو المملكة العربية السعودية، بداية من 10 فيفري القادم. وجاء في البيان "تعلم الخطوط الجوية الجزائرية زبائننا الكرام بأنه وفقا للتعليمات الصادرة عن السلطات الصحية للمملكة العربية السعودية يتوجب على جميع المسافرين القادمين إلى المملكة العربية السعودية تقديم شهادة تثبت تلقيهم لقاح

شهادات حية لمجاهدي تلمسان



تم بولاية تلمسان، خلال العام المنصرم، جمع أكثر من 25 ساعة من الشهادات الحية حول الثورة التحريرية المجيدة بالولاية الخامسة التاريخية، حسب ما أفاد به مدير

المجاهدين وذوي الحقوق عيسى منصوري، موضحا أن العملية شملت جمع 117 شهادة حية خلال الزيارات الميدانية للمجاهدين ومعطوي حرب التحرير الوطني وأرامل وأبناء الشهداء بالولاية، وتتضمن هذه الشهادات المسيرة التضالية للمجاهدين والشهداء في كفاحهم ضد المستعمر الفرنسي آنذاك والمعارك التي شاركوا فيها والتضحية التي تعرضوا لها من قبل المستعمر الفرنسي، إلى جانب التطرق إلى فترة ما بعد الاستقلال، وسيتمكن الطلبة الجامعيون والباحثون من استغلال هذه الشهادات في بحوثهم ورسائل تخرجهم بعد عرضها على المجلس العلمي للمتحف الجهوي للمجاهد الذي يضم أساتذة وباحثين في تاريخ الجزائر للتدقيق فيها ومنح الموافقة على الشروع في استغلالها استنادا للمصدر ذاته.

معلول يريد تفادي شباب قسنطينة



قال مدرب اتحاد العاصمة، نبيل معلول، عقب تأهله لفريقه: أتمنى تفادي مواجهة ممثلي الجزائر، في الأدوار المقبلة من كأس الكاف... أفضل مواجهة الندية المصري، أو من جنوب أفريقيا، في مباراة الدور المقبل، والذي سيكون شهر مارس القادم. وختم معلول، تصريحه: أتمنى أن نبلغ أقصى حد ممكن في هذه المنافسة الإفريقية".

وكالة جديدة لبنك الجزائر الخارجي بتيميمون



تدعمت شبكة بنك الجزائر الخارجي (BEA)، بافتتاح وكالة جديدة في ولاية تيميمون، في خطوة تهدف إلى تقريب الخدمات البنكية والمصرفية من المواطنين والمتعاملين الاقتصاديين، وفقا لما أفادت به مصالح الولاية.

وخلال إشرافه على مراسم التدشين، أكد والي تيميمون، سونة بن عمر، أن هذا المرفق العمومي يشكل "إضافة متميزة" للولاية، حيث سيساهم في تعزيز النشاط الاقتصادي من خلال تمويل المشاريع الاستثمارية وتوفير القروض الاستهلاكية والعقارية، مما يعكس إيجابا على التنمية المحلية، ومن جانب، أوضح المدير العام لبنك الجزائر الخارجي، الهواري رحالي، أن افتتاح هذه الوكالة يأتي في إطار توسيع شبكة البنك عبر الوطن، بهدف تقديم خدمات مصرفية جوارية ذات جودة، مع دعم المشاريع الاقتصادية المحلية في قطاعات حيوية مثل الطاقة، الفلاحة، السياحة.

مقرات جديدة للحماية المدنية



تدعمت مصالح الحماية المدنية بسكرة بوضع حيز الخدمة لثلاثة مقرات جديدة لوحدات ثانوية للحماية المدنية وذلك بكل من زريبة الوادي ومشوش ولوطاية. وقد أشرف على تدشينها المدير العام للحماية المدنية العقيد بوعلام بوغلاف وذلك في إطار زيارة عمل وتفقد للولاية استمرت يومين، فقي المحطة الأولى من زيارته أشرف بمعية والي الولاية على تدشين ووضع حيز الخدمة لمقر الوحدة الثانوية للحماية المدنية ببلدية زريبة الوادي وتسميتها باسم شهيد الواجب الملازم خالد لخضر مع تكريم عائلته، وفي ثاني محطة من زيارته ومن بلدية امشوش، أشرف المدير العام للحماية المدنية على تدشين ووضع حيز الخدمة لمقر الوحدة الثانوية للحماية المدنية بمدينة امشوش وتسميتها باسم شهيد الواجب العون زريبي عقبه وتكريم عائلته. وببلدية لوطاية تم أيضا تدشين ووضع حيز الخدمة لمقر جديد للوحدة الثانوية بهذه الدائرة لتكون دعما وإضافة لهذه المصالح من أجل تقريب وتحسين الخدمة العمومية.

حتى القطط نالت حصتها من التضامن



لم تعد الأعمال الخيرية والتضامنية التي يقوم بها بعض المتطوعين في مختلف ولايات الوطن، تزامنا مع الانخفاض القياسي في درجة حرارة الجو، محصورة على البشر فقط من المعوزين والأشخاص بدون مأوى في الشوارع، بل امتدت لتستفيد منها أيضا بعض الحيوانات في الشوارع والتي لم تعد تجد لها طعاما في ظل الظروف المناخية القاسية، وفي الساعات فقد بادرت مجموعة من الشباب بولاية تيارت، إلى تنظيم حملة تطوعية بتوزيع بعض الوجبات الساخنة للقطط، حيث يشرف هؤلاء المتطوعون وبمساعدة من المحسنين وأهل الخير على اقتناء بعض الأطعمة من المحلات والمساحات التجارية الكبرى، وتوضيها في علب بلاستيكية ووضعها في الشوارع لتستفيد منها الحيوانات، في مبادرة نادرة لقيت استحسانا وسط المواطنين.



الذئب الإفريقي وسط الثلوج بالبرج

مع الاضطراب الجوي الذي شهدته ولاية برج بوعريش في الأيام الأخيرة، والمصحوب بالتساقط الكثيف للثلوج، ظهر الذئب الذهبي الإفريقي على البساط الأبيض الذي غطى المناطق الجبلية والمرتضعات بأغلب بلديات الولاية.

ما أثار فضول بعض المواطنين الذين سارع بعضهم لالتقاط عدد من الصور لهذا الحيوان النادر، والذي تكون حاجته للغذاء في ظل الظروف

المناخية السائدة هي التي دفعته لظهور. وكانت ولاية برج بوعريش قد شهدت منتصف شهر ديسمبر من السنة المنتقبة، شهدت ظهور ذئب إفريقي وسط المحيط العمراني بقرية عين بوخداش ببلدية أولاد ابراهيم، وسقوطه داخل حفرة بعمق ثمانية أمتار كاملة، قبل أن يتدخل عناصر الحماية المدنية لإنقاذه وإخراجه من الحفرة وتسليمه إلى مصالح محافظة اغابات بغرض عرضه على الطبيب البيطري والتأكد من سلامته الصحية قبل إعادته إلى بيئته الطبيعية في البراري.

شعب المولودية؟!



قدمت فضائية جزائرية حصة خاصة عن التأهل المستحق لفريق مولودية الجزائر إلى دور ربع النهائي من كأس رابطة الأبطال الإفريقية، أثنت فيها على عزيمة الفريق، من لاعبين ومدرب ومسيرين، والتي قادت إلى هذا الإنجاز.

لكن اللافت للانتباه أن هذه القناة قالت إن "شعب المولودية؟" - كما سمته - يطالب بالكأس، وإذا كان هذا الطلب مشروعا والطموح مظلوما، فإن استعمال عبارة "شعب المولودية؟" يثير الاستغراب والذهول؛ فهل أصبحت المولودية "دولة" حتى يكون لها "شعب"؟!

هذا الخلط في المصطلحات يكشف عن عجز ذهني وقصور معرفي فاحش لدى بعض إعلاميين، ويذكرنا بإعلامي رياضي آخر قال منذ سنوات عن لاعب من الحراش حصل على إنذار إنه "استفاد" من بطاقة صفراء!

وابدي جديد ترجي مستغانم



أعلنت إدارة ترجي مستغانم، عن انضمام الحارس وابدي وليد إلى صفوف الفريق قادما من نادي شبيبة الساورة، بعد أن ضمن الفريق صفقة اللاعب الدولي جمال بلعمري. وكان الحارس وابدي قد انضم إلى ترجي مستغانم قبل يومين، لكن لم يتم الإعلان عن الصفقة إلى حين إتمام الخطوات الإدارية وامضاء العقد بشكل رسمي. ومن المنتظر، أن يكون وابدي حاضرا في المباراة الودية البرمجة غدا أمام فريق شباب عين تموشنت التي تندرج ضمن الترتيب الشتوي للفريق والاستعدادي لرحلة الإياب.

وفق مشروع قانون متعلق باختصاصاتها وتنظيمها

قرارات محكمة التنازع قابلة للطعن و5 سنوات للرئيس والقضاة

• توسيع التشكيلة مع توحيد آليات تعيين
قضاة الحكم ومحافظي الدولة

أسماء بهلولي

استقرار الاجتهاد القضائي لمحكمة التنازع وإثرائه، حيث يقترح المشروع تمديد فترة العضوية لأعضاء هذه المحكمة إلى 5 سنوات عوض 3 سنوات المنصوص عليها حاليا. وفي هذا الإطار، نصت المادة 7: "أنه يعين رئيس محكمة التنازع من قبل رئيس الجمهورية، لمدة 5 سنوات بالتناوب من بين قضاة المحكمة العليا ومجلس الدولة، باقتراح من رئيس المكتب الدائم للمجلس الأعلى للقضاء وبعد الأخذ بالرأي المطابق لهذا المجلس واستشارة رئيس مجلس الدولة بالنسبة للقضاة من مجلس الدولة". كما يعين رئيس الجمهورية حسب المشروع قاضيا بصفته محافظ دولة لمدة 5 سنوات، بالتناوب بين قضاة المحكمة العليا وقضاة مجلس الدولة، باقتراح من رئيس المكتب الدائم للمجلس الأعلى للقضاء وبعد الأخذ بالرأي المطابق لهذا المجلس واستشارة رئيس مجلس الدولة بالنسبة لقضاة مجلس الدولة.

تعزيز إجراءات الإخطار لتجنب التنازع السلبى

ومن بين النقاط الجديدة التي جاء بها المشروع تعزيز اختصاصات محكمة التنازع، حيث لم يكتف المشروع بمعالجة مسألة الفصل في تنازع الاختصاص على النحو المنصوص عليه حاليا، بل ذهب إلى اقتراح تجنب التنازع قبل بتعزيز إجراء إخطار محكمة التنازع من قبل الجهة القضائية المعروض عليها النزاع قبل فصلها في القضية، إذا سبق لجهة قضائية تابعة لنظام آخر أن تمسكت باختصاصها، وهذا من شأنه تجنب حالات التنازع السلبى الكثيرة حاليا وريح الوقت للمتنازعي الذي قد يكون ضحية هذا التنازع. وبناء على ذلك نصت المادة 18: "إذا لاحظ القاضي المخاطر في خصوصية أن هناك جهة قضائية قضت باختصاصها أو بعدم اختصاصها، وأن قراره سيؤدي إلى تناقض في أحكام قضائية لنظامين مختلفين، يتعين عليه إحالة ملف القضية بقرار مسبب غير قابل لأي طعن إلى محكمة التنازع للفصل في موضوع الاختصاص، وفي هذه الحالة تتوقف كل الإجراءات إلى غاية صدور قرار محكمة التنازع". كما يجدد المشروع كيفية العمل في حالة وجود مانع لدى رئيس محكمة التنازع، ويحدد كيفية استخلافه من قبل القاضي الأقدم من نفس النظام القضائي الذي يخضع له الرئيس.

الفصل في قرارات التنازع في مدة 30 يوما

ومن بين النقاط الجديدة التي نص عليها المشروع صراحة جعل قرارات محكمة التنازع قابلة للطعن بالدعاوى التفسيرية ودعاوى تصحيح الأخطاء المادية. وفي هذا الإطار نصت المادة 32 أن تكون قرارات محكمة التنازع ملزمة لقضاة النظام القضائي العادي وقضاة النظام القضائي الإداري، وهي غير قابلة لأي طعن. كما يمكن أن تكون قرارات محكمة التنازع محل دعوى تفسيرية أو دعوى تصحيح خطأ مادي. ويمكن أيضا لرئيس محكمة التنازع تصحيح الأخطاء المادية البحتة التي تشوب قرارات محكمة التنازع. كما أكد المشرع الجزائري على أن قرارات محكمة التنازع تبلغ بكل الوسائل القانونية، من قبل أمانة ضبط إلى الأطراف المعنية والتي ترسل ملف القضية مرفقا بنسخة من القرار إلى الجهات القضائية المعنية في أجل أقصاه شهر واحد ابتداء من تاريخ النطق، وهذا تحت مسؤولية رئيس محكمة التنازع.

بصفتها رئيسا لمجلس الأمن الدولي... عطا ف يؤكد:

الجزائر ستأخذ على عاتقها متابعة وقف إطلاق النار في قطاع غزة

استهل مجلس الأمن الدولي، الاثنين، برئاسة الجزائر، جلسة نقاش مفتوح على المستوى الوزاري حول الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

سفيان. ع

وترأس الجلسة وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية والخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطا، بتكليف من رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون. وفي سياق متصل، أكد عطا، في حوار مع قناة الجزائر الدولية "الـ24 نيوز"، أن الجزائر كرئيس لمجلس الأمن الدولي ستأخذ على عاتقها متابعة اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، معتبرا إياه خطوة في إطار أوسع وأشمل من أجل تحقيق حل دائم ونهائي للقضية الفلسطينية طبقا للشريعة الدولية، مؤكداً بأن "الجزائر ستحرص على متابعة تنفيذ وتقييمه مرحليا وكذا التدخل لرفع الحواجز والاختلالات به إن ظهرت في تطبيقه".

وذكر عطا بأن هذا الاتفاق يتضمن ثلاث مراحل، "أولها وقف إطلاق النار وبدء إعادة هيكلة الجيش من جيش الاحتلال". أما المرحلة الثانية، فتتعلق بعملية توسيع تبادل الأسرى والمحتجزين، التي شرع فيها الاحتلال في المرحلة الأولى، بالإضافة إلى تكثيف عملية الإغاثة في غزة، على أن تخصص المرحلة الثالثة والأخيرة للترتيبات السياسية والإدارية والأمنية الخاصة بغزة في ما يسمى اليوم الموالي".

ويخصوص موقف الجزائر من هذا الاتفاق، أكد وزير الدولة أن "الجزائر يحذوها أمل حذر وتفاوض يقظ، لأن هذا الاتفاق دقيق ودقيق جدا ويجب أن يحظى برعاية المجموعة الدولية"، مردفا: "ما ننتظره كجزائريين من مجلس الأمن هو إقرار هذا الاتفاق وتبنيه وإثباته وتوسيع رقعة الدعم الدولي له".

وأبرز عطا أن هذا الاتفاق هو "نتيجة عمل مجموعة مصغرة من الفاعلين الدوليين ويجب أن تلتف اليوم حوله المجموعة الدولية لإعطائه الوزن الحقيقي والمؤثر له".

وتابع يقول إن هذا الاتفاق "خطوة في إطار أوسع وأشمل للسعي من أجل تحقيق حل نهائي ودائم للقضية الفلسطينية"، مشددا على أنه "لا يمكن لهذا أن يتأتى إلا طبقا للشريعة الدولية وركيزتها الأولى المتمثلة في حل الدولتين".

وفي رده على سؤال حول انسحاب الوفود الجزائرية من مختلف الاجتماعات الدولية التي يحضر فيها ممثلو الكيان الصهيوني وكيف ستتعامل الجزائر مع هذا الموضوع، خاصة مع ترأسها لمجلس الأمن الدولي، قال عطا:

زادت التصريحات الأخيرة لوزير الداخلية الفرنسي، برينو روتايو، من قوة الشكوك بشأن وجود رؤى متباينة داخل الجهاز التنفيذي الفرنسي على خلفية الأزمة المتفاقمة مع الجزائر، فيما بدا تعقيا أورد على وزير الخارجية، جون نويل بارو، الذي كان قد انتقد ضمنا تصريحات روتايو.

وأعاد وزير الداخلية الفرنسية برونو روتايو، التأكيد على عبارته الشهيرة التي قالها في العاشر من الشهر الجاري، غداة رفض الجزائر استقبال المؤتمر "بوعلام"، الذي رحله روتايو بقرار إداري يفقد إلى الواجهة القانونية والدبلوماسية، مجددا التأكيد على أن ذلك القرار كان "إهانة" لبلاده، على حد زعمه.

وجاء تصريح روتايو بعد أيام معدودات من الانتقادات الضمنية التي وجهها له جون نويل بارو (وزير الخارجية)، الذي رفض اعتبار ما حدث في التاسع من جانفي "إهانة" (حادثة الترحيل المحضة)، وذلك في برنامج حوارى بثته إذاعة وتلفزيون



إن "الجزائر كانت في مجلس الأمن في الستينيات وفي الثمانينيات وفي بداية الألفية وهي اليوم في مجلس الأمن، وبالتالي لنا تقاليد وأعراف في التعاطي مع رئاسة مجلس الأمن". كما شدد عطا على أن "رئاسة مجلس الأمن هي مسؤولية تفرض أعباء على من يتحمل هذه المسؤولية"، موضحا: "صحيح أن الجزائر ومن يرأسون باسمها مجلس الأمن يبقى لها الموقف الوطني، لكن بالموازاة لها مسؤوليات تجاه المجلس الذي تدير أشغاله ويجب أن تحترم أعرافه وتقاليد وأحكامه".

وأضاف: "لما تترأس دولة مجلس الأمن، فإن الاستثناء هو الحديث باسم الوطن والقاعدة هو التحدث باسم المجلس. فبالإضافة، يجب على الجزائر وهي تترأس مجلس الأمن أن تتصرف كرئيس لمجلس الأمن وليس كدولة بمواقفها الوطنية. وبالتالي، سأتصرف في هذا الموضوع بصفتي رئيسا لمجلس الأمن وبصفة منفصلة عن الموقف الوطني وفي سياق آخر، أكد عطا، أن هناك مسؤولية كبرى ملقاة على الجزائر في مجلس الأمن الدولي فيما يتعلق بمكافحة أفة الإرهاب في إفريقيا بحكم أن رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، هو الناطق باسم إفريقيا في ميدان مكافحة الإرهاب والمخول له صلاحية متابعة هذا الملف باسم القارة".

وأوضح عطا "دعونا بالموازاة مع الاجتماع حول غزة، إلى اجتماع وزاري ثان حول ظاهرة أفة الإرهاب في إفريقيا"، مشيرا إلى الحضور "الجد مشجع" لوزراء

بعد الانتقادات التي وجهت إليه من قبل زميله في الحكومة

وزير الداخلية الفرنسي يعاود مهاجمة الجزائر لإظهار عدم عزله

كونها اتفاقية دولية ولا يمكن لطرف واحد أن يفرض منطقته بقيامه بمراجعة أحادية الجانب. ويعدما عريد وجوه اليمين المتطرف منذ أشهر، وفي مقدمتهم السفير الفرنسي الأسبق بالجزائر، كزافيي دريانكور، مطالبين بإلغاء اتفاقية 1968، برزت وجوه سياسية بارزة في المشهد الفرنسي إلى الواجهة، محذرة من مخاطر التوجهات التي يحاول اليمين المتطرف فرضها على العلاقات مع الجزائر. ويمكن الإشارة هنا إلى كل من الوزير الأول الأسبق، دومينيك دوفيلبان، والوزيرة والمرشحة السابقة للانتخابات الرئاسية الفرنسية لسنة 2007، سيغولين روابال، والسكربتير الأول للحزب الاشتراكي الفرنسي، أوليفييه فور، وجون لوك ميلونشون، زعيم حزب "فرنسا الأبية"، وكلهم حذروا من التنازل لليمين المتطرف، الذي تحركه اعتبارات الماضي، من أجل الإضرار بالعلاقات الجزائرية الفرنسية.

■ محمد مسلم

لوجسمبروغ "آر تي أل"، بحيث شكك في أن تكون السلطات الجزائرية قد أهانت باريس برفضها استقبال المؤتمر "بوعلام"، كما رافع من أجل عدم توتير الأجواء مع الجزائر، وعبر عن استعداده لزيارتها إذا قوبل طلبه بالموافقة من قبل السلطات الجزائرية. وفي محاولة منه لإظهار أنه لا يعاني من عزلة في حكومة فرانسوا بايرو، عاد لمهاجمة الجزائر مجددا بداعي إهانتها لفرنسا: "الجزائر لم تحترم القانون الدولي ولا يمكنها أن تسيء إلى فرنسا دون عقاب. يجب النظر في عدد معين من التدابير، مثل إنهاء اتفاقية 1968"، وجاء ذلك في تصريحات لقناة "بي أف أم تي في"، اليمينية.

ويشكل موقف روتايو نشازا في الجهاز التنفيذي وبين كبار الشخصيات الفرنسية الوازنة، وآخرها الوزير الأول الأسبق، دومينيك دوفيلبان، الذي انتقد بشدة روتايو دون أن يسميه، حيث عبر عن استنكاره بسبب التصريحات التي تدعو إلى إلغاء اتفاقية 1968، كونها تتناقض مع الاعتبارات

الإنسانية والتاريخية والجغرافية، كما قال. وجاء كلام وزير الداخلية وكأنه تحد لوزير الخارجية جون نويل بارو، الذي دعا في آخر تصريحات صادرة عنه، إلى احترام صلاحياته في إدارة الملف مع الجزائر، باعتباره من الصلاحيات الحصرية لمصالح "الكيدورسي" التي تعمل تحت توجيهات الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون. وشدد بارو على أن مهمته هي حل المشاكل وليس خلق الأزمات، في رسالة ضمنية إلى روتايو بأن ما يقوم به من حين إلى آخر، يعرقل جهوده الرامية إلى استعادة العلاقات مع الجزائر، التي وصفها أكثر من مرة بالمهمة. وكان جون نويل بارو قد أكد أنه من الصعوبة بمكان مراجعة اتفاقية الهجرة لسنة 1968، بسبب كثرة التعديلات التي أدخلت عليها في سنوات 1986 و1994 و2001، بعدما فشلت محاولة أخرى للمراجعة في عهد الرئيس الفرنسي الأسبق، اليميني نيكولا ساركوزي، في سنة 2011، كما أرجع صعوبة مراجعتها للظروف الصعبة التي تمر بها العلاقات بين البلدين،

ويعتبر ما حدث في التاسع من جانفي "إهانة" (حادثة الترحيل المحضة)، وذلك في برنامج حوارى بثته إذاعة وتلفزيون

تخص عمليات المراقبة والتفتيش الخاصة بالمؤسسات المصنفة

نصوص تطبيقية قريباً وتحفيزات للمستثمرين في النفايات

كشفت وزيرة البيئة وجودة الحياة، نجيبة جيلالي، عن التحضير لإطلاق 13 نصا تطبيقيا قريبا يتعلق بعمليات المراقبة والتفتيش الخاصة بالمؤسسات المصنفة، التي تم التكفل بها في القانون المتعلق بحماية البيئة والتي تشمل المؤسسات المنتجة للمواد والمؤسسات المرسكة للنفايات خاصة الحديدية وغير الحديدية.

نوار باشوش

وخلال عرض مشروع قانون يعدل القانون المتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها، أمام أعضاء مجلس الأمة، الإثنين، أكدت الوزيرة جيلالي أن "التعديلات والتتميمات المقترحة ضمن القانون رقم 01-19 ستضع البلاد على المسار الصحيح نحو تسيير مدمج ومتكامل للنفايات"، وشددت على أن القانون الجديد من شأنه تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في مجال تسيير النفايات، واستحداث مناصب عمل، مبرزة أن هذا المشروع يجسد "رؤية طموحة تهدف إلى بناء اقتصاد أخضر ودعم الأجيال القادمة بأدوات فعالة تتيح لهم الحفاظ على الصحة العمومية والبيئة".

وتطرقت جيلالي بالتفصيل إلى الإجراءات التي تضمنها مشروع القانون وأوضحت بأن عمليات المراقبة والتفتيش الخاصة بالمؤسسات المصنفة، تم التكفل بها في القانون 03-01 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة وكذا النصوص التطبيقية التابعة له، لاسيما المرسوم التنفيذي رقم 06-198 الذي ينظم المؤسسات المصنفة وهي تشمل المؤسسات المنتجة للمواد، والمؤسسات المرسكة للنفايات لاسيما الحديدية وغير الحديدية.

أما بخصوص النصوص التطبيقية وللإجابة على ما ورد



في اسئلة بعض النواب بغياب النصوص التطبيقية، قالت الوزيرة إن "مشروع القانون أحال إلى 13 نصا تطبيقيا، وأن هذه الأخيرة هي قيد الإعداد، حيث تم الانتهاء من 8 نصوص في انتظار استكمال البقية في أقرب الأجل تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية.٪

وبالمقابل تضيف جيلالي فقد تم تأسيس نظام رقمنة تسيير النفايات الذي يعد أداة مساعدة لأخذ القرار بامتياز، تمكن من توفير مؤشرات ومعطيات بصفة آنية لكل حلقات تسيير النفايات، وتوفير المعلومات اللازمة لتطوير الاستثمارات في مجال تسيير النفايات، كما لم يغفل القانون 01-19، جانب التحفيزات، حيث نصت المادة 52 منه، على أن الدولة تمنح تحفيزات تشجيعية لتطوير نشاطات جمع النفايات وفرزها ونقلها

وتتمينها وإزالتها، زيادة على الامتيازات المنصوص عليها في التشريع المعمول به، وهذا الأمر يتم التكفل به في قوانين المالية، حسب ذات المسؤولة. أما فيما يتعلق بعملية جمع النفايات المنزلية، أوضحت وزيرة البيئة وجودة الحياة أنه تعزز عن طريق إصدار مرسوم تنفيذي رقم 24-61 المؤرخ في 29 جانفي 2024 الذي ينظم عملية جمع النفايات المنزلية، من طرف شباب استفادوا من إعفاءات ضريبية لمدة 5 سنوات الأولى من نشاطهم.

وردا عن هؤلاء الذين تحدثوا عن غياب الردع للمصنعين، أشارت نجيبة جيلالي، أن المادة 56 من القانون تتكفل بهذا الجانب، لأنه أصبح لزاما اليوم إعادة النظر في الأحكام الجزائية بالنظر لمبالغ الغرامات المالية القليلة، والعقوبات غير الردعية، لتغيير

فوجيل؛ فرنسا مدعوة إلى إزالة نفايات التفجيرات النووية

جند رئيس مجلس الأمة، صالح قوجيل، الاثنين، موقف الجزائر الذي تطالب فيه فرنسا بتحمل مسؤوليتها الكاملة الثابتة في إزالة نفايات التفجيرات النووية، التي قام بها المستعمر الفرنسي في صحراء الجزائر إبان الفترة الاستعمارية. وفي كلمة مختصرة له في ختام جلسة علنية بالجلس، خصصت لعرض نص القانون المتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها، من طرف وزيرة البيئة وجودة الحياة، نجيبة جيلالي، دعا قوجيل اللجنة المختصة بمجلس الأمة (لجنة التجهيز والتنمية المحلية) لتضمين تقريرها "ضرورة تسريع وتيرة إصدار النصوص التنظيمية المتعلقة بنص القانون وإبراز موقف الجزائر، من خلال مجلس الأمة، الذي تدعو فيه فرنسا إلى تحمل مسؤوليتها الكاملة والثابتة عن إزالة نفايات التفجيرات النووية التي قام بها المستعمر الفرنسي في صحراء الجزائر إبان الفترة الاستعمارية".

وتابع بأن "الشعب الجزائري، لاسيما سكان منطقة تلك التفجيرات، ما يزال يعاني من آثارها ومخلفاتها إلى اليوم". وثمن رئيس مجلس الأمة مستوى النقاش الذي ميز تدخلات أعضاء المجلس حول نص القانون. وتكثف اللجنة المختصة على إعداد تقريرها التكميلي، لعرضه خلال جلسة المصادقة على النص الخميس القادم.

في ضوء توجيهات رئيس الجمهورية... سعداوي يكشف:

لجنة وطنية لبحث جودة التعليم في مختلف المراحل

خالد م

صرح وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، الإثنين بولاية تندوف، أنه تم تشكيل لجنة وطنية تكلف على بحث مسألة جودة التعليم في مختلف المراحل التعليمية. وأوضح الوزير، على هامش زيارة العمل التي قام بها إلى الولاية، "أن دائرته الوزارية شكلت لجنة وطنية تكلف على بحث مسألة جودة التعليم، والتي سيتم الإعلان عنها لاحقا، وذلك على ضوء توجيهات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي يبدي حرصا كبيرا لضمان جودة التعليم، والمرافقة الجيدة للعملية البيداغوجية في شتى الأطوار التعليمية".

وأكد سعداوي، في ذات السياق، "أن القانون الأساسي الجديد الذي يتضمن عديد المكتسبات، يساعد على بلوغ هدف

جودة التعليم لاسيما من حيث المناهج والمواد وكذا التخفيف من الحجم الساعي سواء للتلاميذ أو الأساتذة". وأشار بالمناسبة، "أن الدولة تضمن إنجاز الهياكل التربوية من أجل تحقيق الأهداف المسطرة، والتي ترافقها - كما قال- "استراتيجية لتوظيف خريجي القطاع من المدارس العليا الذين لهم الأولوية في التكوين والتوظيف بقطاع التربية الوطنية"، مشيرا إلى أن دائرته الوزارية تعمل على توسيع شبكة المدارس العليا لإتاحة فرص التكوين لفائدة القطاع.

وأضاف أن الدولة تهدف، من خلال الهياكل التربوية المنجزة، إلى تخفيف



الضغط عن بعض المؤسسات التعليمية، وإتاحة الفرصة أيضا أمام تلاميذ الأحياء الجديدة للاستفادة منها، كما أنها تساهم، مثلما ذكر الوزير، "في التخفيف من ظاهرة الاكتظاظ التي تشهدها بعض المؤسسات التربوية، وأيضا توفير فرص فتح مناصب توظيف جديدة".

وأبرز وزير التربية الوطنية "أن القطاع يدرك جيدا حجم المسؤولية التي يتحملها الأستاذ والمعلم والإداري وغيرهم من الطواقم التعليمية"، مؤكدا في ذات الوقت أن دائرته الوزارية تعمل على توفير ظروف مريحة للتلاميذ والأساتذة.

الوزارة أطلقت عليها تسمية "مسرعة الأعمال الجامعية"

مؤسسة فرعية لمساعدة المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة

إلهام بولنجي

أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي القرار الخاص بإنشاء المؤسسة الفرعية التي تحمل اسم "مسرعة الأعمال الجامعية"، من أجل مساعدة حاملي المشاريع المبتكرة والمصغرة لإخراج مشاريعهم والانطلاق فيها في أسرع وقت. ويهدف القرار الحامل لرقم 05 المؤرخ في 19 جانفي 2025 - تحوز "الشروق" نسخة منه - إلى توضيح كليات إنشاء وتسيير ومهام المؤسسة الفرعية التي تسمى "مسرعة الأعمال الجامعية". لدى مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي، وتشير المادة 2 منه إلى أن "مسرعة الأعمال الجامعية" هي عبارة عن مجموع البرامج المصممة لمساعدة حاملي المشاريع المبتكرة الناضجة والمؤسسات الناشئة خلال مراحلها المبكرة على النمو بشكل أسرع، إذ يتم ذلك عن طريق توفير مجموعة من الخدمات المتخصصة والاستشارات المهنية والبرامج المكثفة لفترة محدودة، والتي عادة ما تتراوح بين 3 إلى 6 أشهر.

وحدد القرار مجموعة من الخدمات التي تقدمها مسرعة الأعمال الجامعية، وهي توفير مرشدين موجبين ذوي خبرة يقدمون نصائح واستشارات في تطوير خطط الأعمال والنماذج الاقتصادية لتحقيق النمو السريع للمؤسسات الناشئة الجامعية، وتوفير مساحات عمل جماعية مجهزة تمكن الفرق من العمل بشكل تعاوني وتطوير مشاريعهم في بيئة محفزة، فضلا عن تنظيم ورشات تدريبية، ودورات تكوينية حسب الطلب واحتياجات الطلبة والباحثين حاملي المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة الجامعية.

وتعمل ذات المؤسسة حسب نص القرار على تقديم الدعم التقني والعلمي والعملية من خلال الاستفادة من موارد مراكز البحث ومخابر البحث والمؤسسات الفرعية المنشأة لدى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، وربط أصحاب المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة بالمستثمرين وصناديق التمويل من خلال عملية التشبيك: مقاهي الأعمال، التظاهرات، معارض وطنية ودولية، والبحث عن تقديم تمويل مبدئي (أولى) مقابل نسبة صغيرة من أسهم المؤسسة الناشئة، لا تقل عن 02٪ ولا تتعدى 05 بالمئة. بالإضافة إلى تقديم برامج وطنية ودولية تهدف إلى تطوير

المنتجات، التسويق، التمويل، الإجراءات القانونية والإدارية.

وأشارت الوزارة في قرارها إلى أن مسرعة الأعمال الجامعية من شأنها تعزيز بيئة المقاولاتية والابتكار داخل المؤسسات الجامعية والبحثية، وهذا من خلال تسريع دخول المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة الجامعية في الأسواق بمقابل مادي، كما تدعم الابتكار والمقاولاتية للمساهمة في خلق فرص عمل جديدة وتعزيز الاقتصاد المحلي.

وتتشأ مسرعة الأعمال الجامعية في شكل مؤسسة فرعية، سواء كشركة ذات مسؤولية محدودة (SARL) أو شركة مساهمة (SPA)، حيث تخضع للأحكام المذكورة في أحكام القانون التجاري الجزائري وتسري عليها أحكام الفصل السابع من المرسوم التنفيذي رقم 11-396 المؤرخ في 24 نوفمبر سنة 2011 المعدل، والفصل الرابع من المرسوم التنفيذي رقم 11-397 المؤرخ في 24 نوفمبر سنة 2011، المعدل، والمذكورين أعلاه، حسب الحالة.

وفي ذات السياق، يمكن لمسرعة الأعمال المنشأة أن تضم تركيبة بشرية متنوعة وتخصصات مختلفة من أساتذة دائمين وأساتذة باحثين وباحثين دائمين، وأساتذة متعاقدين من حملة شهادة الدكتوراه غير الأجراء، متخصصين لاسيما في مجالات المناجمت، والتقنية والتكنولوجيا والعلوم والإعلام الآلي، وطلبة جامعيين من مختلف الأطوار أو حاملي شهادات التعليم العالي، وعمال مهنيين وتقنيين.

وأشار القرار إلى أن مجلس إدارة مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي هو من يتولى تحديد النسبة الواجب تخصيصها في إنشاء مسرعة الأعمال الجامعية كمؤسسة فرعية من الحصص التي تعود إلى المؤسسة والناجئة عن الموارد المحصلة من النشاطات التي تؤديها بصفة ثانوية زيادة على مهامها الأساسية، فيما تلتزم مسرعة الأعمال الجامعية بإعداد تقرير سنوي مالي وأدبي مفصل يبلغ لمجلس الإدارة ومدير المؤسسة الجامعية والبحثية حول نشاطاتها، يتضمن نتائج تسييرها، المداخيل المالية والتنفقات، ومطابقتها لنشاطاتها لمهام الخدمة، كما يراعى حجم نشاط مسرعة الأعمال الجامعية المنشأة في إطار أحكام هذا القرار ضمن معايير توزع الاعتمادات المالية السنوية على مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي.

إجراءات فورية لاحتواء الوضع وحماية التلاميذ من التحريض

مديريات تربية تتحرك للسيطرة على احتجاجات مشبوهة

نشيدة قوادري

دفعت احتجاجات التلاميذ في بعض المناطق، بسبب الدروس الخصوصية، مديري التربية للولايات إلى التحرك لأجل احتواء الوضع حفاظا على استقرار المدرسة العمومية، إذ سارعوا إلى تنصيب "خلايا أزمة" على مستوى مديرياتهم الولائية، لمتابعة ومراقبة الأمور عن قرب، في حين أعطوا تعليمات لرؤساء المؤسسات التربوية للأطوار التعليمية الثلاثة، لحثهم على فتح أبواب المدارس، بدءا من الساعة السابعة والربع صباحا أمام المتعلمين لاستقبالهم في أحسن الظروف، واتخاذ الإجراءات المناسبة لتجنب تجمعاتهم.

وقصد إنهاء "الجدل المزيف" والمثار مؤخرا حول الدروس الخصوصية، بشكل نهائي، على اعتبار أنه لم يصدر أي قرار رسمي يمنع تقديمها للتلاميذ خارج أسوار المؤسسة التربوية، اضطر مديرو التربية بالولايات التي شهدت احتجاجات لبعض التلاميذ الذين رفضوا الالتحاق بأقسامهم التربوية لأسباب واهية، إلى إعطاء توجيهات وتعليمات صارمة لمديري المؤسسات التربوية خاصة المتوسطات والثانويات، عبر حساباتهم الشخصية في النظام المعلوماتي للأرضية الرقمية، لمطالبتهم بأهمية فتح أبواب المدارس التي يشرفون على تسييرها، بدءا من الساعة السابعة والربع صباحا، وعدم الانتظار إلى غاية الثامنة، للشرع بذلك في

استقبال التلاميذ في ظروف حسنة، مع الحرص على اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة والضرورية، لتجنب تجمعاتهم أمام مداخل المؤسسات التعليمية، بما يضمن سلامتهم وانضباطهم. وفي هذا الشأن، أفادت مصادر "الشروق"، أن مديري التربية للولايات، وقصد احتواء الوضع ونفاديا لتأزمه، خاصة وأن الفصل الدراسي الثاني يتميز بقصره، مقارنة بالفصل الدراسي الأول الذي يعد أطول ثلاثي، قد لجأوا أيضا إلى تنصيب "خلايا أزمة" على مستوى مديرياتهم الولائية، لمتابعة الموقف عن قرب، والتدخل العاجل لاتخاذ الإجراءات المناسبة في حال حدوث أي طارئ أو تجاوزات.

يذكر أن وزير التجارة الداخلية الطيب زيتوني، قد تدخل مؤخرا لأجل إزالة اللفظ الذي أثير حول موضوع منع تقديم الدروس الخصوصية، حيث أوضح خلال الندوة الصحافية التي نظمه، السبت الفائت، على هامش أشغال اللقاء الوطني لإطارات القطاع، بأن هيئته لم تصدر أي قرار تمنع من خلاله الدروس الخصوصية، وإنما طالبت بأهمية "تقنينها"، وذلك عن طريق المبادرة بتوجيه دعوات لمدارس تعليم اللغات الأجنبية، لحثها على ضرورة التقدم على مستوى المركز الوطني للسجل التجاري، وإيداع طلبات لإضافة أي نشاط مرغوب فيه وتسجيله، لكي يتسنى لهم ممارسة أعمالهم الجديدة وفق قوانين الجمهورية ساري العمل بها.

عرقاب على رأس وفد هام بأول اجتماع وزاري في العاصمة الإيطالية

انطلاق المرحلة الجديدة من مشروع الهيدروجين الجنوبي نحو أوروبا

حسان حويشة

أساسيا في الجهود العالمية لمواجهة التحديات المناخية وضمان أمن الطاقة للجميع.

كما سينظم على هامش هذا اللقاء الوزاري، منتدى أعمال يجمع شركات الدول المعنية لرسم خارطة طريق تتضمن المراحل المستقبلية من أجل التجسيد الفعلي لهذا المشروع الطموح.

ويأتي هذا الاجتماع بعد التوقيع على مذكرة تفاهم في وهران بتاريخ 14 أكتوبر 2024، بين شركات الدول الأربع، تهدف إلى تطوير مشروع ممر الهيدروجين الجنوبي، وهي «سوناطراك» و«سونلغاز» من الجزائر، و«سنام» و«سي كوريدور» من إيطاليا، و«في.أن.جي» من ألمانيا، و«فيربوند غرين هايدروجين» من النمسا، نصت على إطلاق دراسات جدوى مشتركة لتجسيد المبادرة.

في هذا الصدد، يرى رئيس تجمع الطاقات الخضراء الجزائري، بوخالفة يابسي، أن هذه التطورات بعقد اجتماع وزاري هو الأول من نوعه بخصوص ممر الهيدروجين الجنوبي ومشاركة جزائرية رفيعة المستوى وأيضا أوروبية، تشير إلى أن هذه المبادرة قد انتقلت من الإطار الفني إلى الصعيد السياسي والحكومي، ومن شأنها تعزيز أكثر لمحور الجزائر - روما.

ولفت الخبير بالطاقات المتجددة في تصريح له «الشروق»، إلى أنه بعد توقيع مذكرة التفاهم بين الشركات المعنية بهذا المشروع في وهران شهر أكتوبر الماضي، جاء الدور هذه المرة على الصعيد السياسي والدعم الحكومي، من خلال هذا الاجتماع الذي يحضره مسؤولون كبار في الدول المعنية بالمبادرة.

وأشار يابسي إلى أن مشاركة مؤسسات الاتحاد الأوروبي كعضو ملاحظ في هذا اللقاء أمر لافت أيضا، ما يعني أن هناك دعم سياسي، وأيضا إمكانية الدعم المالي الأوروبي وكل ما يتعلق بالتنظيم والضبط. وشدد الخبير على أن هذه التطورات تؤكد أيضا أن الأمور تضي قدمًا نحو الأمام فيما يتعلق بهذا المشروع الضخم، وهذا المعطى من شأنه أن يدعم أكثر فأكثر محور الجزائر - روما، الذي تقوى وتمعزز بشكل كبير خلال السنوات الماضية.

«سوناطراك» تجني مزايا قانون المحروقات الجديد

تمويل أنشطة البحث والاستكشاف يتحملها الشريك الأجنبي

تمويلية، فإن الشريك الأجنبي بإمكانه اقتراح تمويل 75 بالمائة من أنشطة المنبع (البحث والاستكشاف) مقابل 25 بالمائة للشركة الوطنية «سوناطراك»، في حين تنص الصيغة الثانية على تمويل من الشريك بواقع 80 بالمائة و20 بالمائة لـ«سوناطراك».

أما الصيغة التمويلية الثالثة التي يمكن اقتراحها لأنشطة المنبع، فتتضمن على 90 بالمائة للطرف الأجنبي مقابل 10 بالمائة لـ«سوناطراك». في حين تقترح الصيغة الرابعة والأخيرة نسبة تمويل مائة بالمائة على عاتق الفائز بالصفحة مقابل صفر بالمائة بالنسبة لـ«سوناطراك».

ومقابل نسبة تمويل أنشطة المنبع المقترحة من طرف الشريك الأجنبي في عرضه المالي، يحصل الأخير على تقييد من 0 إلى 400 نقطة يدعم بها ملفه للفوز بالصفحة، بحيث أنه كلما كانت نسبة التمويل المقترحة مرتفعة وتقترب من مائة بالمائة، كلما ارتفع معها عدد النقاط المحصل عليها.

وحسب التفاصيل التي قدمت خلال الإعلان عن المناقصة بوههران منتصف أكتوبر الماضي، فإن محيطا واحدا فقط يتوفر على مؤشرات قوية للنفط، ويتواجد بمنطقة واد مية بالجنوب الشرقي، وتزيد مساحته عن 12 كيلومترا مربعا.

أما محيطات الغاز المعنية بهذه المناقصة، فتتقسم ما بين الجنوب الشرقي والجنوب الغربي، إذ يتواجد محيطان بالجنوب الشرقي، هما طوال بحوض بركين الذي يمتد على مساحة تقدر بـ642 كيلومتر مربع، والثاني هو أهارة بحوض إيليزي بمساحة إجمالية تقوق الـ17 ألف كيلومتر مربع. أما محيطات الجنوب الغربي، فهي ثلاثة، وكلها للغاز الطبيعي، وتتواجد بمحيط الفرارة ووقان، وتتراوح مساحتها ما بين 36 ألف و40 ألف كيلومتر مربع.

دخلت الجزائر مرحلة مناقشة الأمور الجديدة بمشروع الممر الجنوبي للهيدروجين المعروف بـ«South2 Corridor»، من خلال مشاركة وفد رفيع المستوى يقوده وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، في الاجتماع الوزاري الأول للدول المعنية بهذه المبادرة الضخمة، الذي يعقد الثلاثاء في العاصمة الإيطالية روما.

وذكر بيان لوزارة الطاقة والمناجم، اطلعت عليه «الشروق»، أنه بدعوة مشتركة من نائيب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي، أنطونيو تاياني، ووزير البيئة والأمن الطاقوي الإيطالي، جيلبرتو بيكيوتو فراتين، يشارك وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، اليوم الثلاثاء، في العاصمة الإيطالية روما، في أعمال الاجتماع الوزاري الأول لوزراء الطاقة للدول المعنية بمشروع «ممر الهيدروجين الجنوبي South2 Corridor»، والذي يضم الجزائر، تونس، إيطاليا، ألمانيا والنمسا.

وأضاف المصدر، أن هذا رفيع المستوى يرافق الوزير عرقاب إلى هذا الاجتماع، يضم أيضا كاتب الدولة المكلف بالطاقات المتجددة، نور الدين ياسع، والرئيسين المديرين العامين لمجمعي «سوناطراك» و«سونلغاز»، رشيد حشيشي ومراد عجال، بالإضافة إلى عدد من الإطارات في القطاع. ويهدف هذا اللقاء، تضيف وزارة الطاقة، الذي ستشارك فيه كذلك مفوضية الاتحاد الأوروبي وسويسرا بصفتها ملاحظا، إلى تعزيز علاقات التعاون في مجالات الطاقات المتجددة وتطوير الهيدروجين الأخضر بين الدول المعنية بمشروع «ممر الهيدروجين الجنوبي»، الذي يمثل ركيزة أساسية في إستراتيجية الدول المعنية بالانتقال الطاقوي ودعم التحول نحو اقتصاد أخضر ومستدام.

وشددت الوزارة على أنه من خلال هذه المشاركة، تجدد الجزائر التزامها بتعزيز التعاون الإقليمي والدولي لتحقيق أهداف الطاقة النظيفة والتنمية المستدامة، مما يعكس رؤيتها الطموحة لأن تكون شريكا

حسان حويشة

بإطلاق الوكالة الوطنية لتأمين موارد المحروقات «النفط» لأول مناقصة في إطار القانون الجديد المنظم للمحروقات، ستستفيد الشركة الوطنية «سوناطراك» من واحدة من أهم التعديلات التي جاءت بها وثيقة 2019، والمتمثلة في إمكانية إعفاؤها كلية من تمويل أنشطة المنبع أي البحث والاستكشاف وتحملها كلية من طرف الشريك الأجنبي بنسبة مائة بالمائة، وبالتالي، توفير مبالغ مالية بملايين الدولارات.

وكما هو معلوم، فقد أطلقت وكالة «النفط» شهر أكتوبر الماضي، أول مناقصة للمحروقات في الجزائر منذ 2014، وهي الأولى في إطار النص التنظيمي الجديد المنظم لقطاع النفط والغاز، ومن المنتظر أن يتم توقيع العقود مع الفائزين بالمحيطات الستة المعروضة في 29 ماي 2025، بعد تقييم العطاءات الذي على أساس العرض التقني بالنسبة لمحيطين اثنين، وعلى أساس العرض المالي والتقني معا بالنسبة لأربعة محيطات أخرى.

في هذا السياق، تشير وثيقة لوكالة تامين المحروقات، اطلعت عليها «الشروق» تتعلق بالمناقصة الدولية الجزائر 2024، إلى أن العرض المالي الذي تتقدم به الشركات المهتمة بجولة العطاءات، يجب أن يتضمن معدل تمويل مقترح لعمليات الاستكشاف والإنتاج، استنادا إلى جدول تمويلات وفي الجدول، يظهر أن الشركة الوطنية للمحروقات يمكن أن تكون معفية تماما من تمويل نشاط البحث والاستكشاف ويكون، بالتالي، كاملا على عاتق الشريك الفائز بالمناقصة الذي يمول العمليات والأنشطة بنسبة مائة بالمائة.

ووفقا لنفس الجدول الذي يقترح 4 صيغ

تصنيع قطع الغيار وخدمات ما بعد البيع والواردات على الطاولة

صالون السيارات "أوتو إيكيب" بالجزائر بداية من 17 فيفري

تنطلق فعاليات الطبعة الثامنة عشر من صالون "أوتو إيكيب أيجيريا" بقصر المعارض بالجزائر العاصمة من 17 إلى 20 فيفري 2025، في ظل رؤية حكومية طموحة لإعادة بعث الصناعة الميكانيكية وفق آليات جديدة تستجيب لتوجيهات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

إيمان كيموش



للمقاييس القانونية، وهذا على غرار الطبقات الماضية.

وبالمقابل، ومن المنتظر أن يستقبل هذا الصالون 10 آلاف زائر للتعرف على المعارض الناشطين في تسويق مختلف المعدات واللوازم والمنتجات والخدمات لمهنيي صيانة وتصليح المركبات، كما يلي هذا الصالون احتياجات مختلف المهنيين في مجالات قطع الغيار والملحقات، وهياكل السيارات والدهان، والغسيل ومحطات الخدمات، والإطارات والعجلات وزيت التشحيم ومنتجات الصيانة، كما يستجيب لمتطلبات الباحثين عن تجهيزات المرائب أو شبكات وخدمات ما بعد البيع.

هذا وسيتم تنظيم على هامش هذا الصالون لقاءات وجلسات حول سوق ما بعد البيع وصناعة السيارات بالجزائر يديرها مختصون محليون وأجانب، يتم التطرق من خلالها إلى التسهيلات والتحفيزات الممنوحة في هذا الإطار والأفاق المنتظرة، مع العلم أن الصناعة الميكانيكية تعد فرعا إستراتيجيا هاما تسعى السلطات لإعادة بعثه في القريب العاجل وفق رؤية جديدة ومختلفة عن الماضي.

السلطات العليا للانتقال من مجرد الاستيراد إلى التصنيع المحلي، وقد تم ذلك إما بشراكة أجنبية أو باستحداث شركات جزائرية بنسبة مائة بالمائة.

ومعلوم أن هذا الصالون يشهد مشاركة أعلى من طرف المتعاملين الصينيين وهم يمثلون أكبر مومون لسوق خدمات ما بعد البيع للسيارات والمركبات في الجزائر، في حين أن معظم المشاركين يبحثون عن شركاء محليين للإنتاج معهم في الجزائر، ويتقاطع ذلك مع مساعي وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني لرفع الإنتاج المحلي لقطع الغيار وتقليص الواردات.

في حين أنه يرتقب، إضافة إلى الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، مشاركة عدة هيئات تابعة لوزارة الصناعة، من بينها الهيئة الجزائرية للاعتماد والبورصة الجزائرية للمناولة والشراكة وصندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار والوكالة الوطنية للوساطة والضبط العقاري والمعهد الجزائري للملكية الصناعية والديوان الوطني

انطلاق عملية فتح رأسمال البنك عبر الاكتتاب العام

طرح بنك التنمية المحلية لـ44.2 مليون سهم في "بورصة الجزائر"

ف.ع



وكان بنك التنمية المحلية قد باشر حملته التحسيسية ولقاءاته الجوارية حول عملية فتح رأسماله وكيفية الاكتتاب فيه بالعديد من ولايات الوطن، حسب ما أفاد به نائب المدير العام التجاري بالبنك، محمد مبارك لـ«أوج»، والذي أكد أن هذه الحملات التي «شهدت اهتماما كبيرا من المواطنين والمستثمرين، ستتواصل لتشمل كل ولايات الوطن».

يذكر أن مجلس مساهمات الدولة أعلن في الرابع من ديسمبر الماضي عن موافقته على الفتح الجزئي لرأس المال بنك التنمية المحلية بنسبة 30 بالمائة، تمهيدا لإدراجه في بورصة الجزائر، كما وافقت من جانبها، لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها «كوسوب» على المذكرة الإعلامية المتعلقة بالعرض العمومي للبيع خلال اجتماع نهاية نفس الشهر.

وتعد عملية فتح رأسمال بنك التنمية المحلية عن طريق البورصة الثانية لبنك عمومي بعد تلك التي عرفها القرض الشعبي الجزائري في 2024.

بالمائة)، وكذا 13,26 مليون سهم مخصص للأشخاص المعنويين (الشركات) (30 بالمائة)، مع تحديد حد أدنى للاكتتاب بعشرة أسهم.

وسيستفيد المساهمون في هذه العملية من «ضمان مالي وعائد سنوي يصل إلى 13 بالمائة، إضافة إلى نسبة تقدر بـ4,75 بالمائة من أرباح البنك لسنة 2024، علما أن عملية الاكتتاب تتم بداية 2025، وفقا لتصريحات سابقة للمدير العام للبنك، يوسف لالاماس، الذي أكد بأن «هذه الأرباح ستكون معفاة من الضرائب لمدة خمس سنوات».

انطلقت، الاثنين، عملية فتح رأسمال بنك التنمية المحلية عبر الاكتتاب العام بالبورصة، بطرح 44,2 مليون سهم جديد للبيع، بسعر 1400 دج للسهم الواحد.

وتهدف عملية إصدار هذه الأسهم، التي ستستمر إلى غاية 20 فيفري المقبل، إلى غاية مبلغ قدره 61,88 مليار دج منها 44,2 مليار دج مخصصة لزيادة رأس المال و17,86 مليار دج كعلاوة إصدار، مما يسمح برفع رأس مال هذا البنك العمومي في ختام العملية من 103,2 مليار دج إلى 147,4 مليار دج.

ويخص هذا العرض جميع الفئات (أفراد وشركات، ومستثمرين مؤسساتيين)، وسيكون متاحا على مستوى جميع الوكالات التجارية لبنك التنمية المحلية أو من خلال وكالات الوسطاء الماليين المعتمدين.

وسيكون الوسطاء في عمليات البورصة المكلفين ببيع الأسهم ممثلين في البنوك العمومية الستة (البنك الوطني الجزائري، البنك الخارجي

بين متعة الثلج في الجبال والأنهار بكنوز ورمال الصحراء

سحر شيليا وغوفي والشلعلع
ينعش السياحة الشتوية في الأوراس

عددا معتبر من الزوار والسياح المغرمين بجماليات وخبايا السياحة الشتوية، يدلل الحركة التي عرفتها عدة أماكن صنعت التميز في هذا الجانب، سواء تلك التي تتيح فرصة التمتع بالثلوج وتسلق الجبال، مثل شيليا وإشمول والشلعلع وكوندورسي وحيدوسة وغيرها، أو الأماكن شبه الصحراوية التي تتمتع هي الأخرى بمناظر ومواقع تختطف الأضواء، مثل شرفات غوفي وصحراء النبكة وواحات مشونش ومدوكال وغيرها.

صالح سعودي

تستقطب هذه الأيام، العديد من مناطق الأوراس، تتمتع ولاية باتنة وعديد المناطق الأوراسية بسحرها الطبيعي الذي ساهم في إنعاش السياحة الشتوية، سواء في شقها الجبلي أو شبه الصحراوي، وهذا بناء على تنوع المواقع بحسب التضاريس والمناخ السائد، إلا أنها تشترك تحت نطاق تفعيل السياحة الشتوية التي أصبح لها الكثير من المهتمين سواء بشكل فردي أم جماعي يأخذ الطابع العائلي أو مجموعات تفضل خيار التخييم، من خلال زيارات ممنهجة لغرض الاستمتاع واكتشاف خبايا وجمال مختلف مناطق الأوراس، بعدما وصولا إلى قناعة بأهمية السياحة المحلية التي لا تقل قيمة عن السياحة في البلدان المجاورة، مع دعوة الكثير إلى أهمية ضمان العوامل المحفزة على ترقية هذا النوع من السياحة، وفي مقدمة ذلك مرافق الإقامة والإطعام وكذلك وسائل النقل وغيرها من الجوانب التي تسهل مهمة السياح في اكتشاف جمال الأوراس والجزائر بشكل عام.

الثلوج تنعش السياحة الشتوية

وقد خلّف التساقط المعتبر للثلوج على جبال الأوراس الكثير من الحيوية وسط المواطنين، والكثير من العائلات المقيمة في الولايات الصحراوية المجاورة التي قصدت الجبال للاستمتاع بالطبيعة وهي مكسوة بثوب أبيض ساحر، كما عبر الفلاحون عن ارتياحهم واستبشروا بعام جديد كله خير ونجاح على جميع الأصعدة. وكان للباسات الأبيض الذي زيّن جبال بلديات وقرى ولاية باتنة سحره الخاص على الكبار والصغار، ما حفّز المواطنين على التنقل بصورة جماعية إلى الجبال والمرتفعات المجاورة في رحلات مبرمجة لمعانقة جمال الطبيعة والتمتع بقدوم الثلج الذي سقط بكميات معتبرة، وهو الأمر الذي أضفى أجواء مميزة لدى الجميع، وهو ما وقفنا عليه ميدانيا في مناطق واد الطاقة وعين الطين وعديد القرى التابعة لمنطقة أريس التي عرفت عدة زيارات لجمعيات ثقافية وكشفية، حيث حجزوا مكان الإقامة بمجمع شيليا الجبلي الواقع في بلدية بوحمامة (خنشلة)، وفضلوا عدم تفويت فرصة زيارة بقية مناطق الأوراس رغم صعوبة المسالك وخطورة بعض الطرقات.

من جانب آخر، صادفنا عائلات قدمت من عاصمة الزيبان بسكرة، وفضلت الاستمتاع بالمناظر الجميلة على وقع سحر الثلج، وهو ما أكد لنا السيد (محمد م) الذي كان مرفقا بحرمه وأبنائه الذين وعدهم بهذه الزيارة في حال تحقيق معدلات مرتفعة في دراستهم أثناء امتحانات الثلاثي الأول، فيما استغلت عائلة السيد "بن هنية س" التنقل على مرحلتين إلى قرية عفان بواد الطاقة، حيث خصص اليوم الأول لأبنائه الذكور، أما اليوم الثاني فقد كان للبنات، فيما فضل السيد "مصطفى ب" أن يكون في مستوى تطلعات ابنه اللذان طلبا منه برمجة هذه الرحلة لرؤية الثلج.

ويبقى الشيء الإيجابي هو تفاعل السكان مع هذه الأجواء المناسباتية التي ميزتها حركة جميلة على مستوى قرى وبلديات عاصمة الأوراس، وهو ما أعاد السياحة الشتوية والجبليّة إلى الواجهة، بناء على الأجواء التي ميزت جبال ومرتفعات وادي الطاقة وثنية العابد وعين الطين وأريس وإينوغييس وإشمول وشيليا وحيدوسة ونافلة وتاكسلانت ومروانة وواد الماء وغيرها من المناطق التي تضفي مناظرها الكثير من المتعة وراحة البال، وتسمح بتغيير الأجواء وتكسير الروتين الناجم عن ضغوط الحياة ومتاعب العمل.

المناطق شبه الصحراوية تستهوي السياح

وإذا كانت المناطق الجبلية من ربوع الأوراس قد صنعت التميز واستقطبت السياح تزامنا مع السقوط المعتبر للثلوج في مناطق وجبال معروفة بتقاليد السياحة الجبلية والشتوية، مثل شيليا والشلعلع وأريس وغيرها، فإن جنوب الأوراس يمتاز بنوع آخر من السياحة الشتوية على وقع سحر وجمال الكثير من الأماكن الصحراوية، مثلما هو حاصل في شرفات غوفي وصحراء النبكة التابعة لبلدية بيطام بولاية بركة المنتدبة، وكذلك المناظر الجميلة التي تتوفر عليها منطقة امدوكال، ناهيك عن موقعها الجغرافي الذي



يربط بين عاصمة الأوراس وعاصمة الحضنة. ناهيك عن توفرها على واحات واسعة ومدينة قديمة في ثايبها تاريخ وتراث إنساني عميق، شأنها في ذلك شأن واحات مشونش الفاصلة بين عاصمة الأوراس وعاصمة الزيبان، علما أن هذه المنطقة تتوفر أيضا على متحف خاص بالشهيد سي الحواس.

في الوقت الذي استقطبت شرفات غوفي حضورا غفيرا من السياح والزوار من مختلف الولايات، تزامنا مع احتضانها الاحتفالات الرسمية لرأس الأمازيغية، فكانت الفرصة مواتية لإقامة معارض مختلفة مزجت بين الكتاب والحلي والأواني والألبسة التقليدية وغيرها من الأنشطة التي سهرت عليها جمعيات ثقافية وأخرى ناشطة في مجال الصناعات التقليدية، وسط إشادة واسعة من المواطنين الذين قدّموا من ولايات باتنة وخنشلة وبسكرة وغيرها من الأماكن المجاورة، بشكل يكرس لتقاليد سياحية واعدة.

وفي هذا الجانب يؤكد الأستاذ أحمد رزيق للشروق بالقول: "لنا من الإمكانيات لتكون قبلة للسياحة الشتوية في الأوراس بجباله وصحرائه، حيث الجبال والثلوج وغابات الأرز ومنابع مياهه وصحرائه من خلال كثبانها الرملية الذهبية الجميلة، فمثلا منطلق النبكة بيطام فقط تحتاج إلى تنظيم وتنسيق بين السلطات والجمعيات الناشطة للاستثمار في ذلك، من خلال نصب خيم والاتفاق مع سكان المنطقة على توفير أكالات تقليدية للمنطقة وهي كثيرة ومتنوعة، وربطها مع السياحة التاريخية، وفتح معرض للصناعات التقليدية والمنتجات الفلاحية ونصب خيمة أدبية وشعرية، أما السياحة الجبلية عندنا فهي كذلك غنية بكهوفها ومغارها التي تعود حتى للحقبة الرومانية، ناهيك عن آثار ثورة التحرير.."

الترويج وثقافة التخييم
سأهما في انتشار السياحة الشتوية

يوّكد الأستاذ عيسى بلخباط للشروق اليومي أن الجزائر تتمتع بمزايا طبيعية قلما تجتمع في بلد واحد، صحراء شاسعة تتوفر على مواقع ساحرة تأسر القلوب، وشمال متنوع التضاريس، بين سهول وهضاب وجبال، وشواطئ متنوعة، ونظرا لأهمية السياحة كمورد اقتصادي هام من جانب وتوجه الدولة الجزائرية إلى النهوض بهذا القطاع وعملها على تشجيع الاستثمار في هذا القطاع من جانب آخر، إلا أن هذا الاهتمام حسب محدثنا لا بد أن لا ينحصر الاهتمام على السياحة الصيفية الشاطئية أو السياحة الأثرية، مؤكدا على أهمية السياحة الشتوية، لما لها من أهمية في تنويع الموارد السياحية وتحقيق التنمية الاقتصادية في المناطق الجبلية.

ويقول الأستاذ بلخباط في هذا الجانب: "نظرا لكون الأوراس منطقة جبليّة في قسمها الأكبر، توجد بها ثاني أعلى قمة جبليّة وهي قمة "لالا كلثوم" بجبل شيليا، إضافة إلى جبال المحمل وجبل بوغريف.. وغيرها من جبال المنطقة، لا بد من التوجه نحو تشجيع السياحة



ولكن هذا النوع من السياحة محدثا يلاقى صعوبات وتحديات مثل عدم وجود فنادق ومرافق سياحية، مؤكدا بالقول: "فمثلا جبال الشلعلع لا توجد فيها مرافق، مما يجعل الولاية تفقد امتيازاتها، وحسب رأيي يمكن للولاية الاهتمام بهذا النوع من السياحة من خلال توفير دار الشباب في المناطق التي تحتوي عليها مثل بلدية وادي الماء أو شعبة أولاد شليح، وكذلك تقديم يد المساعدة للجمعيات السياحية المتواجدة على مستوى الولاية، كما يمكن خلق مرافق أخرى خاصة بتشجيع الرياضات الجبلية مثل التزلج على الثلوج ولو كانت موسمية".

وفي السياق ذاته، يرى الأستاذ أحمد عريف بأن الأوراس بامتداده الجغرافي المميز يملك زخما سياحيا تريبا في مختلف مناطقه ومواقفه السياحية المهمة، حيث قال في هذا الجانب: "في الأيام الأخيرة استمتعتنا بتلك الكنوز واللوحات التي طرقتها الثلوج في جبال شيليا وإشمول ورأس "لالا كلثوم" وجبال الرفاعة والشلعلع، وكل هذه الأماكن الخلابة شهدت طوابير من عديد ولايات الوطن من طرف هواة السياحة الشتوية بغية الاستمتاع بجمال هذه المناظر"، مؤكدا على أهمية هذا الشق من السياحة، وقال الأستاذ أحمد عريف في هذا الإطار: ". بالنسبة لي وكمثال حي، من بلدية يابوس ولاية خنشلة، أرى أنه لو استثمرنا في مجال السياحة عامة، وخاصة الجبلية التي هي كنز ثري، وهو ما يتطلب القيام بعملية تحسيس، ثم الاستثمار الحقيقي من خلال استغلال هذه الواجهات الطبيعية، وتوفير اللوازم لمختلف السياح ورواد هذه المناطق (مرافق وإقامات وخدمات مقبولة..)، وسيكون حينها شأن كبير للسياحة بشكل عام والسياحة الشتوية على الخصوص، مادام أن مثل هذه المناطق الأوراسية تعد قبلة سياحية بامتياز، والنجاح فيها سيكون بشكل مبهر".

"محاولة للخروج من النمطية"

ويجمع الكثير من السياح والعارفين والناشطين الميدانيين بأن السياحة الشتوية تعد عاملا مهما ومساهما فعالا في تعزيز آليات السياحة في الأوراس، وهذا بناء على مختلف المزايا التي يتوفر عليها، حيث يرى الدكتور بدر الدين زواقة بأن السياحة الشتوية في بلادنا هي محاولة للخروج من نمطية السياحة التي اختصرت في بلادنا لأسباب نفسية واجتماعية على البحر والشواطئ. مشيرا أن السياحة في الدول المتقدمة هي ثقافة تمارس وفق تشبّه اجتماعية، ذلك أن السياحة اعتبرها القرن الكريم سلوك عبادي مقرون بالإيمان والذكر. وقال الدكتور زواقة للشروق اليومي: "بلادنا الجميلة والمتنوعة جغرافيا وتضاريسيا وثقافيا جديرة بالتنوع السياحي. بمجرد أن تقطع 200 كلم فقط قد نشاهد تضاريس مختلفة من بحر وجبال وهضاب وتلال وسهوب ورمال صحراوية وحجارة صحراوية. هذا فضل الله على بلادنا.. والآن تأمست ثقافة من قبل بعض الشباب للاهتمام بالسياحة الشتوية التي تمثل متعة متعددة.. خاصة جبالنا المكسوة بالأرز والثلوج وأنواع الأشجار التي تحاكي روعة الخالق".

ويرى الدكتور بدر الدين زواقة بأن تأطير هذه المبادرات واعتمادها من قبل المؤسسات التعليمية والمجتمعية، مع ضرورة رؤية قيمة وأخلاقية هادفة.. تجعل من السياحة شكر لله.. وسياحة تحقق إدارة الذات والتشافي الذاتي..بحكم أن الهواء اللليل الصافي الذي حُرّم منه إنسان المدنية المعاصرة (خاصة في بلادنا التي تخلو من الجمال العمراني المتكامل..) هو مقصد أساس لهذه السياحة الشتوية..وهي حسب محدثنا فرصة لاكتشاف جمال طبيعتها.. خاصة وأن الكثير من الجزائريين لا يعلمون أن لنا مساحات كبيرة من شجر الأرز.. ينافس أرز لبنان وتركيا من حيث الكثرة والتنوع. مؤكدا أن "الصيف والشتاء وباقي الفصول نعمة وسنة كونية.. إذا اجتمع عند الإنسان الفكر والذكر والشكر.."

ويذهب الكثير إلى أهمية الاستثمار في مثل هذه المزايا والمعطيات التي يعرفها الأوراس، مع ضرورة تحرك الفاعلين والجهات الوصية لتوفير الإمكانيات ووسائل الراحة التي تسهل مهمة الزوار والسياح، خاصة في ظل السحر الطبيعي لمرتفعات وجبال الأوراس في مختلف الفصول، داعين إلى مراعاة أهمية السياحة الشتوية التي يمكن أن تعزز وتيرة السياحة الجبلية التي عرفت حركية مهمة في السنوات الأخيرة.

الشتوية، خاصة أنها لا تحتاج إلى استثمارات كبيرة لتوفير هياكل الاستقبال والإيواء من فنادق فاخرة وقرى سياحية كبيرة، مثلما تتطلبه السياحة الصيفية في المدن الساحلية"، إذ يكفي حسب قوله توفير شاليهات خشبية تتسجم مع الطبيعة ومسالك تسمح للسياح بالوصول إلى مقصدهم، والاستمتاع بالمزايا الطبيعية التي تتوفر عليها جبال منطقة الأوراس من غطاء غابي يضم مختلف أنواع الشجر الغابي وتكتمل اللوحة الطبيعية الساحرة مع تساقط الثلوج في فصل الشتاء فتكتسي الجبال حلة بيضاء تستهوي السياح للتخييم والاستمتاع بالثلج في أحضان الطبيعة الساحرة. وأشار المتحدث إلى أن السياحة الشتوية سجلت روجا كبيرا في السنوات الأخيرة بفضل توفر الأمن من جهة ودور وسائل التواصل الاجتماعي في الإشهار لكثير من المواقع السياحية الطبيعية في بلادنا، وكذلك انتشار ثقافة التخييم في الأجواء الماطرة والثلجية عند الجزائريين، كما أن البلد صار قبلة لكثير من السياح العرب، خصوصا من منطقة الخليج العربي الذين اكتشفوا في طبيعة الجزائر وجهة سياحية فريدة تثير اهتمامهم، وحسب محدثنا فقد نالت الكثير من المواقع الجبلية في الأوراس حقها من الاهتمام، إذ يعتبر جبل شيليا على سبيل المثال المقصد السياحي الأول في المنطقة، إضافة إلى المحمية الطبيعية لمنطقة بلزمة وجبال المحمل ومروانة وغيرها، الأمر الذي يبشر بمزيد من الإقبال على السياحة الشتوية في قادم السنوات، داعيا إلى أهمية مراعاة المخططات التنموية السياحية بالمنطقة، بغية استقبال السياح وتشجيع المستثمرين على توفير هياكل الإيواء وحظائر لركن السيارات وضمان خدمات توفر الراحة للسائح، مع الحفاظ على نظافة المحيط بإشراك الجمعيات المختصة وأعاون حرس الغابات. والحرص على تحقيق تنمية في المناطق الجبلية والغابية والمعتزلة، وتشجيع ساكنتها على ممارسة نشاطات اقتصادية على هامش توافد السياح إلى مناطقهم.

غياب الفنادق والمرافق في صدارة العوائق

من جانب آخر، يشير الدكتور رفيق بوبشيش إلى المزايا السياحية التي تتوفر عليها ولاية باتنة على غرار ولايات أخرى، وفي مقدمة ذلك المناظر الخلابة التي تتخللها جبال الشلعلع وجبال شيليا التي تتوفر على أشجار الأرز النادرة، مضيفا أن جبال الشلعلع لوحدها تغطي نسبة 6000 هكتار من هذه الأشجار، ولا تنسى الأشجار الأخرى على رأسها البلوط والعرمار، ويقول الدكتور رفيق بوبشيش للشروق: "تكتسى هذه الجبال الثوب الأبيض في فصل الشتاء، ففي الأيام الأخيرة عرفت المناطق نزول الثلوج على مستوى مرتفعاتها، ما جعلها مقصد لكثير عشاق السياحة الجبلية، ومن هواة التخييم والتزلج أو اللعب بالثلج من طرف الكبار والصغار، هذه الأخيرة جعلت ولاية باتنة مقصدا كبيرا للمواطنين الراغبين في الاستمتاع بجماليات السياحة الشتوية"، مؤكدا أن هذه الامتيازات يمكن أن تجعل ولاية باتنة مقصدا للسياحة مثل ولاية البويرة ومناطق أخرى.

كاميرا مراقبة كشفت أمرهما

الإعدام لرجل وابنه لقتلهما شابا بتيزي وزو

أدانت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو المدعو "ش.ك" البالغ من العمر 56 سنة، وابنه "ش.ن" البالغ من 25 سنة، بعقوبة الإعدام عن تهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد، التحطيم العمدي لملك الغير، إضرار بالضحية "ح.ف" البالغ من العمر 28 سنة.

رائية. م

تفاصيل القضية تعود للسنة الماضية، حين أوقفت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بني يني، قاتلي الضحية والمنحدر من قرية آيت لحسن، حيث تم طعنه حد الموت والدفع بمركبته أسفل الطريق، للتمويه وتحويل الجريمة لحادث مرور، إلا أن كاميرا مراقبة مثبتة في أحد المنازل القريبة من موقع الحادث كشفت انه جريمة مخطط لها بشكل مسبق من طرف رجل وابنه.

تفاصيل الجريمة المريعة التي اهتزت على وقعها منطقة بني يني وقرية آيت لحسن تحديدا، في ثالث أيام عيد الأضحى من السنة الماضية، تتمثل حسب ما ورد في قرار الإحالة، في تلقي فرقة الدرك الوطني ببني يني بتاريخ 18 جوان 2024، مكالمة هاتفية في حدود الواحدة و50 دقيقة ليلا، يبلغ فيها المتصل عن حادث مرور على مستوى الطريق الولائي رقم 06 بإقليم قرية آيت لحسن، ليقتل اثر ذلك فريق للتحقيق والقيام بالإجراءات اللازمة مع معانية الحادث، إلا انه تم العثور على بقع للدم على حافة الطريق وآلة حادة ملطخة بالدم تتمثل في رمح، وشاحنة صغيرة انقلبت بمن فيها بمنحدر غابي على بعد 150 متر أسفل الطريق، واتضح لهم وجود جثة هامة تعرض صاحبها لاعتداء بألة حادة قبل انقلاب المركبة به، ويتعلق الأمر بالشاب "ح.ف" الساكن في القرية المذكورة، وتبين أنه تعرض لعدة طعنات بمختلف مناطق



الجسم. وبعد اتضح طبيعة الحادث، قام المحققون بتمشيط موقع الجريمة استكمالا للتحقيقات، حيث لوحظ وجود منزل مزود بكاميرات مراقبة قرب الموقع، وبعد التنسيق مع صاحبه والإطلاع على الفيديوهات المصورة، كشفت الأخيرة إقدام شخصين على اعتراض طريق الضحية بسيارتها، وانها عليه بالضرب والطعن بواسطة الرمح المستعمل في الجريمة، إلى إن لفظ أنفاسه الأخيرة، وقاما بدفع الشاحنة ناحية المنحدر، ليبدو الأمر

حادثا مروريا. ويتعلق الأمر بوالد وابنه، حيث تم تحديد هويتها ومكان إقامتهما، ليتم توقيفهما فجر ذات اليوم بمنزلهما العائلي، أين تمت مواجهتهما بالفيديوهات التي تدينهما، واعترفا بالجريمة المقترفة بحجة انها انتقاما من الضحية ردا على اعتدائه عليهما قبل أشهر، وهي التصريحات التي تمسك بها المتهمان خلال المحاكمة التي التمس فيها النائب العام إنزال عقوبة الإعدام في حقهما.

جثة الضحية عُثر عليها بمدخل مسكنها

البراءة لمفتربة اتهمت بارتكاب جريمة قتل في وهران

سيد أحمد فلاحي

منها رقم هاتف ابنها، الضحية "ز.ه" الذي خرج مؤخرا من المؤسسة العقابية، وبعد أن سلمت الوالدة رقمه للمتهمة، قامت هاته الأخيرة بمهاافته، طالبة منه زيارتها ببيتها وذلك في حدود العاشرة ليلا، وهو ما وقع، وعن موضوع الاتصال، فقد صرحت المتهمة، أنها طلبت منه أن يتوسط لها عند المدعو "ز.هشام" الذي لا زال في حالة فرار، ليعيده لرشده ويقطع عن التعدي عليها، وتعريفها، وهو ما قبل به الضحية الذي طلبه عبر الهاتف، طالبا منه الالتحاق به ببيت المتهمة، ولحظات بعد وصوله إلى المنزل ودخوله، دار حوار بين الطرفين، بكل ودية ولم يحدث أي شجار أو ملامسة بينهما، ليقرر في الأخير، المشتبه فيه الثاني مغادرة البيت، ثم بعدها بـ20 دقيقة، غادر الضحية، وأغلقت المتهمة باب شقتها.

حتى سمعت صراخا وجلبة أسفل العمارة، حين نزلت لاستقصاء الأمر، عثرت على الضحية يسبح في دماؤه، والمشتبه فيه الثاني بالقرب منه، في حالة صدمة، أين طلب منها عدم لمسه، وهنا فرت مباشرة لطلب النجدة من الأمن الحضري، وتم اقتياد الجميع للتحقيق. ممثل الحق العام، سرد على مسامع الحضور ملاحظات الحادثة التي راح ضحيتها شاب في مقتبل العمر، كان قد قرر الإقلاع عن كل المحرمات وشرب الخمر، والمواظبة على الصلاة، بعد خروجه من السجن، وقطع العلاقة نهائيا مع أصدقاء السوء، غير أن المتهمة، استدرجته من جديد، لإقحامه في مشاكلها العاطفية، لتنتهي الواقعة بجريمة شناعة، وأمام هول ما وقع التمس 20 سنة سجنا للمتهمة التي كانت في حالة فرار.

دفاع الضحية، أكد خلال مرافعته، أن موكلته مقيمة اليوم بفرنسا، وهو السبب الذي جعل الوصول إليها غير ممكن، ولم يتم تبليغها من قبل عن متابعتها في القضية، كما أشار إلى ما جاءت به المتهمة من أقوال، بخصوص اللقاء الأخير الذي جمعها بالضحية، والذي حضر إلى بيتها بعد مهاجرتها له، من أجل الدفاع عنها ونهر صديقه، حتى لا يعنفها من جديد، نافيا نفيا قاطعا أن تكون هي من قتلتها أو شاهدت من قتله، بدليل أنها هي من اتصلت بالشرطة بعد اكتشاف أمر الجثة، ليطالب في الأخير بإفادتها بالبراءة لأنها لم تقترف الجريمة.

لتنطق هيئة المحكمة بعد المدولة بالبراءة في حق المتهمة، نظرا لغياب الأدلة المقنعة بتورطها بهاته الحادثة، لتبقى القضية لغزا يحير الجميع.

ضبط 100 غرام من الكوكايين بحوزة شاب في قالمة

ن. طلحي

أمرت محكمة بوشقوف بقالمة، أول أمس، بإيداع شاب يبلغ من العمر 26 سنة، بعد تورطه في حيازة كمية من المخدرات الصلبة من نوع "كوكايين"، والتي جلبها من إحدى الولايات المجاورة مرورا بإقليم ولاية قالمة على متن سيارة سياحية.

المشتبه فيه تمت الإطاحة به، على إثر استغلال عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة بوشقوف، للمعلومات التي وردت إليهم بخصوص قيام شخص بنقل كمية معتبرة من "الكوكايين" على متن سيارة سياحية قادمة من إحدى الولايات المجاورة، ليتم على إثر ذلك مباشرة التحريات والتحقيقات الميدانية، مع تكثيف الأبحاث، التي مكنت المحققين

من تحديد نوع السيارة ورصد مساره، ليتم توقيفها على مستوى مدخل مدينة بوشقوف، وإخضاعها برفقة سائقها لعملية التفتيش القانونية، ما أفضى إلى ضبط وحجز كمية معتبرة من مسحوق مادة "الكوكايين"، تقدر بـ100.93 غرام مخبأة بإحكام داخل الصندوق الأمامي لمحرك السيارة، كما تم ضبط مبلغ مالي من عائدات ترويج المخدرات.

استولى على بضائعهم واختفى عن الأنظار

شاب ينتحل صفة تاجر للنصب على باعة الأقمشة بسطيف

سمير مخربش



ألقت مصالح أمن ولاية سطيف الأحد، القبض على شاب متهم بالاحتيال، بعدما انتحل صفة تاجر أقمشة للنصب على ضحاياه، وسلبهم بضاعتهم بغير وجه حق. المتسهم شاب في العشرينيات تمكن من

الإيقاع بالعديد من التجار، مدعيا بأنه مختص في بيع الأقمشة، فكان يتعامل بالقرض مع العديد من التجار، ثم يستولي على البضاعة ويختفي عن الأنظار. ونجح بهذه الطريقة في النصب على العديد من التجار استولى على سلعهم وقام ببيعها بأبخس الأثمان دون تسديد مستحقات أصحابها.

ولم يكتشف أمر المشتبه فيه إلا بعد رفع شكوى من أحد الضحايا، حيث تم التعرف على هويته وألقي عليه القبض، وتبين من خلال التحقيق أن له العديد من الضحايا لم يتم التعرف على أغليبتهم. وفي هذا الصدد وجهت مصالح أمن ولاية سطيف نداء للجمهور مرفقا بصورة المشتبه فيه الموقوف، بعد تلقي إذن نيابي من وكيل الجمهورية لدى محكمة العلةمة طباقا لنص المادة 17 من قانون الإجراءات

الجزائية، تؤكد من خلاله أن المدعو (م.ن) مشتبه فيه في قضية نصب، حيث كان يوهم ضحاياه بأنه تاجر أقمشة، ويسلب البضاعة من أصحابها. ودعت مصالح أمن ولاية سطيف كل شخص وقع ضحية المشتبه فيه، أو تعامل معه، أو له معلومات بصفته شاهدا أن يتصل بأمن دائرة العلةمة، أو نيابة الجمهورية لدى محكمة العلةمة لتقيد شكوى، أو الإدلاء بشهادة من شأنها أن تثرى التحقيق.

يذكر أن ظاهرة النصب والاحتيال تعرف تفاقما في الأونة الأخيرة بولاية سطيف، وأغلبية المحتالين يستغلون الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي للترويج لعروض وهمية، تبدأ بإغراءات وتنتهي بفض يلحق أضرارا بالضحايا الذين يتحملون مسؤولية بعض هذه العمليات المشبوهة.

الإطاحة بعصابة متخصصة في سرقة الكوابل بالبلدية

تمكنت مصالح أمن ولاية البلدية، في عمليتين منفصلتين، من الإطاحة بعصابة تضم 3 أفراد مسبوقين قضائيا، عن قضية تخريب وسرقة كوابل شبكة الانترنت، حسبما علم الاثنين من هذا الجهاز الأمني. وجاء في بيان للأمن الولائي أن أطوار القضية الأولى التي عالجهها الأمن الحضري الرابع لبوفاريك، تعود إلى تقدم ممثل عن مديرية اتصالات الجزائر بالبلدية

بشكوى عن تعرض شبكة كوابل الانترنت للتخريب العمدي من طرف أشخاص مجهولين، حيث قاموا بقطع ألياف بصرية وكوابل نحاسية على طول شارع طريق الجزائر. وبعد تكثيف المصالح الأمنية لعمليات التحري توصلت إلى تحديد هوية الفاعل المتورط في القضية وتوقيفه، وفق نفس البيان. أما القضية الثانية التي عالجهها الأمن الحضري الثاني بالصومعة، فتتمثل في تسجيل ذات المصالح، أثناء دوريات ليلية بشوارع سويداني بوجعمة، لعمليات تخريب للغرف الأرضية، ما انجر عنه توقف الخدمة المومية للهاتف وشبكة الانترنت بالمدينة. وعلى إثر عمليات التردد للمشتبه فيهم والربط بين وقائع القضيتين، تم تحديد هوية الفاعلين وتوقيفهم في حالة تلبس مع ضبط بحوزتهم أسلحة بيضاء ومعدات ومركبتين يتم استعمالهما في عمليات السرقة. ■ ق. م

...والعثور على جثة شخص جرفته السيول

عثرت مصالح الحماية المدنية الاثنين، على جثة الشخص الذي اختفى منذ مساء السبت بعد ما جرفته السيول عندما كان هذا الأخير يهيم بعبور مجرى الوادي ليتم انتشال جثته بالمكان المسمى حوش صاكري، وهذا حسب ما جاء في بيان للحماية المدنية. وانطلقت عملية البحث السبت، بعد تداول أخبار عن اختفاء شخص بوادي الشفة تزامنا والاضطرابات الجوية التي شهدتها المنطقة نهاية الأسبوع، لتباشر مصالح الحماية المدنية عملية بحث مكثف بتسخير 200 عون. ويتدعم من فرق التدخل بكل من إسعافات المدينة، وبمدراس، عين الدفلى والوحدة الوطنية للتدريب والتدخل، كما تم تصيب مركز قيادة عملي بمنطقة البحث، وتواصلت جهود فرق الحماية المدنية على مدار ساعات مع تسخير الفرق المختصة الغطاسين، الفرق السينوتقنية، الكلاب المدربة، فرقة البحث والإنقاذ في الأماكن الوعرة، ليتم اكتشاف جثة الضحية مجهول الهوية وتحويلها إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي "فرانز فانون". ■ ح. بن سونة

تسمم 17 شخصا بالفازات المحترقة داخل قاعة للرياضة بقسنطينة



تعرض 17 شخصا، مساء الأحد، لتسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون المتسرب داخل قاعة لممارسة الرياضة بحي بن شرقي في قسنطينة. الحادثة وقعت في حدود الساعة الثامنة والنصف من ليلة الأحد إلى الاثنين، عندما شعر المتواجدون داخل قاعة ممارسة الرياضة، الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث سنوات و46 سنة، إلى الإصابة

بحالة غثيان مصحوبة بالدوار، ليسارعوا إلى الاتصال بمصالح الحماية المدنية التي تدخل عناصرها لإسعاف الضحايا الذين كان من بينهم رياضيين، حيث تبين بأن الأمر يتعلق بحالات تسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من المرجلة، إلى داخل قاعة ممارسة الرياضة. وبعد إسعاف المصابين، تم نقل ثلاثة أشخاص من بينهم إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى البير، فيما تم نقل 12 شخصا إلى مصلحة الاستعجالات بالمستشفى الجامعي "ابن باديس"، بغرض إخضاعهم للعلاج اللازم، وجميعهم في حالة مستقرة، حسب ما أوردته مصالح الحماية المدنية.

وبالتزامن مع ذلك، تدخلت المصالح الأمنية المختصة وباشرت تحقيقا لمعرفة ظروف وملابسات وقوع حادثة التسمم بالفازات المحترقة داخل قاعة الرياضة. ■ ع. بن منية

فلاحون تكبدوا خسائر جسيمة

هذا ما خلفته الاضطرابات الجوية بجيجل

خلفت الاضطرابات الجوية التي شهدتها ولاية جيجل، منذ يوم الجمعة، ارتفاعا في منسوب المياه بعدد من الأودية، ما أدى إلى تراكم المياه ببعض الطرقات. وبالتالي، تذبذب حركة السير عبرها، فضلا عن إتلاف محاصيل العديد من الفلاحين من أصحاب المستثمرات والبيوت البلاستيكية، خصوصا تلك المتواجدة بالقرب من هذه الأودية، ناهيك عن تسجيل انزلاقات للتربة على مستوى عدة محاور.

ب. منى

وعرفت الولاية تساقطا معتبرا للأمطار، منذ يوم الجمعة الفارط، متسببة في حدوث انزلاقات للحجارة، بمنطقة الكهوف العجيبة بزيامة منصورية غرب جيجل، وانهيارات ببعض الطرقات، منها انهيار كلي للمعبر المائي بالطريق الولائي رقم 135 ب الرباط ما بين أولاد عسكر وبوراوي بلهادف، حيث تم تحويل حركة عبر محول مؤقت في انتظار اصلاحه، فضلا عن انزلاقات للحجارة على مستوى بعض المحاور الأخرى منها الطريق الولائي 137 أ بين تاكسنة وسلمى بن زيادة، وبعض المحاور بالطريقين الوطنيين رقم 77 و27 الرباط بين جيجل وميلة، ما أدى إلى تعطيل حركة السير بها، حيث تدخلت مصالح الأشغال العمومية لازالتها، وإعادة حركة المرور عبرها، في وقت يبقى مستعملو هذه الطرقات مطالبين بالتخلي بالحيطه والحذر مع كل تساقط للأمطار. من جانبها، تدخلت مصالح الحماية المدنية لامتصاص المياه المتراكمة على مستوى عدة أحياء سكنية مثل حي الرابطة بجيجل، وسكنات عدل بالكلم الخامس، ومناطق أخرى بالعوانة، الطاهير، العنصر وغيرها، ومحاور طرقات غمرتها المياه، وصعبت حركة السير عبرها. وتسببت التساقط الكبير



للأمطار، في ارتفاع منسوب المياه على مستوى عديد الأودية، على غرار واحد منشة، بوقرعة، ووادي النيل، ما أدى إلى إتلاف محاصيل زراعية لعدد من الفلاحين بالجهة

الشرقية للولاية، من أصحاب المستثمرات الفلاحية والبيوت البلاستيكية، مثلما أكده فلاحون بمنطقة جيمار، مخلفة لهم خسائر كبيرة.

هذا، وشهدت حالة البحر بدورها اضطرابا وارتفاعا في الأمواج، وهو ما يكون قد أدى إلى ظهور جثثين أولاهما تم انتشالها من شاطئ الولجة

بزيامة منصورية، والأخرى من شاطئ البرج بتاسوست بلدية الأمير عبد القادر، وكلاهما من جنس ذكر وفي حالة متقدمة من التعفن، ومجهولتا العمر والهوية. وإن كانت الاضطرابات الجوية التي عرفتها الولاية قد خلفت بعض النتائج السلبية، فإن لها إيجابياتها أيضا، حيث امتلأت مختلف سدود الولاية بالمياه، على غرار سد كيسير الذي امتلأ بنسبة 100 بالمائة، وهو ما يضمن مخزون مياه هام للولاية خاصة في الفترات التي تشهد قلة تساقط.

بعد أن بلغ التحضير لامتحانات مراحل الحاسمة

مطالب بتقنين الدروس الخصوصية وجعلها تحت رقابة الوصاية

هناك من الأساتذة، من يفضل تكريس تقديم الدروس الخصوصية تحت غطاء تدعيم مكتسبات التلاميذ، الذين يعانون نقصا في بعض المكتسبات في المواد العلمية، رياضيات، فيزياء، علوم الطبيعة والحياة، وبعض المواد اللسانية، كالفلسفة واللغات الأجنبية، وهو ما يثير الجدل وسط مختلف الفئات الاجتماعية، من مثقفين، وأساتذة جامعيين، وإطارات وموظفين في مختلف دواليب إدارات الدولة، ومفتشين من الأطوار الثلاثة وغيرهم، وأثلج التحرك الأخير لأجل النظر في الدروس الخصوصية صدور الأولياء وبخاصة المعوزين منهم، واعتبروه أمرا ضروريا لوضعه حدا لبعض الممارسات التربوية التي يلجأ إليها البعض من الأساتذة مع تلاميذ أقسام الامتحانات الرسمية، وحتى هناك من ليس لهم علاقة بقطاع التعليم، حيث يوجد مهندسون وأطباء وحتى بطالون، يمارسون التدريس الخصوصي، بمقابل مالي كبير.

وأصبحت الدروس الخصوصية، واقعا مفروضا ساعدت على هجرة تلاميذ الامتحانات الرسمية بترك مقاعد الدراسة بالمؤسسات التربوية، والانتقال إلى حضور الدروس الخصوصية فقط، لتنتشر العدوى إلى أقسام المرحلة الابتدائية، وما يندي له الجبين، أن بعض الأساتذة ولحسن الحظ البعض، بحسب الكثير من التلاميذ، فإن أساتذتهم ينصحونهم مرردين دوما عبارة من يريد أن يفهم فليسجل في الدروس الخصوصية، ونقطة من الفرض والاختبار مضمونة. أما المستغنون عن الالتحاق بزملائهم في هذه الأقسام فمهما كانت شطارتهم وعبقريتهم، فلن يحصلوا على ما ينالهم من يحضر الدرس الخصوصي. الأمر الذي دفع ببعض التلاميذ إلى مقاطعة الدراسة إن لم يسجل اسمه ضمن أقسام الدروس الخصوصية، ولكن أن تتصوروا، القيمة الضريبية التي يدفعها الولي مقابل إرضاء أبنائه للالتحاق بهذه المأرب أو قل عنها "القراجات"، التي تفتقد أدنى شروط التحصيل العلمي، ومن دون تهوية، وفي غياب أدنى شروط ومعايير التدريس الذي أقرته الوزارة والمناهج التربوية، بتوظيف أحدث الطرائق والأساليب التربوية التي تتماشى والتطور التكنولوجي، الذي يتطلب زادا علميا يُمكن

من التحصيل العلمي وينمي القدرات والمهارات والكفاءات لدى التلميذ.

إلا أن الأمر في السنوات الأخيرة قد حاد عن وجهته وأصبح طريقة لجمع وكسب المال ما دام موظفا، رغم أن القانون لا يسمح بازدواجية العمل، وإذا تحدثت لبائمي الدروس - كما قال ولي تلميذ - لقدموا لك عذرا أقبح من ذنب بقولهم: لماذا لا نتحدثون عن الأطباء الذين يجمعون الملايين شهريا من خلال تقديم وصفة في ربع ساعة بسعر يصل إلى 2000 دج، لكن الأستاذ حين يطلب حق ما يقدم من جهد تُثور ثائرة الجميع.

ويعترف الأساتذة من الذين تحدثت إليهم الشروق اليومي، بأن الدولة لم تيجل يوما ولم تتأخر في الرفع من دخل الأستاذ وجعل الأساتذة زوجاتهم عاملات، أي إن دخلهما كاف إلى أبعد حد، فغياب القناعة والتهافت على جمع المال من طرف البعض، صار ميزة العصر والتنافس في بناء الفيلات أفقد نبيل المهنة التي تبني العقول في التقاني في العمل المخلص باعتباره رسالة اجتماعية إنسانية.

هيئة الرقابة التي بدأت من خلال خرجاتها التقفدية لهذه المدارس الخاصة بتعليم اللغات وأساتذة الدروس الخصوصية داخل "القراجات" أصحابها لجؤوا إلى تقديم الدروس ليلا وفي سرية تامة، فئة أخرى فتحت منازلها لتقديم الدروس، في حين فئة أخرى يدخل التلاميذ ويتم غلق "القراجات" من الخارج خوفا من عين الرقابة، كما تعطى الدروس داخل غرف البيت العائلي للأستاذ، في حين يلجأ أصحاب المال والجاه وأصحاب الدخل العالي إلى إحضار الأستاذ لأبنائهم إلى البيت العائلي، ولا أحد يمنع.

ويبقى الأمر بين كر وفر.. أما حجة الأولياء في الاعتماد على هذه الدروس فهي تقوية الاكتساب المعرفي في المواد الأساسية، لنيل أعلى علامة في شهادة البكالوريا على وجه الخصوص، على حساب مقاربات التفكير المنطقي السليم، الذي يؤهل المتمدرسين لأجل الولوج إلى الجامعة وهم مزودون ومؤهلون بمنهجية التفكير العلمي السليم الممهّد إلى الابتكار والاختراع والتحكم في مختلف التقنيات التكنولوجية الحديثة، لأن يتحصل على نقاط عالية بعد أن

ستفتح 20 مطعما ببلديات الولاية مع أول يوم من الصيام مساجد باتنة ستقدم 800 ألف وجبة خلال شهر رمضان

كشف، الأحد، مدير الشؤون الدينية والوقف، بولاية باتنة، بأنه وفي إطار التحضيرات المكثفة، الخاصة باستقبال شهر التكريم والتعظيم، رمضان، ستتكفل مساجد الولاية بإطعام أزيد من 800 ألف وجبة للعائلات المعوزة، بداية من أول يوم من الصيام، بوجبة ساخنة، كاملة ومتكاملة، عبر 20 مطعم، سيفتح من طرف جمعيات سبل الخير، باعتبارها إحدى المؤسسات التابعة لمساجد الولاية، حيث تم اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير بمتابعة من والي الولاية، عبد المالك محمد، من أجل التكفل بالعملية التضامنية الخيرية، التي اعتادت ودأبت المديرية على إجرائها، خلال كل شهر عظيم، عبر مساجد الولاية.

وأضاف المتحدث، بأن مساجد الولاية، وكعادتها سطررت برنامج ثري، ومكثف لإحياء الشهر الفضيل، من نشاطات ثقافية، دينية إضافة إلى حملات تحسيسية، وتضامنية،

كشفت، صباح أمس، سلطات ولاية خنشلة، انطلاقا من مقر الديوان، بتوزيع مجموعة من العتاد والآلات، لفائدة البلديات، وذلك في إطار الاحتفالات الرسمية، باليوم الوطني للبلدية، حيث تم تسليم جرارات ومقطورات، إلى جانب صهاريج المياه، بغية تخفيف الضغط، على حضائر البلدية، وكذا تحسين مردود الخدمات

تدعيم بلديات خنشلة الفقيرة بصهاريج وجرارات

أشرفت، صباح أمس، سلطات ولاية خنشلة، انطلاقا من مقر الديوان، بتوزيع مجموعة من العتاد والآلات، لفائدة البلديات، وذلك في إطار الاحتفالات الرسمية، باليوم الوطني للبلدية، حيث تم تسليم جرارات ومقطورات، إلى جانب صهاريج المياه، بغية تخفيف الضغط، على حضائر البلدية، وكذا تحسين مردود الخدمات

أشرفت، صباح أمس، سلطات ولاية خنشلة، انطلاقا من مقر الديوان، بتوزيع مجموعة من العتاد والآلات، لفائدة البلديات، وذلك في إطار الاحتفالات الرسمية، باليوم الوطني للبلدية، حيث تم تسليم جرارات ومقطورات، إلى جانب صهاريج المياه، بغية تخفيف الضغط، على حضائر البلدية، وكذا تحسين مردود الخدمات

أشرفت، صباح أمس، سلطات ولاية خنشلة، انطلاقا من مقر الديوان، بتوزيع مجموعة من العتاد والآلات، لفائدة البلديات، وذلك في إطار الاحتفالات الرسمية، باليوم الوطني للبلدية، حيث تم تسليم جرارات ومقطورات، إلى جانب صهاريج المياه، بغية تخفيف الضغط، على حضائر البلدية، وكذا تحسين مردود الخدمات

شاحنة موهبة بالبلاستيك بها نحاس والمنيوم في تبسة

تتكن، نهار أول أمس، أعوان الفرقة المتنقلة للجمارك ببنر العاتر بولاية تبسة، من إحباط محاولة تهريب 8 قناطر من النفايات النحاسية، ونحو 3 قناطر من نفايات الألمنيوم، كانت على متن شاحنة موهبة بـ5 قناطر من مادة البلاستيك، وقد تم إعداد ملف قضائي لحالة الملف أمام الجهات القضائية على مستوى محكمة الاختصاص ببنر العاتر.

ب. دريد

أشرفت، صباح أمس، سلطات ولاية خنشلة، انطلاقا من مقر الديوان، بتوزيع مجموعة من العتاد والآلات، لفائدة البلديات، وذلك في إطار الاحتفالات الرسمية، باليوم الوطني للبلدية، حيث تم تسليم جرارات ومقطورات، إلى جانب صهاريج المياه، بغية تخفيف الضغط، على حضائر البلدية، وكذا تحسين مردود الخدمات

منها ما وضع حيز الخدمة مشاريع هامة للتزود بمياه الشرب عبر مداشر بومرداس

وشعبة العامر على مسافة 18 كلم لفائدة 60 ألف ساكن. وبلغت نسبة الأشغال فيه 98 بالمئة، كما تدعمت منطقتا أولاد سالم وتالادوران ببلدية خميس الخشنة بعملية تعزيز التزود بالماء الصالح للشرب عن طريق خزان مائي بسعة 500 متر مكعب وقد وصلت الأشغال فيه نسبة 98 بالمئة. كما عرفت بلدية تيجلابين، مؤخرا إطلاق عدة مشاريع في السياق لإيصال هذه المادة الحيوية إلى المساكن كتهيئة الآبار الارتوازية بحي محساس تحت إشراف قطاع الري وتجديد شبكة الماء بوسط المدينة حيث بلغت نسبة الأشغال 98 بالمئة.

■ سعيده. م

استحداث وكالة تجارية لسونلغاز بسيدي خويلد في ورقلة

قامت مديرية التوزيع التابعة للشركة الوطنية للكهرباء والغاز (سونلغاز) بورقلة باستحداث وكالة تجارية جديدة على مستوى دائرة سيدي خويلد (شرق عاصمة الولاية)، بحسب ما علم من هذه المديرية. ويغطي نشاط هذه الوكالة التجارية الجديدة ثلاث بلديات بالدائرة وهي سيدي خويلد وحاسي بن عبد الله وعين البيضاء وذلك بتعداد إجمالي من الزبائن يقدر بـ 24.145 زبون من بينهم 15.807 مشترك في الشبكة الكهربائية للتوتر المنخفض والتوتر المتوسط و8.338 مشترك في شبكة الغاز الطبيعي للضغط المنخفض والضغط المتوسط، كما أشير إليه.

ويأتي استحداث هذه المنشأة في إطار تحسين الخدمة العمومية وتلبية لرغبات الزبائن على مستوى هذه المنطقة من الولاية لتمكينهم من تسديد الفواتير بكل أريحية، فضلا عن التكفل السريع بانشغالهم، استادا إلى مديرية التوزيع بورقلة.

■ ق. م

كانت مجهزة منذ سنتين

مواطنو دويرة يستحسنون فتح ثلاثة مكاتب بريدية كانت مغلقة

مناسبات بعملية توسيعه وتجهيزه بعدد معتبر من الموزعات الآلية خاصة وأن الموزع الوحيد معطل باستمرار، مع الأخذ بعين الاعتبار التدفق الكبير للمواطنين، مشيرين إلى مكتب بريد "كرطالة" الموجود ببلدية باب حسن المجاورة لبلدية دويرة والذي يتواجد به موزعين آليين اللذين يستقطبان زبائن من بلديات أخرى كخرايسية.

في سياق متصل، أعلن بداية الأسبوع الجاري المدير الجهوي للبريد، أن مكاتب البريد بأحياء "حاج يعقوب" و"الدكاكنة" دخلت حيز الخدمة بعد أن تم فتح مكتب بريدي داخل مستشفى دويرة بتاريخ 6 جانفي الجاري.

من جهة ما زال سكان البلدية يطالبون بدعم هذه المكاتب التي رفعت الغبن عنهم بدعمها بالموزعات الآلية التي تساهم بخمسين بالمئة حسبهم من تخفيف الضغط على موظفي المكاتب البريدية الجديدة وتقديم خدمة سريعة لهم.

وبفتح مكاتب مستشفى دويرة وحاج يعقوب والدكاكنة، يبقى مكتب 1040 مسكن الرضائية الذي يتمنى سكانه وضعه حيز الخدمة في أقرب الأجل.

■ حورية. ب

استلمت مديرية الموارد المائية لولاية بومرداس، العديد من المشاريع الخاصة بالماء الصالح للشرب منها ما وضع حيز الخدمة، ومنها ما قاربت فيه الأشغال على الانتهاء، وهذا، تلبية لطلبات واحتياجات الساكنة بالولاية.

استفادت عدة بلديات بولاية بومرداس خلال سنة 2024 من مشاريع التزود بالمياه الصالحة للشرب، خاصة عبر القرى والمداشر التي عاشت لعقود من الزمن، في أزمة ماء حادة كانت تسجل في معظمها غياب هذه المادة الحيوية، عن حنفياتهم مدة تفوق الشهر ما جعلهم يقعون في قبضة سماسرة الصهاريج أو الاستعانة بالينابيع التي تبعد عن مساكنهم لمسافات طويلة، بحسب تصريحات سابقة لساكنة هذه المناطق خلال لقاءهم بـ "الشروق" اليومي.

من جهتها، رئيسة مكتب متابعة المشاريع بمديرية الموارد المائية لبومرداس كشفت عن عدد من هذه المشاريع الهامة التي من شأنها رفع الغبن عن المواطن، على غرار محطة ضخ بلدية خروية لتزويد 6 آلاف من الساكنة، وقد بلغت نسبة الأشغال فيه 20 بالمئة، حيث ينتظر استلامه خلال السنة الجارية.

هذا، إلى جانب مشروع ربط المنطقة الصناعية الأربعاش لفائدة 255 وحدة صناعية وما جاورها وهو قيد الانجاز بنسبة 10 بالمئة وينتظر دخوله حيز الخدمة نهاية سنة 2025.

كما استفادت 20 ألف نسمة من منطقة المزيرعة بشبكة هامة بحسب -المتحدثة- تمتد على مسافة 43 كلم، وتدعمت بلديات أخرى من مشروع تجديد القنوات بغية تحسين الخدمات مع محطات للضخ، منها مشروع تجديد قنوات الجر للمياه الصالحة للشرب لتحسين مردودية قنوات الضخ وقد بلغت نسبة الأشغال فيها 35 بالمئة لفائدة 300 ألف ساكن في كل من أولاد موسى، خميس الخشنة، بوداوا، بومرداس. هذا إضافة لمشروع آخر خاص بإنهاء قناة الربط لخزان 5 آلاف متر مكعب بالناحية الغربية لبلديتي تيمزريت



للقاء جهوي لتطوير الإنتاج وتنظيم مهنة تربية المواشي بالجلفة

انطلقت الاثنين، في جامعة زيان عاشور بالجلفة، فعاليات لقاء جهوي يهدف إلى تطوير الإنتاج وتنظيم مهنة تربية المواشي. ونظم هذا الحدث الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين والغرفة الوطنية الفلاحية، بمشاركة مربي المواشي من ولايات متعددة، حيث تناول اللقاء قضايا تربية المواشي وطرح الحلول المناسبة لضبط الاعلاف والمواشي. من جهته، أكد الأمين العام للاتحاد الفلاحين، عبد اللطيف داني، أن الهدف من هذا اللقاء هو تعزيز الوعي لدى المربين بأهمية هذه الثروة الحيوانية، وفي رده على استفسارات "الشروق" حول الموضوعية الوبائية، حيث أشار المسؤول إلى أن وزارة الزراعة تتابع الوضع بيقظة، وأنهم طالبوا بتوفير الأدوية واللقاحات اللازمة، كاشفا عن المعاناة التي يواجهها المربيون. أما بالنسبة للتحضيرات لشهر رمضان، فقد أفاد الأمين الوطني للاتحاد الفلاحي في تصريحه بوجود اجتماع سيعقد بجزر هذا الأسبوع مع وزير التجارة، حيث أكد توفر مختلف السلع بما في ذلك الفواكه.

■ نورين. ع

لتفادي حوادث المرور

مطالب بإنجاز مهمات جديدة بحي 2000 مسكن بالبويرة

ويشهد الطريق حركة كثيفة للعبوات بمختلف أنواعها، بالرغم من وجود ممهل من كل جهة، إلا أن تباعدها والسرعة المفرطة لبعض السائقين المتهورين، تجعل من عملية قطع الطريق شبه مجازفة، وعليه، فإن إضافة إنجاز مهمات جديدة هو أكثر من ضروري، ويشكل مستعجلا. من جهة أخرى، تحدث أصحاب الرسالة أن إنجاز مؤسسة عمومية للصحة الجوارية بالحي أمر مستحسن، لكن ما لا يستحسنونه هو دخول سيارات الخاصة للحي بسرعة كبيرة، وعليه بات من الضروري إحداث مهمات بالمجمعات E.d.A

فاطمة عكوش

وخطيرة، رغم وجود مهلين اثنين، وأخرها حادث دهس طفل نجا بأعجوبة، باعتبار أن هناك تلاמיד في كل من ابتدائية حجابي ابراهيم، ومتوسطة حدوش الشهيد، وثانوية حمزة المختلطة، مجبرون يوميا على قطع الطريق التوجه إليها، وهو ما يستدعي إحداث مهمات إضافية.

من جهة أخرى، فإن الطريق المزودج الفاصل بين المجتمع C والمجمع B، يبدأ من الخروج من النقطة الدائرة وحاجز الشرطة إلى ما بعد الابتدائية، وتنتشر فيه المحلات التجارية من الجانبين.

ناشدة جمعية حي 2000 مسكن عدل 2، رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية البويرة من أجل التدخل العاجل، لإنجاز مهمات جديدة على مستوى الحي. وفي مراسلة حررتها الجمعية أرسلتها للجهات المعنية، والتي تحصلت "الشروق" على نسخة منها، طالبت هذه الأخيرة بإنجاز مهمات على مستوى الطريق الوطني رقم 5 من جانبي الطريق جهة المسجد، وكذا بالمعبر المحاذي لإقامة النسيم ومصعة لالة خديجة، خاصة وأن الطريق الوطني يشهد حركة كبيرة وحتى الإفراط في السرعة والذي سجلت به حوادث دهس عديدة

خطر الأميونيت يهدد العائلات منذ ثلاثة عقود

سكان حي الشاليهات يبراقى يطالبون بترحيلهم إلى سكنات لائقة

تعيش 70 عائلة بحي المرجة ببلدية براقى داخل شاليهات متهاكلة، أصبحت شاهدة على ثلاثة عقود من المعاناة المستمرة، هذه المساكن المؤقتة التي تم إنشائها بداية سنوات التسعينات لإيواء العائلات لمدة لا تتجاوز خمس سنوات، أصبحت اليوم مصدر خطر صحي وبيئي، حيث إن مادة "الأميونت" المستخدمة في البناء باتت تشكل تهديدا مباشرا على حياة السكان.



مريم زكري

وبحسب تصريحات سكان الحي في حديثهم لـ "الشروق"، فإن معاناة العائلات بدأت عندما تم نقلهم إلى هذه الشاليهات كحل مؤقت منذ ما يقارب ثلاثة عقود، في انتظار ترحيلهم إلى سكنات اجتماعية لائقة، إلا أن هذه الوعود لم تتحقق إلى يومنا هذا، تاركة العائلات تواجه مصيرا مجهولا.

وكشف أحد سكان الحي، أن "الأميونت" تسبب في العديد من المشاكل الصحي للعائلات المقيمة هناك خلال السنوات الماضية، مشيرا إلى أنهم راسلوا الجهات المعنية بسبب وضعهم مرارا وأرفقوا رسائلهم بتقارير طبية تبرز خطورة استمرار العيش في هذه الشاليهات، إلا أن طلباتهم لم يتم الرد عليها لحد الآن رغم الوعود.

لم تنته معاناة سكان الحي المذكور سالفا عند حدود خطر "الأميونت"، بل تتفاقم مع مشكل اهتراء الطرقات المؤدية إليه، الذي يتحول إلى برك من المياه والطين مع كل تساقط للأمطار، وهي الوضعية التي لم تعرف أي تحسين منذ سنوات، وزادت من عزلة الحي وصعوبة الحياة فيه، حيث أكد السكان أنهم يعانون يوميا في التنقل خاصة مع غياب الصيانة.

وتناشد العائلات السلطات المحلية والجهات الوصية التحرك بشكل عاجل لترحيلهم إلى سكنات لائقة، كما طالبوا بضرورة إعادة

تهيئة الطرقات داخل الحي، لتخفيف العبء عن حياتهم اليومية وتحسين ظروفهم المعيشية في انتظار ترحيلهم. وفي سياق آخر، امتد مشكل اهتراء الطرقات إلى حي دالبوز المجاور بالبلدية ذاتها، والذي يعاني سكانه من تدهور كبير في الطريق المؤدي إلى المنطقة، خاصة في ظل فصل الأمطار. الطريق الوحيد الذي يربط حي دالبوز بمحيطه، بحسب شهادات السكان وتحديدًا أمام مسجد الأنصار، تحوّل إلى ما يشبه الكارثة الحقيقية، بسبب الإهمال وطول انتظار أشغال التهيئة. وبحسب تصريحات سكان الحي،

تخصيص ميزانية معتبرة لـ 14 جمعية رياضية بأوقاس

رصد 900 مليون سنتيم لتهيئة الملاعب الجوارية ببجاية

للفلاي، من غلاف مالي لترميم الملاعب الجوارية، وتفعيل الحركة الرياضية بالبلدية، خاصة رياضة كرة القدم، وبحسب مسؤولة البلدية، فإن هذا الغلاف المالي المقدر بنحو 900 مليون سنتيم سيوجه لترميم الملعب البلدي بللفلاي، واستكمال بعض الأشغال المتبقية فيه، مع توجيه نداء إلى السلطات الولائية والجهات المعنية من أجل إضافة غلاف مالي لإتمام الأشغال، وتهيئة الملعب بالشكل الإيجابي والنهائي، باعتبار أن 9 ملايين دينار مخصصة لثلاثة

ملاعب جوارية، إضافة إلى ملعب آيت داود الذي خصص له مبلغ مالي مقدر بـ 200 مليون سنتيم لبدء الدراسات التقنية، ونفس المبلغ لترميم جزء كبير من ملعب المعدني بنفس البلدية. ويرى المسؤولون أن هذا المبلغ غير كاف، مسوجهين نداء إلى السلطات الولائية للرفع من الحصة المالية لتنفيذ المشاريع الموجهة للشباب من بينها الملاعب الجوارية التي تعرف عجزا على مستوى بلدية لفللاي.

■ ت. بن يحيى

بأحد المجلس الشعبي البلدية لبلدية أوقاس شرق ولاية بجاية إلى دعم النوادي والجمعيات الرياضية من خلال توزيع غلاف مالي معتبر، ما سيكون له انعكاس إيجابي على النوادي الرياضية المختلفة التي تنشط بإقليم بلدية، بحسب المسؤول الأول عن المجلس الشعبي البلدي.

وبلغ الغلاف المالي المخصص للجمعيات الرياضية 600 مليون سنتيم، وهذا ما استبشر له مثلي النوادي والجمعيات الرياضية المستفيدة والمقدر عددها بـ 14 جمعية رياضية، الذين رفعوا شعار التحدي في مختلف الرياضات سواء الجماعية أو الفردية.

وتعتبر هذه المنحة -بحسبهم- بمثابة جرعة أكسجين لهم، خاصة إذا علم أن مديرية الشباب والرياضة والمجلس الشعبي الولائي منح لهذه الجمعيات 20 مليون سنتيم فقط لكل واحدة، وهو المبلغ لا يكفي حتى للتقلبات مثلما قالو لفريق يلعب في القسم الجهوي.

وعمدت بلدية أوقاس إلى مراقبة هذه الجمعيات ونشاطاتها الرياضية، في إطار متابعة المال العام، مع مراقبتهم للحصول على نتائج إيجابية، وتشريف البلدية على المستوى المحلي والجهوي. من جهة أخرى، استفادت بلدية

التحقيق في حريق مهول أتى على أربع مداجن بسكيكدة

باشرت، ليلة أول أمس، فرقة الدرك الوطني ببلدية تمالوس في ولاية سكيكدة، تحريات وتحقيقات معمّقة، لكشف الأسباب الحقيقية لاندلاع حريق مهول أتى على أربع مداجن كاملة، إحداها كان يتواجد بها آلاف الكتاكيت وثلاثة أخرى فارغة.

وقد شبّ الحريق المهول في حدود الساعة الثامنة والنصف من ليلة الأحد إلى الاثنين، في المداجن الأربعة المتواجدة بمنطقة عين الشرايع ببلدية تمالوس الواقعة بغرب ولاية سكيكدة، ما خلف خسائر معتبرة فيها، كون تلك المداجن مصنوعة من قوائم حديدية وأغطية بلاستيكية، قبل أن تستتفر الوحدة الثانوية للحماية المدنية بتمالوس فرقتها العاملة، من أجل التدخل لإخماد هذا الحريق المهول، والذي خلف حالة من الذعر والهلع في أوساط سكان المنطقة، بعد أن غطى الدخان الكثيف المتصاعد من مكان اشتعال النيران، سماء المنطقة، قبل أن تتمكن فرق الإطفاء من التحكم في الحريق وإخماد لهيبه مع إنقاذ مدجنة أخرى مليئة بالدجاج، و14 قارورة لغاز "البوتان" بالإضافة إلى محصول بستان متواجد بجانب مكان اشتعال النار. وقد أثار اندلاع النيران في ظلّ الظروف المناخية السائدة، جزءا تساقط الأمطار والتلوج وبرودة الطقس، عدة تساؤلات بشأن أسبابه، في انتظار ما ستكشف عنه نتائج التحريات والتحقيقات التي باشرتها فرقة الدرك الوطني.

■ إسلام بوشليق

قتيل وثلاثة جرحى في حادثي مرور منفصلين بخنشلة

لفظ، مساء أول أمس، شاب يبلغ من العمر 35 سنة، أنفاسه الأخيرة بعد أن دهسته شاحنة من نوع "شاكمان" داخل ورشة عمل خلف مستشفى قايس، أين تدخل عناصر الحماية المدنية لإجلاء جثته وتحويلها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى "حيحي المكي". كما أصيب في حادث آخر، ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 5 سنوات و41 سنة، بجروح متفاوتة في حادث مرور خطير وقع على مستوى مدينة يابوش بغرب خنشلة، إثر اصطدام عنيف بين سيارتين، إحداهما من نوع "رونوكليو" والثانية من نوع "سانديرو"، وذلك عند مفترق الطرق بين يابوش وتاورينيت ما خلف إصابة ثلاثة أشخاص بإصابات وجروح مختلفة ويتعلق الأمر برجلين يبلغان من العمر 29 و41 سنة وطفل يبلغ من العمر خمس سنوات، قدّمت لهم الإسعافات الأولية من طرف عناصر الحماية المدنية، قبل تحويلهم إلى قاعة العلاج بتاورينيت، وبالتزامن مع ذلك، تدخلت وحدات الدرك الوطني وياشرت تحقيقاتها في الحادثين.

■ مامن . ط

اختناق شخصين بغاز سخّان الماء في جيجل

استقبلت مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى الطاهير في ولاية جيجل، صباح أمس، شخصين يعانين من الاختناق وصعوبة في التنفس، جرّاء تعرضهما للتسمم بغاز أحادي أكسيد الكاربون المنبعث من سخّان الماء بحي متران ببلدية الطاهير، حيث قدّمت لهما الإسعافات الأولية في عين المكان وتم تحويلهما من طرف عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية إلى المستشفى بغرض إخضاعهما للعلاج اللازم. وشهدت ولاية جيجل، في الأيام الأخيرة، ارتفاعا في عدد حوادث الاختناق بالغازات السامة، تزامنا مع الاضطرابات الجوية التي شهدتها المنطقة والتي كانت مصحوبة بتساقط كميات معتبرة من الأمطار والتلوج، ما جعل مصالح الحماية المدنية تكثّف من عمليات التحسيس لدعوة المواطنين بضرورة التحلي بأقصى درجات اليقظة لتجنّب التعرض للتسمم بغاز أحادي أكسيد الكاربون والذي قد يؤدي بحياتهم، باتخاذ الإجراءات اللازمة وترك منافذ التهوية في المساكن خاصة خلال الفترة الليلية.

■ ب. منى

انقلاب آلة حفر ووفاة سائقها بقسنطينة

لفظ، أول أمس، شاب يبلغ من العمر 27 سنة، أنفاسه الأخيرة متأثرا بالإصابات والجروح الخطيرة التي تعرض لها، إثر انقلاب آلة الحفر التي كان يقودها على جسده بقسنطينة. وبحسب ما ذكرت مصالح الحماية المدنية، فإن الضحية كان يقود آلة الحفر للقيام ببعض الأشغال بمنطقة سيدي رمان ببلدية عين أسمارة في ولاية قسنطينة، قبل أن تنقلب عليه آلة الحفر وتتسبّب في وفاته في عين المكان، ليتدخل عناصر الحماية المدنية، لنقل جثته إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى "محمد بوضياف" بالخروب، تزامنا مع تدخل أفراد فرقة الدرك الوطني الذين باشروا تحقيقا في الحادث المميت.

■ س. ع

أبدوا تخوفهم من انتشار أوسع للحمى القلاعية بأولاد جلال

موالون يطالبون بتوفير اللقاحات وتسريع نتائج التحاليل المخبرية لحماية مواشيهم

ازدادت هذه الأيام المخاوف وسط الموالين بولاية أولاد جلال، من مغبة انتشار بعض الأمراض الحيوانية، وسط قطعان المواشي بالولاية، التي أحصت مؤخرا إحصاء ظهور بؤر لداء الحمى القلاعية، أسفرت لحد الآن عن تسجيل نفوق 33 خروفا وجديا واحدا، حسب المعاينة التي أجرتها ذات المصالح بحضور مصالح الدرك الوطني بإقليم الاختصاص، فيما تم إحصاء إصابة ونفوق 14 خروفا و57 جديا حسب تصريحات البيطرة الخواص.



حسب الوضعية الوبائية، وتؤكد مصالح البيطرة بمديرية المصالح الفلاحية أن عمليات الفلق تمت بعد اتخاذ الإجراءات اللازمة ومنها المعاينات الميدانية قبل غلق الأسواق وحتى بعد عمليات الفلق، لازالت المعاينات متواصلة سواء على مستوى المذابح أو أماكن تجمع الماشية عبر تراب الولاية.

الولائية ضرورة القيام بحملات تحسيسية بين الموالين والتحري من طرف المصالح البيطرية عن القطعان المصابة وتوجيه التعليمات اللازمة للموالين. وفي ظل الظروف الوبائية السائدة ببعض بلديات ولاية أولاد جلال، سيبقى قرار غلق الأسواق الخاصة بالماشية ساري المفعول لمدة شهر قابل للتجديد والتمديد

بحة، كما أشارت اللجنة في رسالتها إلى والي الولاية، والتي تحصلنا على نسخة منها التأكيد على ندرة اللقاحات وغلائها في الأسواق السوداء ولدى البيطرة الخواص، وأوصت بضرورة التدخل واتخاذ الإجراءات الاحترازية اللازمة لحماية الثروة الحيوانية ومنع انتشار هذا المرض بشكل أوسع، ومن توصيات اللجنة المرفوعة للسلطات

م. عبد الرحمان

وقد ناشد الموالون السلطات المحلية بضرورة الإسراع في إصدار نتائج التحاليل المخبرية، ومن ثم الإسراع في عمليات التلقيح ضد هذا المرض، خاصة بعد ظهور بؤر مشتبته فيها في بلديات أولاد جلال وسيدي خالد والبسباس وراس الميعاد، وبأعداد متفاوتة، في انتظار نتائج التحاليل المخبرية، التي يمكنها رسميا تأكيد نوع المرض خصوصا وأن الحمى القلاعية فيها 7 أصناف تقريبا، وعملية اختيار اللقاح يخضع بالضرورة إلى نتيجة التحاليل المخبرية، غير أنه وعلى التقيض من ذلك، فإن عديد الموالين تردوا أو امتنعوا عن التبليغ بظهور الحالات المصابة أو المشتبه فيها، وهو ما أكدته لجنة الفلاحة بالمجلس الشعبي الولائي، في رسالة لها إلى والي الولاية والتي تضمنت في الإشارة إلى امتناع العديد من الموالين عن التصريح بالإصابة لدى المصالح المعنية، لاعتبارات وصفتها اللجنة بالتجارية

شمل خدمات التصريح عن بعد بين الميزات والامتيازات

التصريح السنوي بالأجور والأجراء موضوع يوم دراسي بقسنطينة

أشهر، مبرزا أن وكالة قسنطينة تحصى أزيد من 12 ألف مستخدم، فيما كشف أنه تم خلال السنة الفارطة تسجيل 83٪ فقط من المستخدمين قدموا تصريحاتهم فيما يتعلق بالأجور والأجراء، وهم لحد الساعة لا يزالون في حالة تأخر، أما بخصوص التصريحات لسنة 2024 فأكد أن التصريحات بلغت لحد ساعة التصريح الإعلامي 38٪ من المستخدمين الذين أودعوا تصريحاتهم.

وأوضح المتحدث أن المتأخرين عن التصريح وتسديد اشتراكاتهم سيكون محل اعدار خلال 30 يوما التي تلي انتهاء الفترة المحددة، يلي ذلك في حالة عدم الاستجابة للإعدادار ب30 يوما "المعارضة" على حساب المستخدم، فيما يكون "الإجراء" وسيلة أخيرة للصندوق لتحصيل الاشتراكات عبر العدالة والتي قد تصل إلى تنفيذ حجوزات على ممتلكات المستخدم، كاشفا أن عدد المتأخرين والمتخلفين عن

عرف مشاركة واسعة لمختلف الشركاء من المؤسسات والشركات المنتسبة من القطاعين العام والخاص، وذلك بهدف تحسيس وحث أرباب العمل على القيام بإيداع التصريح السنوي بالأجور والأجراء خلال الثلاثين يوما التي تلي نهاية السنة المدنية وفق ما تضمنه القانون 83-14 المؤرخ في 02 جويلية 1983. وفي تصريح "للشروق اليومي" أكد الدكتور عبد المومن جالوت مدير وكالة قسنطينة أن اليوم

الدراسي المنظم من طرف وكالة قسنطينة في إطار الحملة الوطنية التحسيسية التي باشرها الصندوق على المستوى الوطني، والتي تستمر فعالياتها إلى غاية نهاية الشهر الجاري، بهدف التعريف أكثر بالخدمات التي يوفرها الصندوق لصالح أرباب العمل عبر بوابته الإلكترونية انطلاقا من التصريح عن بعد بالاشتراكات إلى الدفع الإلكتروني لها، إلى استخراج شهادة الانتساب وأداء المستحقات وطلبات

جدولة الديون.. وغيرها من الخدمات التي يتحصل بموجبها كل الشركاء على امتيازات أهمها الخدمة السريعة في التصريح عن بعد بدون عناء التنقل إلى الوكالات، وما يرافق ذلك من تخفيف في الإجراءات، كون العملية تتم بصفر ورقة، زيادة على أن العملية تكفل تحيينا تلقائيا لملفات المؤمنین اجتماعيا.

وأبرز المتحدث أن عملية التصريح عن بعد تعرف خلال السنوات الأخيرة ارتفاعا متاميا بفعل تجاوب أرباب العمل مع دعوة الصندوق للاعتماد على الخدمات الإلكترونية الموفرة.

فيما كشف هشام مساعدية المدير الفرعي للتحصيل ومنازعات التحصيل أن الاشتراكات تكون وفق التصريحات خلال كل شهر أو 03

في إطار الحملة الوطنية التحسيسية والإعلامية التي أطلقها الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لعمال الأجراء، نظمت وكالة قسنطينة أمس يوما دراسيا حول التصريح السنوي بالأجور والأجراء لفائدة أرباب العمل من جميع الفئات.

اليوم الدراسي الذي احتضنه مقر مديرية وكالة الصندوق بقسنطينة،

مسجد "الفلّاح" يحتضن عملية للتبرع بالدم في خنشلة

احتضن مسجد "الفلّاح" بمدينة خنشلة، أول أمس، عملية واسعة للتبرع بالدم من طرف المصلين، الذين لم يتأخروا في التقدم من الهيئة المشرفة على العملية لتقديم القليل من دمهم، في مشهد جسد أسى معاني التكافل والترحم وسط المجتمع. العملية التي نظمتها مديرية الشؤون الدينية والأوقاف بخنشلة، ممثلة في مسجد "الفلّاح"، بالتنسيق مع الجمعية الولائية لواهبي الدم، عرفت إقبالا كبيرا من طرف المصلين ورواد بيت الله، الذين قدموا ما عليهم من واجب من خلال توفير أكياس الدم من مختلف الزمر، فائدة مرضى المستشفيات. وذكر مدير الشؤون الدينية والأوقاف بخنشلة، "الشروق"، أن المبادرة تعكس مدى روح التضامن والتعاون السائدة بين أفراد المجتمع الجزائري والمسلم عامة، وهو ما يفشّره التوافق الكبير للمترعين من المصلين بمسجد "الفلّاح"، من مختلف الأعمار والجنس، متجردين من أي اعتبارات شخصية، في تأكيد صريح وواضح لتقييم العطاء والابتكار المتجدرة في نفوسهم، وبالموازاة مع ذلك، فقد أشرفت الجمعية، بالتنسيق مع مستشفى خنشلة، على تجهيز المسجد بكافة الوسائل والأجهزة اللازمة قصد ضمان سير عملية التبرع بسلامة وأمان، وذلك من خلال تسخير طاقم طبي متخصص، من الجمعية الولائية لواهبي الدم، الذين حرصوا على توفير أفضل الظروف للمترعين، مع تقديم الإرشادات الطبية اللازمة لإجراح العملية.

■ مامن . ط

تعتبر الثالثة في ظرف ثلاثة أيام بسواحل الولاية

انتشال جثة متعفنة لامرأة مجهولة الهوية من عرض البحر بجيجل

بمستشفى "السعيد مجذوب" بمدينة الطاهير، تعرضها على الطبيب الشرعي مع فتح تحقيق معمق بغرض تحديد هويته صاحبي الجثتين. ومن المرجح أن تكون الجثث العائمة التي أوضحت تظهر من حين لآخر في سواحل ولاية جيجل، لأشخاص مفقودين في البحر منذ عدة أشهر من سواحل بعض الولايات الأخرى، وقد جرفتها التيارات المائية القوية هذه الأيام تزامنا مع الاضطرابات الجوية، إلى شواطئ جيجل، وأن أغلبها قد يعود لـ"حرقاة" فشلوا في الإبحار نحو الضفة الأخرى من المتوسط، فابتلعهم مياه البحر قبل أشهر أو أسابيع عديدة، لتظهر جثثهم هذه الأيام بشواطئ الولاية.

■ عصام بن منية

القادر، حيث قذفت أمواج البحر في حدود الساعة منتصف النهار من يوم السبت الجثة الأولى والتي كانت في حالة جد متقدمة من التعفن ولم يتم التعرف على صاحبها بشاطئ "الولجة" ببلدية الأمير عبد القادر، أين تدخل عناصر الحماية المدنية برفقة المصالح الأمنية المختصة لإتمام إجراءات تحويلها إلى مصلحة حفظ الجثث بالمركز الصحي، ولم تمض سوى ثلاث ساعات فقط عن تلك الحادثة حتى قذفت أمواج البحر بشاطئ "البرج" بتاسوست في بلدية الأمير عبد القادر جثة أخرى في حالة جد متقدمة من التعفن، لشخص من جنس ذكر مجهول الهوية، وبعد إتمام إجراءات المعاينة من طرف المصالح الأمنية المختصة، تم إجلاؤها من طرف عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية بأولاد صالح ونقلها إلى مصلحة حفظ الجثث

تدخل عناصر الحماية المدنية بجيجل، منتصف يوم أمس، لانتشال جثة متحللة وفي حالة جد متقدمة من التعفن، لامرأة مجهولة الهوية والعمر، طفت على سطح مياه البحر بشاطئ "شهري" ببلدية العوامة في ولاية جيجل، حيث تم، بعد إتمام الإجراءات القانونية بحضور المصالح الأمنية المختصة، تحويلها إلى مصلحة حفظ الجثث بالمركز الصحي بغرض عرضها على الطبيب الشرعي، تزامنا مع التحقيقات التي باشرتها المصالح الأمنية للتعرف على هوية صاحبة الجثة. وتعتبر هذه الجثة الثالثة التي ظهرت في سواحل ولاية جيجل، منذ يوم السبت الماضي، الذي شهد ظهور جثتين في ساعات قليلة، لشخصين من جنس ذكر مجهولي الهوية، بكل من بلديتي زيامة منصورية والأمير عبد

الاضطرابات الجوية تسببت في توقف محطة تحلية مياه البحر قري وبلديات الشلف بدون مياه منذ خمسة أيام

توقف تزويد قري وبلديات ولاية الشلف بالمياه الصالحة للشرب لقراءة الأسبوع، جراء تعطل المحطة الرئيسية لتحلية مياه البحر بماينس، ومس انقطاع مياه الشرب تقريبا كافة ساكنة الولاية، وأفادت مصادر الشروق أن الاضطرابات الجوية الأخيرة رفعت نسبة الشواذب في مياه البحر، الأمر الذي حال دون تشغيل محطة تحلية المياه.



المختصين حملوا القائمين على متابعة إنجاز المشروع سابقا المسؤولية فيما يحدث، كون محطة تحلية المياه حسبهم تتطلب مد القنوات لحوالي 1200 متر داخل البحر لتفادي مشكل الشوائب، التي تصيب المحطة بالأعطاب، ولهذا طالبوا بضرورة تدخل وزارة الموارد المائية لتدارك هذا المشكل، وتقادي تكرار مشاهد ارتباط عملية تزود ولاية كاملة بهبوب الرياح أو التساقطات المطرية التي تجرف الأوحال عبر الأودية للشاطئ وتسبب تعطل المحطة الوحيدة التي تزودهم بالمياه الصالحة للشرب.

إيداع صاحب مذبح سري بتيارات رهن الحبس

تمكن مؤخرا، عناصر الأمن الحضري الثامن بمدينة تيارت، من توقيف شخص في الأربعينيات من العمر، ويتعلق الأمر بالمذبح (ع.ش) تورط في قضية الذبح غير الشرعي، ومخالفة الأحكام المتعلقة بوضع الأختام من طرف مفتشية البيطرة مع مخالفة شروط النظافة والتظافة الصحية.

حيثما القضية تعود لتلقي مصالح الأمن الحضري الثامن بمدينة تيارت شكوى من طرف المواطنين مفادها نشاط أحد الأشخاص على مستوى مسكنه بحي المنظر الجميل وتحويله إلى مذبح سري، مع نقل المواشي إليه قبل توزيع لحمها على مختلف القصباء بطرق غير شرعية، ما استدعى استصدار أمر بالتفتيش صادر عن وكيل الجمهورية لدى محكمة تيارت، تمت بموجبه عملية التفتيش بالتنسيق مع مصالح بلدية تيارت وممثلة مديرية التجارة، تم خلالها معاينة البناية المتكونة من طابقين معدين للذبح السري، ودون أدنى شروط النظافة، ضبط بداخله 65 رأسا من الأغنام والماعز، بالإضافة إلى 80 دجاجة مهيأة للذبح، بالإضافة إلى كمية من اللحوم الحمراء غير صالحة للاستهلاك البشري.

للعلم، تم إحالة المعني على إجراءات التحقيق، ليقدم لاحقا أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تيارت، والذي أحال القضية على إجراءات المثول الفوري، أين صدر في حقه أمر بالإيداع.

للإشارة، حذر والي ولاية تيارت سابقا، من خطر انتشار ظاهرة الذبح السري، خاصة في ظل الانتشار الواسع لداء الحمى القلاعية وسط المواشي، داعيا إلى الضرب بيد من حديد على كل من سولت له نفسه العبث بصحة المواطنين.

نوز محمد أمين

مسافات بعيدة من الينابيع الطبيعية بين مسالك الوعرة والأودية، والاستنجد بالدواب أو السيارات النفعية، وحتى مركبات النقل الجماعي، وذلك في غياب بدائل للجزائرية للمياه والبلديات لتعويض مياه البحر بمياه الآبار والسدود، بخاصة مع نقص عدد الصهاريج عبر كامل تراب البلديات المتضررة بالولاية. بعض

زوروا شهادة حياة لتمكين المتهم الرئيسي من سحب 14 مليار سنتيم

تأجيل محاكمة 3 ضابط سابقين للحالة المدنية بالشلف

من حساب والدته المتوفاة، بمساعدة ضباط الحالة المدنية المتهمين، الذين مكناو المتهم الرئيسي من شهادة الحياة، وقاموا بتعديل المعطيات في نظام المعالجة الآلية للمعطيات. ولدى توقيف المتهم الرئيسي من قبل مصالح الأمن، تم حجز محررات رسمية تتعلق بشهادة الحياة والوفاة لوالدته، المحررة والمصادق عليها بأختام موظفي مصالح إدارية الذين جرى توقيفهم تباعا، وتمت إدانتهم بستة أشهر حبسا نافذا، في حين أدين المتهم الرئيسي ومتهم آخر بثلاث سنوات حبسا نافذا، من قبل المحكمة الابتدائية.

نحو إنجاز أزيد من 2,600 مسكن عمومي إيجاري بالبيش

تقدم الأشغال، حيث ينتظر استلام من هذه الحصة أزيد من 700 مسكن خلال العام الجاري وذلك عبر مراحل منها 300 وحدة سكنية قبل نهاية الثلاثي الأول الجاري بكل من البيض وبوقطب والخير. للتذكير فقد إنطلقت مؤخرا أشغال إنجاز 92 وحدة سكنية عمومية إيجارية، منها 72 مسكن بالأبيض سيدي الشيخ و20 وحدة ببلدية بوعلام، فيما حددت آجال إنجاز هذين المشروعين بعشرة أشهر. للإشارة فإن ولاية البيض عرفت خلال العام الماضي توزيع 200 وحدة سكنية من نفس الصيغة منها 100 مسكن بمدينة الأبيض سيدي الشيخ و50 وحدة سكنية بكل من بلديتي الرقاصة وبوعلام وفقا لذات المصدر.

حجز 2583 قرص مهلوس وتوقيف مروجيها ببشار

من العملة الوطنية، والعملة الأجنبية من عائدات الإجرام، حيث أسفر التحقيق مع المشتبه فيهما الموقوفين، عن تحديد هوية الممون الرئيسي بالمؤثرات العقلية، بموجب إذن بالتفتيش صادر عن وكيل الجمهورية لدى محكمة بشار، تم تفتيش مسكن المشتبه فيه الثالث، أين كانت النتائج إيجابية بتوقيفه، وحجز 849 قرص مؤثر عقلي من نفس النوع، ومبلغ مالي من عائدات الإجرام، إضافة إلى سلاح أبيض محظور، من الصنف السادس، متمثل في سيف. تم إنجاز ملف إجراء قضائي، قدم بموجبه المشتبه فيهما بإقليم إحدى الولايات إقليمية، أين أحيل المملف على قاضي التحقيق الذي أمر بإيداعهم بالمؤسسة العقابية.

ن مازري

م قورين

جفاف الحنفيات بكامل بلديات ودواوير الشلف، دفع المواطنين إلى الوقوف فجرا في طوابير طويلة بدلائهم للتزود بمياه الصهاريج، فيما اضطرت سكان القرى للخروج في رحلة بحث حثيثة لاقتناء جرعات ماء صالحة للشرب على

م قورين

أجلت، أمس، محكمة الاستئناف لدى مجلس قضاء الشلف، النظر في قضية تورط خمسة متهمين بينهم ثلاثة ضباط سابقين للحالة المدنية لبلدية أولاد بن عبدالقادر، وشخصين آخرين، تتراوح أعمارهم بين 40 و66 سنة، إلى يوم 26 جانفي القادم، لتورطهم في تزوير شهادة حياة وثائق رسمية إدارية، واستعمال شهادات تصدرها الإدارة العمومية لغرض الحصول بغير وجه حق على أموال عن طريق الاحتيال، ما مكثهم أحد المتهمين من سحب قرابة 14 مليار سنتيم

بسبب خلاف بين الأستاذة ومديرة المتوسطة

أولياء التلاميذ يبلعاس يطالبون بكشوفات نقاط أبنائهم للفصل الأول

زواوية.ق

التعليم المتوسط، وما زاد الطين بلة حسب ما جاء في البيان الذي استلمت الشروق اليومى نسخة عنه، بقاء التلاميذ إلى يومنا هذا، بدون أستاذة للغة الفرنسية، حيث لم تتحرك إدارة المتوسطة لاتخاذ أي إجراء، لاستخلاصها، رغم اقتراب فترة الفروض المقررة في الفاتح من شهر فيفري الداخل.

واعتبر الأولياء عدم صب نقاط أبنائهم في المنصة الرقمية، وعدم توزيع كشوفات النقاط عليهم، ظلما وإجحافا في حقهم، كونه حرهم من معرفة مستواهم العلمي، والاطلاع على المواد التي يعانون فيها عجزا قصد تكثيف جهودهم خلال العطلة الشتوية، لاستدراك هذا العجز، وبغية أيضا التحضير الجيد للفصل الثاني. في ذات السياق أبدى هؤلاء الأولياء مخاوفهم من استمرار هذا الوضع، حيث ناشدوا مديرية التربية التدخل لإيجاد حل يسمح لهم بالاطلاع على نقاط أبنائهم، ويسمح لهؤلاء باستئناف دروس اللغة الفرنسية واستدراك الدروس المتأخرة، متسائلين عن سر صمت مديرية التربية إزاء هذا المشكل، خاصة وأنه تم غلق المنصة الرقمية، دون صب المتوسطة لنقاط كافة التلاميذ، الأمر الذي يعتبر مخالفا لتعليمات الوزارة الوصية. ومن جهة أخرى، صرحت المكلفة بالإعلام بمديرية التربية لولاية سيدي بلعباس، بأن هذه الأخيرة تكفلت بهذا المشكل، حيث قامت بتعيين أستاذة مستخلفة بدل الأستاذة التي هي في عطلة مرضية، بسبب معاناتها من اضطرابات نفسية، موضحة بأنه تم إعادة الامتحان، للتلاميذ المعنيين في مادة اللغة الفرنسية.

مصلحة طب أورام الأطفال ببشار

دورة تكوينية لفائدة الأطباء وشبه الطبيين

ن. مازري

هذا ونشير إلى أن هذه الدورة التكوينية التي خصصت لفائدة الأطباء، وشبه الطبيين بمصلحة طب أورام الأطفال، تشرف عليها لجنة علمية، يرأسها مدير مركز مكافحة السرطان، «بلباي أحمد شوقي»، مكونة من أربعة عشرة عضو، من بينهم ستة أعضاء درجة بروفيور، على رأسهم رئيس اللجنة العلمية للطب الجزيئي سيدي بلعباس، ومختصين في طب أورام الأطفال، وثمانية دكاترة، من بينهم رئيس مصلحة العلاج بالأشعة، ودكاترة أخصائيين في علاج أورام الأطفال.

إلى ذلك، تأتي هذه الدورة التكوينية التي خصصها مركز مكافحة السرطان ببشار، لفائدة الأطباء، وشبه الطبيين بمصلحة طب أورام الأطفال، تدعيما للمصلحة المذكورة التي تم افتتاحها يوم الثلاثاء الماضي، بعدما ظلت مطلبا لعائلات الأطفال المصابين بالسرطان، حيث وضعت حدا لمعاناة تلك العائلات، مع عناء، ومشقة التنقل التي ظل يفرضها عليهم غياب هذه المصلحة التي تعتبر الثالثة من نوعها على المستوى الوطني، حيث أكد لنا ولي أحد الأطفال المصابين بداء السرطان، أن العديد من عائلات الأطفال المصابين، تنفسوا الصعداء، حيث كان غياب مصلحة متخصصة في علاج أورام الأطفال، يفرض عليهم حتمية التنقل إلى وهران، والجزائر العاصمة لمتابعة علاج أبنائهم البالغ عددهم حسب تصريح سابق لمدير مركز مكافحة السرطان ببشار، تسعين طفلا مصابا.

ترحيل 11 عائلة إلى سكنات لائقة بوادي تليلات وبئر الجير في وهران

تم نهار أمس الاثنين، ترحيل إحدى عشرة عائلة كانت تقطن بعمارة قديمة بمدينة وهران إلى سكنات لائقة ببلديتي وادي تليلات وبئر الجير. وقد شرع صباح أمس، تنفيذ التعليمات والي وهران، سمير شيباني، في إعادة إسكان إحدى عشرة عائلة، منها تسع تقطن بسكنات هشة وقديمة بالمندوبية البلدية محي الدين (الكمل سابقا) إلى سكنات لائقة بموقع 2500 مسكن بوادي تليلات، وعائلتين من حي «يغموراسن» إلى موقع 1201 مسكن ببئر الجير. وقد جندت لهذه العملية، التي تدخل في إطار القضاء على السكن الهش، الوسائل البشرية والمادية اللازمة، بحضور السلطات المحلية والمصالح الأمنية. وفور الانتهاء من

ومن جهة أخرى، يرتقب ترحيل في الأيام القادمة 27 عائلة تقطن ببنائيات هشة على مستوى حي المقري إلى سكنات لائقة، وفق مصالح دائرة وهران.

اشتكى أولياء التلاميذ المتمدرسين في الأقسام الأربعة، بمتوسطة غيال إبراهيم المتواجدة ببلدية لمطار، غرب ولاية سيدي بلعباس، من عدم منح أبنائهم كشوفات النقاط الخاصة بالفصل الأول من الموسم الدراسي الجاري، ما حرهم من استدراك النقص الذي يعانونه خلال عطلة الشتاء، كما ناشدوا مديرية التربية التدخل من أجل إرغام إدارة المتوسطة على توزيع الكشوفات، واستقدام مدرس جديد لمادة اللغة الفرنسية، المتوقفة دروسها، بأسبوعين قبل عطلة الشتاء الماضية. وقد أوضح أولياء التلاميذ المتمدرسين، ضمن بيان موقع باسم رئيس المكتب البلدي للجمعية الوطنية لأولياء التلاميذ، بأنهم لم يتمكنوا من سحب كشوفات النقاط الخاصة بأبنائهم في اليوم الذي حددته وزارة التربية الموافق ليوم الخميس الـ 19 ديسمبر الماضي، بسبب رفض أستاذة اللغة الفرنسية، منح نقاط وأوراق الاختبار، الخاصة بأبنائهم إلى الإدارة من أجل إدر اجها ضمن كشوفات النقاط، بعد خلافها مع مديرة المتوسطة، ما نتج عنه تقديم الأستاذة المعنية لشهادة طبية مرضية، دون أن تسلم النقاط وحتى أوراق الاختبارات، وصرح الأولياء بأنهم يرفضون، طوعا استخدام أبنائهم كورقة ضاغطة، سواء من قبل الإدارة أو حتى الأستاذة بصفة عامة، لحل خلافاتهم الشخصية، علما أن الأستاذة المعنية كانت تدرس تلاميذ ثلاثة أقسام في مختلف المستويات، بمن فيهم تلاميذ القسم النهائي، المقبلون على اجتياز شهادة

مطالب بتمكين المواطنين من الوثائق اللازمة

اختلالات في عملية المسح وبطء في تحرير العقود بالمسيلة

أحصت لجنة التعمير والسكن، بالمجلس الشعبي الولائي بالمسيلة، جملة من الاختلالات والإشكالات المطروحة، رغم توصيات السلطات العليا والمصالح الولائية، بضرورة حل المشاكل العالقة وتمكين المواطنين من الوثائق اللازمة في الأجل المحددة.

أحمد قرطي



وبالنسبة للبطاقة العقارية، فإن أغلبية إقليم الولاية مسجل إما سهبية أو فلاحية - حسب ذات التقرير - بالرغم من أن هذه المناطق الممسوحة تقع وسط محيط حضري مركز أو مجاور وكثير من هذه الأوعية العقارية تدخل في إطار التوسعات المستقبلية للمحيط الحضري. حسب التوجهات العامة للمخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير والذي يحدد 4 قطاعات رئيسية من بينها القطاعات القابلة للتعمير، ومديرية مسح الأراضي والحفظ العقاري، مساهم رئيسي في إعداد المخطط وبالتالي لا تزال هناك ضبابية وتساؤلات، حول المعايير والأدوات القانونية التي تم بموجبها حصر إقليم الولاية بين الريفي والسهبي. كما طرح أعضاء اللجنة، مشكلة أخرى تخص البطء في تحرير العقود من طرف مديرية أملاك الدولة، خاصة بالنسبة

وحسب تقرير اللجنة - الذي تجوز الشروق اليومي نسخة منه - فإن الهدف من عملية المسح يتمثل في فرز الملكيات والتصرفات الواردة على العقار لتأسيس السجل العقاري، إلا أن هذا الملف يطرح إشكالات، حول العقارات التي تم تسجيلها للمجهول بالرغم من أن الكثير من هذه العقارات مبنية وملاكها يشغلونها أبا عن جد، فضلا عن عدم التفعيل الجيد للتحقيق الميداني، الذي تؤسس عليه مختلف النتائج المسحية، مما خلق الكثير من الإشكالات العقارية، سواء في تثبيت المالك أو من حيث المساحة، وعدم نشر نتائج المسح في بعض الأحيان في الأماكن العمومية خاصة بمقرات البلديات، مما زاد في تعميق الإشكالات لدى المواطن، ولجؤته للعدالة ربما على أخطاء بسيطة ترهق كاهله.

كما سجلت اللجنة من خلال استقبال شكاوى المواطنين، فيما يخص إجراءات المسح بالولاية، أن نتائجها تطبق تماما على نتائج مخطط مجلس الشيوخ المنجز آنذاك أثناء الحقبة الاستعمارية، بالرغم من وجود ثورة تنموية كبيرة بعد الاستقلال وبالتالي تغيير كبير في الطبيعة القانونية للأراضي، إلا أن نتائج المسح بقيت بنفس نتائج المسح السابقة، ليبقى السؤال مطروحا حول الفائدة من عملية المسح التي تصرف عليها أموال طائلة من دون تحيين الطبيعة القانونية للمالكين، خاصة الذين يحوزون وثائق رسمية قبل تاريخ 1971، أي قبل صدور قانون التوثيق.

طالبوا بفتح تحقيق في القائمة وكيفية التوزيع

مقصون من محلات سوق باب الوادي يقررون الإضراب عن الطعام

راضية مرياح

قرّر عدد من تجار سوق الساعات الثلاث باب الوادي، وعلى رأسهم المقصيين من الطاولات والمحلات عقب إعادة تدشين المرفق التجاري بعد هدمه وإعادة بنائه من جديد بطريقة عصرية، الدخول في إضراب عن الطعام لمدة 8 أيام، بعد استنفاد كل الطرق والمحاولات السلمية من المراسلات وشكاوى إلى الجهات المعنية، بغية إعادة النظر في عمليات الإقصاء وتغيير المواقع الأصلية لقدامى التجار وأولئك الذين استثنيتهم القرعة، عن طريق فتح تحقيق معمق في كيفية إعداد القائمة التي يشوبها - حسبهم - الكثير من اللغط.

ذهاب المقصيين إلى طريق الإضراب عن الطعام، جاء كآخر

خطوة بعد طرقهم لجميع الأبواب ومحاولاتهم العديدة لتجريك أكثر من جهة، علها تسلط الضوء على قضية وصفوها بـ«معضلة حقيقية»، سلبت منهم أحقيتهم في الحصول على طاوولات ومحلات بسوق باب الوادي الذي لطالما انتظروا موعد إعادة فتحه بفارغ الصبر بعد سنوات من الغلق لإعادة بنائه من جديد بالشكل العصري الذي يتواجد عليه حاليا، وانتقد هؤلاء سياسة الصمت المطبقة إزاء قضيتهم بالرغم من أنهم يملكون كل الدلائل والإثباتات التي تؤكد أولويتهم لهذا السوق وتمكينهم من الحصول على المواقع الهامة بطوابقه الأكثر طلبا على اعتبارهم من قدامى الناشطين بالسوق.

وقال في السياق، رئيس جمعية حماية النشاط التجاري

لولاية الجزائر، عياش حفايفة، ممثل عن هؤلاء التجار وأحد من أقصوا من موقع بهذا السوق، أن عدد المقصيين حدّد بـ20 تاجرا وجدوا أنفسهم خارج الخدمة، وهم من قضا سنوات عمرهم خدمة بالسوق قبل عرضه للتهديم، مؤكدا أنهم يملكون كل الدلائل والإثباتات التي تؤكد أحقيتهم بموقع في هذا المرفق التجاري الهام، مضيفا أن قضية 40 تاجرا آخري الأخرى تضاف إلى ما وصفها بـ«الخروقات» التي عرفتها عملية توزيع المحلات والطاولات ضمن قائمة جرت قرعتها بالبلدية، لم تبدأ بالتجارة القدامى، في حين منحت الطاوولات بشكل غير عادل لم يتم فيه مراعاة المواقع الأصلية للتجار منذ القدم وحتى قبل غلق السوق، ولفت المتحدث إلى أنه ورغم اعتباره

مثلا عن التجار بصفة شرعية ويملك اعتمادا تحت رقم 184 مرفقا بحكم قضائي، إلا أن كل أبواب السلطات المحلية التي طرقتها، لم يتم فتحها في وجوههم، بغية إعادة النظر في حالات أولئك التجار ومعرفة أسباب إقصائهم وتحويل مواقعهم، فضلا عن أولئك الذي وردت أسماءهم بالقائمة، ليجدوا بعد ذلك أشخاصا آخرين بمواقعهم. وذكر حفايفة، أن الإضراب عن الطعام الذي سيرفّق بلافقات أمام مدخل سوق باب الوادي، جاء كقرار جماعي، المراد منه ليس الضغط على الدولة، بل من أجل لفت انتباه السلطات بكل فئاتها واختصاصاتها، لمباشرة عمليات التحقيق والتحري حتى يأخذ كل ذي حقه ولا تضع الحقوق بين المواطنين.

وضع حجر الأساس لإنجاز مقرين للأمن الحضري بتقّرت

استلامه مع بداية الثلاثي الثاني من العام الجاري. وبالمناسبة، أكد والي الولاية، عثمان عبد العزيز، لدى وقوفه ميدانيا على ورشات الأشغال، على أهمية هذه المشاريع في تعزيز الأمن وبسط السكينة على مستوى الإقليم الحضري، مشددا على ضرورة تسليمها في آجالها المحددة مع احترام معايير الجودة والتنوع في الإنجاز.

مماثل بلدية الزاوية العابدية، ويضم المشروعان - حسب البطاقة التقنية - مختلف المصالح التقنية والمرافق الخدمية، إلى جانب مرافق إدارية متخصصة، وكذا أنظمة مراقبة وإطفاء الحرائق. وفي نفس السياق، يجري كذلك إنجاز مقر للأمن الحضري على مستوى حي 700 مسكن ببلدية تقّرت، والذي بلغت نسبة تقدّم الأشغال به 70 بالمائة، حيث يرتقب

وضع حجر الأساس، أمس الاثنين، لإنجاز مقرين للأمن الحضري بكل من بلديتي تقّرت والزاوية العابدية، حسب ما علم لدى مصالح الولاية. وأشرفت السلطات الولائية على انطلاق أشغال المشروعين، والذين رصد لهما غلاف مالي إجمالي بأكثر من 140 مليون دج، حيث تشمل العملية إنجاز مقر للأمن الحضري على مستوى حي المستقبل 2 ببلدية تقّرت، وكذا إنجاز مقر

والي العاصمة يصدر قرارا بشأنه

توقيف رئيس بلدية سويدانية عن مهامه لحين الفصل في قضيته

حورية . ب

وبعدها أحييت القضية على محكمة تيبازة أين تمت محاكمته وصدر في حقه حكم بالبراءة منذ شهر ونصف. فاستأنف وكيل الجمهورية لدى مجلس قضاء تيبازة الحكم بعد شهر ونصف من صدوره، لتحال القضية من جديد إلى التحقيق، وتم تبليغ والي ولاية الجزائر بذلك، هذا الأخير الذي أصدر قرارا بتوقيفه لحين الفصل في القضية بعد إعلام الوزارة الوصية.

يشار إلى أن "الشروق" سبق وأن تطرقت في مواضيعها إلى انشغال سكان بلدية سويدانية وتذمرهم من توقيف المشاريع التنموية ببعض الأحياء بدون تقديم السلطات البلدية لسبب واضح لذلك، بعد أن أبدت آمالا تجاه تلك المشاريع التي حسبهم سترفع الغبن عنهم وتوفر لهم الحياة الكريمة، ليتفاجأوا بتجميدها وعدم تنفيذها.

وقد ضمت تنسيقية جمعيات ولجان أحياء المقاطعة الإدارية لزرادة صوتها إلى سكان سويدانية ووجهت نداء إلى والي المنتدب، الذي اطلعت "الشروق" عليه، "من أجل الوقوف ضد بعض قرارات المجلس الشعبي البلدي" التي لا تخدم حسبها مصالح البلدية وسكانها.

ووصفت التنسيقية الوضعية التي تعيشها بلدية سويدانية، بحالة غير مسبوقة من الجمود التنموي، حيث توقفت كافة المشاريع التي كان المواطنون يعولون عليها لتحسين مستوى معيشتهم وإحداث نقلة نوعية في المنطقة.

أصدر أول أمس الأحد والي ولاية الجزائر قرارا بتوقيف رئيس بلدية سويدانية الحالي، بسبب متابعته قضائيا على أساس أربع تهم تتعلق بجنح تبديد أموال عمومية، تغيير طبيعة أرض فلاحية، مع منح مزية غير مستحقة، وهي الملابس التي تعود إلى قرابة الستين.

وفي سياق متصل، أوضحت مصادر من داخل المجلس البلدي، أن هذا الأخير تلقى بداية الأسبوع الجاري، قرارا من طرف والي العاصمة، عبد النور رابحي، يفيد بتوقيف رئيس البلدية الحالي عن ممارسة مهامه لحين الفصل النهائي في القضية المتابع بها، طبقا لأحكام المادة 43 من قانون البلدية رقم 11/10 المعدل والمتمم، مع تكليف الأمين العام لولاية الجزائر، والوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية زرادة بتسيير الإدارة المحلية، والشؤون العامة للبلدية.

وكشفت المصادر ذاتها، أنه قد جرت مساء أمس الإثنين انتخابات لتعيين مستخلف لرئيس البلدية الموقوف، وأفاد مصدر ثان، أن رئيس بلدية سويدانية الحالي تم متابعته قضائيا بناء على شكوى رفعها مواطنون ونواب بالمجلس الشعبي البلدي وكذا إداريين بالبلدية على أساس عدة تهم، على إثرها تم فتح تحقيق في القضية واستدعى رئيس البلدية من طرف الفرقة الإقليمية لسيدى عبد الله للتحري لمباشرة التحقيق معه والاستماع إلى أقواله،

منح قروض بدون فائدة لخلق مؤسسات مصغرة

حملات تحسيسية لإدماج المرأة الريفية في عالم الشغل بتيبازة

ب. بوجمعة

الناشئة والمصغرة، وبالتنسيق مع وكالة تسيير القرض المصغر والخلايا الجوارية، لتشجيع المرأة الريفية على خلق مؤسسات مصغرة خالقة للثروة من خلال الترويج والتعريف بمختلف آليات الدولة في دعم وتشجيع المرأة الريفية.

ولتعزيز العملية، حسب المنسقة النسائية آيت رمضان نسيم، صدى إيجابيا لدى النساء بمختلف مناطق الولاية بعد تلقيهن شروحات وافية من قبل منظمي الحملة التحسيسية من خلال إقدام النساء بالمناطق الريفية ومناطق الظل على إبداء الرغبة في ولوج عالم الشغل عبر المشاريع المقترحة، حيث تمت دعوتهن لاستكمال الإجراءات الإدارية المطلوبة لدى الخلايا الجوارية للتضامن لمرافقتهن في تجسيد المشاريع المرغوبة بعد عمليات الإحصاء التي تتبع بورشات تكوينية للاستفادة من قروض بـ100 مليون سنتيم بدون فائدة.

العملية التحسيسية، حسب المنسقة، ستتواصل وفق البرنامج الذي سطرته المديرية ويشمل جميع بلديات الولاية والممتد إلى نهاية شهر فيفري المقبل، وفق تعليمات الوزارة، التي شددت على أهمية تنفيذ المشروع في الأجل المطلوبة.

تواصل مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية تيبازة، بالتنسيق مع الوكالة الولائية للقرض المصغر بتيبازة وفرق الخلايا الجوارية للتضامن، خرجاتها الميدانية التحسيسية عبر مختلف بلديات الولاية، استهدفت النساء الماكثات في البيت لاسيما منهن الحرفيات بمناطق الظل في إطار دعم الإدماج الاقتصادي للمرأة الريفية وتجسيدها للاتفاقية المبرمة بين قطاعي التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة واقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة، بالتنسيق مع وكالة تسيير القرض المصغر.

القافلة التحسيسية، التوعوية الموجهة لدعم المرأة الريفية المتعلقة بجهازي القرض المصغر والمقاوول الذاتي، التي باشرت مديرية النشاط الاجتماعي ومست عشر بلديات بوسط وجنوب الولاية في مراحلها الأولى، تنفيذًا لتعليمات وزيرة القطاع والرامية لدعم الإدماج الاقتصادي للمرأة الريفية في إطار الاتفاقية المبرمة بين قطاعي التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة واقتصاد المعرفة والمؤسسات



الدفاع المدني في غزة يعلن: الألاف "تبخروا"... ومهمة شاقة للبحث عن 10 آلاف جثمان تحت الأنقاض



وكالات

وطالب الدفاع المدني بإدخال «طواقم دفاع مدني بمعداتها من الدول الشقيقة إلى قطاع غزة» للمساعدة في «التعامل مع الواقع الكارثي الذي خلفته الحرب، والذي يفوق قدرة جهاز الدفاع المدني في قطاع غزة».

وعن خسائر جهاز الدفاع المدني خلال الحرب، ذكر البيان استشهاد 99 عنصراً من الجهاز وإصابة 319 آخرين، واستهداف 17 مركزاً منها 14 دُمرت كلياً، بالإضافة إلى استهداف 61 مركبة دُمرت بشكل كلي أو جزئي، وأكد البيان أن الجهاز فقد ما نسبته 48 في المائة من منتسبيه بين قتيل وجريح وأسير، وفقد 85 من مركباته.

وأعلنت مصر وقطر والولايات المتحدة الأمريكية في بيان ثلاثي مشترك، التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى بين إسرائيل و«حماس»، دخل حيز التنفيذ يوم الأحد. وينتهي الاتفاق أكثر من 15 شهراً من حرب الإبادة الصهيونية على قطاع غزة بدعم أمريكي مهول بين الطرفين المتنازعين.

ويتضمن الاتفاق ثلاث مراحل، حيث سيتم الإفراج في المرحلة الأولى التي تمتد لمدة 42 يوماً عن 33 رهينة إسرائيلية مقابل الإفراج عن مئات المعتقلين الفلسطينيين. ومنذ السابع من أكتوبر 2023، تشن دولة الاحتلال حرباً قذرة أسفرت عن استشهاد أكثر من 46 ألف فلسطيني في غزة، ودمرت البنية التحتية بشكل غير مسبق.

"حماس" تفضح الصهاينة:

الفارق بين حال أسيرات الاحتلال وحال أسيراتنا دليل على أخلاق المقاومة

الغربية، فجر الاثنين، الأسرى المفرج عنهم من سجون الاحتلال الصهيوني، ضمن المرحلة الأولى من صفقة التبادل مع المقاومة في غزة. وأفرجت سلطات الاحتلال الصهيوني، ليلة الأحد للاثنين، عن عشرات الأسرى الفلسطينيين، بينهم نساء وأطفال، من سجن عوفر غربي رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

ووصلت القيادية في الجبهة الشعبية خالدة جرار إلى بيتها بعد الإفراج عنها ضمن الدفعة الأولى للأسرى المحررين، حيث كانت عائلتها باستقبالها.

كما أنه تم الإفراج عن شقيقات القيادي في حركة حماس، الشهيد صالح بيروت العام الماضي. ووصلت الصحفية الفلسطينية بشرى الطويل إلى منزلها، بعد الإفراج عنها ضمن الدفعة الأولى لصفقة التبادل.

وقالت الأسيرة المحررة براءة فقهاء، من طولكرم: "رسالتنا وشكرنا ومشاعرنا لأهلنا في غزة.. إحنا كان همننا في السجن مع كل العذاب وكل التنكيل إنها تتوقف الحرب عن أهلنا في غزة". وفي الوقت نفسه، أفرجت سلطات الاحتلال عن عدد من الأسرى المقدسين مباشرة إلى منازلهم في مدينة القدس المحتلة، وأكدت مؤسسات حقوقية فلسطينية نشر أسماء 90 أسيراً وأسيرة، بينهم 21 طفلاً وفتى، ممن شملتهم المرحلة الأولى من الاتفاق.

■ **وكالات**

قال الدفاع المدني في غزة، الاثنين، إنه تنتظره «مهام شاقة وصعبة» خلال البحث عن جثامين أكثر من 10 آلاف قتيل، يعتقد أنهم ما زالوا تحت أنقاض المنازل والمباني والمنشآت المدمرة في القطاع، ولم تُضف أسماؤهم للحصيلة التي تصدرها وزارة الصحة.

ولفت الدفاع المدني، في بيان، النظر إلى «تبخر» جثامين 2840 شهيداً لم يعثر لهم على أثر، وذلك «بفعل استخدام جيش الاحتلال أسلحة تنتج عنها درجات حرارة ما بين 7000-9000 درجة مئوية تصهر كل ما هو في مركز الانفجار».

وأفاد الدفاع المدني بأنه تلقى أكثر من نصف مليون إشارة استغاثة منذ بدء الحرب الصهيونية على القطاع في 7 أكتوبر 2023، لافتاً النظر إلى أن قرابة 50 ألف إشارة استغاثة منها لم تستطع طواقمه الوصول إليها «لعدم توفر الوقود، أو لعدم القدرة على التنسيق للمهام الميدانية والدخول للمناطق التي تصل إلينا منها نداءات استغاثة نظراً للخطر الشديد والاستهداف من قبل الاحتلال».

وأضاف البيان: «انثشت طواقمنا في جميع محافظات القطاع أكثر من 38 ألف شهيد من الأماكن والمنازل والمباني التي استهدفها جيش الاحتلال الإسرائيلي. وانثشت طواقمنا من أماكن الاستهداف نحو 97 ألف مصاب، ونقلت إلى المستشفيات أكثر من 11 ألف حالة مرضية».

قالت حركة حماس، الاثنين، إن حالة الأسرى الفلسطينيين المفرج عنهم مقابل حالة المحتجزات الصهيونيات تجسد الفارق بين «أخلاق المقاومة» و«همجية وفاشية الاحتلال».

وقالت «حماس» في بيان: «تبارك لشعبنا وأمتنا وأحرار العالم، تحرير الدفعة الأولى من أسيراتنا وأسرانا من سجون الاحتلال، ضمن صفقة طوفان الأحرار المتواصلة».

وأضافت أن «مشاهد فرح أبناء شعبنا وهم يرفعون شارات النصر، أثناء استقبال الأسرى، تؤكد مجدداً الالتفاف الجماهيري حول المقاومة، وتبرز مكانتها الراسخة في وجدانهم».

وتابعت بأن «جموع شعبنا الحاشدة التي خرجت لاستقبال الأسرى المحررين، رغم إجراءات الاحتلال، والشمعية، هو إعلان تحد للاحتلال، وتعبير عن تعاطفهم للحرية وتحرير الأرض والمقدسات».

وقالت «حماس»: «أظهرت صور تسليم أسيرات العدو الثلاث، وهن بكامل صحتهن الجسدية والنفسية، بينما بدت على أسرانا وأسيراتنا آثار الإهمال والإهناك؛ ما يجسد الفارق الكبير بين قيم وأخلاق المقاومة وبين همجية وفاشية الاحتلال».

وختتمت بيانها قائلة: «نجدد عهد الوفاء لأسرانا بالحرية الكاملة، على طريق تحرير أرضنا ومقدساتنا وحرر الاحتلال الفاشي».

واستقبل الفلسطينيون في الضفة

بعد توقف الإبادة الصهيونية

في غزة.. البقاء ليس للأقوى بل لصاحب الحق

أشرفت الشمس بعد إعلان وقف إطلاق النار، ونام الغزيون ليلتهم الطويلة يهدوء لم يعيشوه منذ 470 يوماً. كان كثيرون منهم يرثون أحببتهم، ويقتدون ببيوتهم. ومع ذلك، سمح لسكان مدينة رفح بالعودة إلى بيوتهم، الركام في المدينة يغطي عيون العائدين. بين دموعهم، يراقب كل واحد منهم الحجارة الساكنة التي طالما شهدت على شقاء العمر، ويرددون: "العوض من الله، المهم غزة بخير، والمقاومة بخير".

وكالات

في ساعات الصباح الأولى، يعبر الاحتلال عن قهره، ويستمر في محاولة الإبادة. سلاحه الوحيد في مواجهة انكساره الكبير هو القتل، لكن غزة لا تخضع. الاحتلال ينفذ هجماته بعد دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، ولكن ما يراه في أعين الغزيين هو الصمود المستمر. رغم كل شيء، غزة لا تنكسر.

يقف أهالي قطاع غزة فوق ركام بيوتهم أو بين خيامهم، يوزعون الحلوى، يحملون أبناءهم، ويرقصون فرحاً بالسلام الذي يعرفونه وحدهم. يتذكرون الخذلان الذي كان يقتلهم ألف مرة منذ السابع من أكتوبر 2023، لكنهم يعلمون جيداً أنهم باقون شوكة في حلق الجميع.

الصحافيون يخلعون دروعهم، يمسخون عن جبينهم العرق المتصبب، ويستنشقون نفساً عميقاً للمرة الأولى من سماء غزة الملبدة ببقايا الدمار. ليست غزة مدينة مؤهلة للحياة، ولا هي جميلة كغيرها من المدن. مدفونة تحت ركام حجارة الردم، تتناثر بين جنباتها عظام الشهداء، لكنها تبقى الوطن الوحيد الذي لا يعرفون سواه، ولأجله ينهضون بعد كل حرب، واقفين لا يكسرهم موت أو وقف.

ومثلهم يفعل رجال الدفاع المدني، يركبون عرباتهم المكسرة، يرتدون دروعهم البرتقالية، ويهتتون.



يقنص الاحتلال فرحة الغزيين، يبدأ القتل مرة أخرى، رغم دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ. واحد، اثنان، 14 شهيداً من شرق خان يونس، كانوا يريدون نشر الفرح فوق ركام بيوتهم وبين سنابل مزارعهم الميتة، لكن الاحتلال قتل فرحتهم، دون أن تكسر المدينة.

غرد أبو عبيدة، المتحدث باسم القسم، ولعله أصبح متحدثاً باسم الوطن العربي دون أن يثأر، قائلاً: "لقد أفرجنا عن ثلاث أسيرات لدى المقاومة، وسنسلمهن للصليب الأحمر". وكان المشهد غير متوقع، تسمر العالم أمام شاشات التلفاز التي كانت تنقل مباشرة من قلب مدينة غزة، من أكثر الشوارع ازدحاماً وانكشافاً. خرج رجال القسم بعربات مصفحة. سأل الجميع: "أين كانوا؟ وفي حماية من؟" وردت امرأة عجوز من بعيد: "في حماية

المريز القهار". فتتح العربات، ويخرج الأبطال المثلثون، يرافقون ثلاث نساء كاملات العافية، بملابسهن الزاهية، ويشعرهن المصقول، مرآة للسجان المسلم الذي يعرف كيف يصون أسراه. ينتقلن بسلام من مكان لآخر في وضع النهار على يد العاملين في الصليب الأحمر، ليصلن في النهاية إلى سيارات جيش الاحتلال، ثم تنتهي المهمة.

تخبرنا المواقع الصهيونية أن حماس قدمت للمحتجزات الصهيونية "هدايا تذكارية" من غزة، ويقال إن أكياس المفاجآت الساخرة من حماس تضمنت خريطة لقطاع غزة وصوراً من الأسرى

سخرية المقاتل من قلب المعركة جزء من القتال. المقاتل الذي يعلم الثمن الذي دفعته المدينة وأهلها، بل ما دفعه هو وأهله.

إذاعة الجيش الصهيوني تعلن:

عشرات الشكاوى بارتكاب جرائم حرب ضد جنودنا بعدة دول

وكالات

الاحتياط في الجيش رفعت في الخارج، وفتحت تحقيقات في 10 دول، وإن لم تُفض هذه الشكاوى إلى أي اعتقال حتى الآن.

وكانت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، أشارت إلى أن وزير الخارجية غدعون ساعر عقد اجتماعاً لفريق من وزراء المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية، لبحث حماية اليهود والصهاينة في الخارج. وجاء هذا الاجتماع على خلفية شكوى ضد جندي إسرائيلي في البرازيل، مما أدى إلى تهربه حتى لا يكون محل اعتقال. وذكرت يديعوت أحرونوت أن وزير الخارجية الصهيوني أصدر توجيهات خلال الاجتماع

في تفجير آلية بالضفة الغربية

مقتل جندي وإصابة قائد كتيبة بجروح خطيرة

وأشارت إلى أن الجندي قتل على الفور بفعل شدة الانفجار، فيما أصيب قائد الكتيبة، وأظهرت صور تناثر حطام المركبة في المنطقة، من شدة الانفجار فيما امتلا المكان بالدماء.

وقالت مصادر محلية فلسطينية، إن طائرة مروحية، حضرت إلى المنطقة، لإجلاء القتيل والمصابين من جنود الاحتلال. تزامن ذلك مع تحليل مكثف لطائرات الاستطلاع والدرون التابعة للاحتلال فوق أجواء محافظة طوباس وقلقيلية وقرى طولكرم ونابلس.

وتشهد طمون اقتحامات متكررة من قوات الاحتلال، وسط

مقاومة متواصلة للتصدي من خلال الاشتباكات وتفجير العيون الناسفة.

وارتكب الاحتلال في الثامن من الشهر الجاري جريمة بقصف تجمع للمواطنين في طمون أدى إلى استشهاد الطفلين، رضا علي أحمد وبنات وحمة عماد أحمد بشارت والشاب آدم خير الدين أحمد بشارت.

إلى ذلك اقتحمت قوات الاحتلال، الاثنين، بلدة العيسوية شمال شرق القدس، وبلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. وأفادت مصادر محلية، بأن جنود الاحتلال داهموا عدة منازل في البلدتين، خاصة في حي البستان بسلوان، كما أنهم أقاموا حاجزا

■ **وكالات**

رئيس الدائرة السياسية بإقليم الخارج لـ "حماس" سامي أبوزهري لـ "الشروق":

نعول على دور الجزائر لقطع الطريق أمام محاولات الابتزاز في عملية إعمار غزة

مع بدء سريان قرار وقف إطلاق النار بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الصهيوني، تبدأ مرحلة جديدة تتعلق خاصة بإعادة إعمار غزة ومدى التزام الصهاينة بما تم التوصل إليه، واستمرار المقاومة في الاحتجاج مع ادعاء القيادة الصهيونية أنها تمكنت من دحرها في حرب سخرت لها نصف مليون عسكري بدعم أمريكي غير مسبوق. يستعرض رئيس الدائرة السياسية بإقليم الخارج لـ "حماس"، سامي أبو زهري، في هذا الحوار مع "الشروق"، النتائج التي حققها "طوفان الأقصى"، على الصعيدين الداخلي والخارجي، ويؤكد على أن وقف إطلاق النار هو إنجاز وانتصار سياسي يوازي الانتصار العسكري الذي حققته المقاومة الفلسطينية في السابع من أكتوبر. ويتنبه إلى أن تخلف الاحتلال عن تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، يعني عدم رجوع المحتجزين حيث سيقفون في قبضة المقاومة، وهنا يتحدث عن المشاهد المهيبة التي تزامنت وتسلمت ثلاثة محتجزات من قبل عناصر "القسام"، الأمر الذي أكد زيف ادعاءات الصهاينة. ويتحدث أبو زهري عن ضرورة تواجد الجزائر في الفترة القادمة كما كانت حاضرة ومساندة لغزة في مواجهة حرب الإبادة الصهيونية، في عملية إعادة الإعمار حيث يحذر من إمكانية حصول ابتزاز لغزة من بعض الأطراف.

□ "حماس" لم تعد اسما لتنظيم بل هي مشروع ينضوي لفلسطينيين وكل الأمة

□ الأطراف التي تريد الهدوء للمنطقة عليها ضمان تحصيل الحق الفلسطيني

□ وقف إطلاق النار انتصار سياسي ومواجهة الاحتلال مستمرة

□ تسيير الشأن العام في غزة بشأن فلسطيني داخلي والفراغ لم يحصل

بالانتشار لفرض الأمن وتسيير شؤون المواطنين وخدمتهم وتنظيم التحرك والعودة إلى البيوت.

كذلك وزارة الشؤون المدنية تقوم بدور مهم جدا بالتنسيق مع الهيئات الإغاثية لاستقبال المساعدات وتوزيعها على المحتاجين، وبقية الوزارات تقوم بدورها حتى وزارة التربية تقوم بدورها رغم قلة الإمكانيات والظروف الميدانية، فهي تبني الخيام وتستقبل الطلبة وتقوم بتدريسهم ومحاولة العمل على عدم تعطيل المسيرة التعليمية وهذه بعض الأمثلة فقط.

□ ماذا عن عملية الإعمار؟ ما هو التصور المقدم من جانبكم؟

■ فيما يخص عملية إعادة الإعمار، نحن نجري اتصالات كبيرة مع دول صديقة لتحثها على تحمّل مسؤولياتها في هذا الموضوع.

عملية الإعمار واتفاق وقف إطلاق النار ينص على بدء عملية الإعمار في غزة، وفي هذا السياق، نحن نؤكد على تقديرنا للدور الجزائري الرسمي والشعبي خاصة في المجال الدبلوماسي، حيث وقفت الجزائر بشكل مميز في احتضان الموقف السياسي الفلسطيني في مجلس الأمن وقطعت الطريق أمام محاولات الإدارة الأمريكية لتسويق مشاريع قرارات داعمة للاحتلال الصهيوني.

ولذلك، نقدر عاليا الموقف الجزائري الرسمي إضافة إلى الموقف الشعبي، الذي لم يبخل بما يملكه من مال لتقديمه للمقاومة وغزة.

وفي هذا السياق، نجدد أملنا وتمنياتنا بأن يواصل السيد الرئيس، عبد المجيد تبون، هذا الإسناد لغزة والمساهمة في معركة الإعمار.

هناك، ربما، بعض الأطراف التي ستحاول توظيف مساهماتها لابتزاز أهلنا في غزة، ولذلك وجود دول صديقة وأمينه على الموقف الفلسطيني مثل الجزائر نعتقد أن دورها في الإعمار سيقطع الطريق أمام محاولات الابتزاز ويجعل عودة غزة إلى ما كانت عليه وأفضل.

□ هل يمكن تصور غزة خاصة وفلسطين عامة بدون المقاومة وبدون "حماس"؟

دور المقاومة حينما تكون مقاومة فلسطينية صادقة أيًا كان اسمها "حماس" أو غيرها، فهي تستطيع أن تفعل المستحيل، و«حماس» نجحت لأنها ذات مصداقية عالية ونجحت لأنها امتلكت هذه الحاضنة الشعبية ولولا هذه الحاضنة الشعبية، بعد فضل الله، سبحانه وتعالى، لما أمكن لنا أن نتجح في الاستمرار على مدار أكثر من 15 شهرا في هذه المواجهة.

صمام الأمان لقضيتنا هو قوة المقاومة بغض النظر عن الأسماء، اليوم "حماس" لم تعد اسما لتنظيم "حماس"، بل هي مشروع ينضوي تحته كل الفلسطينيين بل تنضوي تحته كل الأمة بألوانها السياسية والمذهبية والطائفية، "حماس" لم نعد ننظر إليها على أنها اسم لتنظيم معين، بل اسم لمشروع يمثل شعبنا ويمثل أمتنا ونحن ماضون في هذا الطريق حتى التحرير، بإذن الله، تعالى.

والاستعدادات والأمور اللوجيستية والخطط والقيادة.

□ هل يعكس ما حصل لحظة التسليم تواصل الحاضنة الشعبية تجاه المقاومة؟

■ نعم، ما جرى يعكس حالة الاحتضان الشعبي للمقاومة، الشعب الفلسطيني لا يزال يحتضن "القسام" ويتقبلها، وهذا كله يعكس أن أهداف الحرب على غزة قد فشلت.

نتنياهو هو أراد تدمير "القسام" وتدمير الحاضنة الشعبية للمقاومة، لكن الجماهير التي خرجت إلى غزة لدعم "القسام" والالتفاف حوله وهو يقوم بتسليم المعتقلات الإسرائيليات، يؤكد أن شعبنا رغم كل ما تعرض له من استنزاف، لا يزال بخير ولا يزال يدعم المقاومة الفلسطينية.

والصورة لا تقتصر على مشاهد تسليم الرهائن، بل صورة الفرح العارمة، ففي كل مناطق غزة، هناك ابتهاج بما تحقق ويظهر المقاومة أمامهم، هذا دليل بَيّن أن أهداف نتيناهو وبإيدن قد فشلت.

□ هل تعتقدون أن "طوفان الأقصى" قد أنهى ما يطلق عليه قطار التطبيع، أم أن الخطط سيعاد بعثه بعد وقف إطلاق النار الموقع؟

■ دعوتنا للأطراف التي تورطت في التطبيع أن تراجع عن هذا الموضوع، وأملنا أن لا تتورط أطراف عربية مجددا في مسيرة التطبيع.

اليوم أصبح واضحا أننا أمام مجموعة من القتلة لا يجوز أن تطّبع معهم، وحتى على صعيد مكانة الاحتلال التي كانت مرسومة قبل السابع من أكتوبر، تبين للجميع أن هذا الاحتلال ليس له أي وزن عسكري حقيقي كون أن بعض المئات من المقاتلين نجحوا في تهشيم صورته العسكرية ووضع أذنيهم على رقابهم، وعلى مدار أزيد من سنة، فشل الاحتلال في فرض إرادته وتركيب شعبنا، لذلك نعتقد أننا كأمة أعلى وأكثر عزة وكرامة بأن نتورط في التطبيع مع هذه الحثالة.

□ وعن تسيير الشأن العام في القطاع، كيف سيكون؟

■ تسيير الشأن العام في غزة هو شأن فلسطيني داخلي، هناك حوارات سابقة جرت مع حركة "فتح"، ومؤخرا في الدوحة مع عدد كبير من مكونات المشهد الفلسطيني، موقفنا في "حماس" هو تشكيل حكومة توافق وطني تحق وراء الفصائل الفلسطينية، وإلى حين أن يتم ذلك، نحن نوافق على تشكيل لجنة إدارية لتسيير الشأن الخدمي في غزة بشكل مؤقت إلى حين تشكيل حكومة توافق وطني فلسطيني، ولكن إلى حين ذلك، غزة ليس فيها فراغ بل هناك وزارات فلسطينية وهي أصلا موجودة وكانت تدير الشؤون المدنية في الحرب ولا زالت تدير أمورنا. وعلى سبيل المثال، اليوم الشرطة الفلسطينية قامت



● صحفي الشروق رفقة سامي أبوزهري

لنفضل ولا ينبغي أن نرهن ونوظف أنفسنا لدى الأطراف الغربية التي لا تريد لمنطقتنا وقضيتنا أي خير.

□ طريقة تسليم الرهينات بذلك الحضور المبهر لمقاتلي "القسام"، ما الرسالة التي أردتم تمريرها؟

■ الطريقة التي تم بها تسليم المعتقلات الإسرائيليات هي ذات دلالات كثيرة، ما جرى في ساحة "السرايا" بوسط غزة، تعكس حالة السيطرة والتحكم التي يمارسها "القسام" رغم حالة التدمير والقتل والبطش التي مارسها الاحتلال طيلة 15 شهرا كاملة، إلا أن هذا التنظيم والترتيب والتحكم والتأمين والقدرة والروعة في عملية التسليم والعدد الكبير من المقاتلين الذين أشرفوا على عملية التسليم، تعكس حالة التحكم والسيطرة التي تتسم بها كتائب "القسام"، وأن كل ما قاله نتيناهو محض كذب ظهر زيفه.

كما أن هذه الصورة الرائعة التي ظهرت من خلال تسليم المعتقلات، تنسف ما كان يروجّه نتيناهو الذي ادعى أن "القسام" لم تعد موجودة وقد انهارت، لكن "القسام" أظهر اليوم أنه حاضر بقوة ليس بالعدد فقط، بل بكل ما يتعلق بالأنظمة

واضحة وهو أن المسألة مازالت في بدايتها والأسرى لا زالوا في جعبة المقاومة ولا زالوا تحت يد المقاومة، والاحتلال إن أراد الحصول على أسراه، عليه أن يحترم الاتفاق وأن يمضي به إلى المرحلة الثانية والثالثة، وأعتقد أن شعبنا أثبت قدرته على فرض إرادته على الاحتلال.

□ ماذا حقق "طوفان الأقصى" داخليا وخارجيا؟

■ أعيدت القضية الفلسطينية على الطاولة إقليميا ودوليا، اليوم أصبح واضحا أن لا استقرار ليس في المنطقة فقط بل في العالم إلا بإقامة دولة فلسطين وتحررها، ومن الطبيعي أن يستمر شعبنا بشكل طبيعي في نضاله ومواجهة الاحتلال ما لم ينته هذا الاحتلال.

وعلى الصعيد الخارجي، القضية الفلسطينية عادت حيويتها في ضمير الأمة بل أعادت صياغة روح هذه الأمة من جديد، الأمة يعاد تعبئتها ويعاد استنهاضها وهي تستذكر قيمتها ووزنها ومكانتها الحقيقية. كذلك هذه المعركة فضحت هذا الكيان على الصعيد الإقليمي، فهو ليس الأسطورة الذي لا يقهر كما كان يزعم، وتهشيم صورته في الغرب صورة الضحية التي دفع مليارات الدولارات لتسويتها والمحافظة عليها لسنوات.

اليوم الاحتلال هو مجموعة من القتلة في أذهان الرأي العام الغربي والعالم، وخاصة بعد توجيه مذكرات اعتقال ضد نتيناهو وقيادة الاحتلال بارتكاب جرائم حرب.

أعتقد أن العالم يتشكل على وقع ما جرى في غزة وهناك درس صنعته غزة هو أن الإرادة أقوى من السلاح وأن القلة قليلة مهما قلت إمكاناتها، تستطيع أن تفرض إرادتها، ونحن كمعرب ومسلمين نملك الكثير

□ هل اتفاق وقف إطلاق النار مع الاحتلال يتساوى مع الثمن الذي دفعته غزة طيلة 15 شهرا من حرب الإبادة؟

■ وقف إطلاق النار هو إنجاز وانتصار سياسي يوازي الانتصار العسكري الذي حققته المقاومة الفلسطينية في السابع من أكتوبر، ونعتبر صمود شعبنا الأسطوري وبسالة المقاومة على مدى أكثر من 15 شهرا معجزة حقيقية في ظل الفارق الهائل بين موازين القوى والدعم المطلق للأطراف الغربية للاحتلال الصهيوني.

صحيح أن غزة دفعت أثمنا باهظة وغير مسبوقة في مواجهة الاحتلال، ولكن نعتقد أن فلسطين تستحق ذلك.

وما من مجال لإعادة فرض القضية الفلسطينية على الطاولة سوى خوض مشروع التحرير بدفع هذه الأثمان وشعبنا في الجزائر خاض ذات التجربة ودفع أثمنا أكثر كلفة، ولكنهم في النهاية حصلوا على ما يريدون.

لا توجد حرية بدون ثمن نحن، بحمد الله تعالى، ندرك أن هذا الثمن يدفع برضا من الله، سبحانه وتعالى، ونعتقد أن الفرحة والبسمة التي ارتسمت على وجوه شعبنا الفلسطيني بشيوخه ونسائه ورجاله وأطفاله تؤكد أن شعبنا الفلسطيني في غزة، ورغم هذه الأثمان الباهظة، إلا أنهم جاهزون لدفعها من أجل حرية الشعب والقضية.

□ هل يعني وقف إطلاق النار، وقف المقاومة وحلم دحر المحتل من الأراضي الفلسطينية؟

■ وقف إطلاق النار يعني وقف حرب الإبادة في غزة ولكن مواجهة الاحتلال بكل أشكاله هي مواجهة مستمرة، نحن نتحدث عن جولة وصلنا إلى نهايتها ولكن المعركة والمواجهة هي مواجهة مفتوحة ولم تتوقف ما دام هناك احتلال من الطبيعي مواجهته حتى نحصل على حقوقنا الفلسطينية.

وعليه، فالأطراف التي تريد إعادة الهدوء للمنطقة عليها أن لا تضمن فقط وقف إطلاق النار في غزة، بل تحصيل الحقوق الوطنية الفلسطينية.

واليوم قيمة معركة "طوفان الأقصى" أنها أكدت لشعبنا أننا قادرين على تحرير أرضنا وأنها نستطيع أن نمضي للنهائية حتى التحرير، وأن المحتل أضعف مما يمكن وأن العالم الذي كان ينظر لهذا الاحتلال أنه الدولة الديمقراطية في المنطقة، الكل بات يعلم أن إسرائيل مجموعة من القتلة ينشرون الفوضى في المنطقة.

وأعتقد أن بعض الدول، خاصة في أوروبا، بدؤوا يأخذون خطوات تعبر عن قناعاتهم السلبية تجاه الاحتلال ويحاولون من خلالها تصويب نظرتهم التقليدية تجاه هذا الاحتلال، وهذا ما يجعلنا أكثر يقينا أن الأمور تمضي في الاتجاه الصحيح وأن نتائج المعركة أكبر مما توقعنا كحركة وكشعب.

□ ما مدى التزام الاحتلال ببندود ما تم الاتفاق عليه؟ هل الجهات الضامنة كافية؟

■ فيما يتعلق بمدى التزام الاحتلال ببندود الاتفاق، أعتقد أن هناك أطراف وسيطة وهي المطالبة بمتابعة التزام الاحتلال بتنفيذ ما اتفق عليه، ورسالتنا

ش. بلوزداد – ش. القبائل (اليوم بداية من الساعة السادسة)

"الشبيبة من أجل تعزيز الصدارة وبلوزداد للعودة محليا"

تسعى شبيبة القبائل لتعزيز صدارتها في ترتيب البطولة، وذلك عند مواجهة شباب بلوزداد، اليوم، على ملعب 5 جويلية الأوليبي في لقاء متأخر من الجولة التاسعة من الرابطة الإحترفة الأولى "موبيليس"



في لقاء مفتوح على كل الاحتمالات بين فريق مضيف يسعى لتجاوز نكسته القارية، ومن ثم العودة إلى الواجهة المحلية، وفريق ضيف يبقى همه الأول والأخير تحقيق نتائج إيجابية على المستوى المحلي القارية في نهاية الموسم خصوصا بعدما أضاعت الشبيبة فرصة التنافس على كأس الجمهورية.

ومعلوم أن لجنة التحكيم التابعة للاتحاد المحلي لكرةكانت قد عيّنت الحكم علاء بواب، لإدارة اللقمة بين شباب بلوزداد وشبيبة القبائل على ملعب 5 جويلية الأولمبي، يساعده في مهامه كل من بويمة ويلوط، على أن يكون مصطنعي غريبال في غرفة "الفار" بمساعدة ورد بن سلامة، علما أن الشبيبة تنصدر ترتيب البطولة بمجموع 24 نقطة، بعدما خاض 14 مباراة من مرحلة

الذهاب، في وقت يحتل شباب بلوزداد الصف التاسع في الترتيب العام برصيد 19 نقطة وثلاثة لثقات دون احتساب لقاء اليوم.

وتعد مواجهة اليوم في غاية الأهمية بالنسبة للشبيبة التي تسعى لتحقيق الفوز لتجاوز الفترة الصعبة التي يمر بها الفريق عقب استقالة المدرب عبد الحق بن شيشة، فضلا عن الخروج من مسابقة كأس الجمهورية ما يعني التنافس على اللقب سيكون التحدي الوحيد للفريق، ولأجل ذلك رصمت إدارة النادي مكافأة 40 مليون سنتيم في حال الإطاحة بشباب بلوزداد، حيث تحرض إدارة الهادي ولد علي على تحفيز اللاعبين بهدف حصد النشاط الثلاث التي ستعزز صدارة الفريق في الصف الأول في ترتيب البطولة.

بدوره، يسعى شباب بلوزداد للعودة محليا عقب الخروج من رابطة أبطال إفريقيا، حيث يطمح أشبال عمراڤي لتخطي 12 نقطة في

الجولة الـ 16 من الرابطة الثانية هواة:

تأجيل مباراتي ن.حسين داي ـ ر.القبة وش. الأبيار ـ ن.بن عكنون إلى يوم الأحد 26 جانفي

أجلت مباراتا نصر حسين داي – رائد القبة وشبيبة الأبيار-نجم بن عكنون، لحساب الجولة الـ 16 (مجموعية وسط-غرب)، للرابطة الثانية (هواة) لكرة القدم، 48 مبرمجتين ليوم الجمعة 24جانفي، ساعة أي إلى يوم الأحد 26 جانفي.
■ عـ ع
بحسب ما أعلنته الرابطة الوطنية

شباب باتنة الكاب ينتفض وديا والإدارة غاضبة من زموري

واصل شباب باتنة تحضير اته الهادة ترضيا لانتقاد مرحلة العودة، حيث حوص المدرب الجديد رشيد بوعراطة على استغلال فترة العطلة بغية الرفع من وتيرة التدريبات وفقا للبرنامج المسطر الذي يريده أن يطعمه ببعض المباريات الودية. وكانت البداية مع تنشيط ودية ضد اتحاد الثوبور، وعادت الكلمة لصالح الكاب بوهدين مقابل هدف واحد، حيث كانت هذه المباراة اختبارا مهما للعناصر الباتنية، في الوقت الذي وقف الطاقم الفني على الأداء الفردي والإجماعي للشكيلة، في انتظار مواصلة العمل بجديّة لضمان جاهزية الفريق ترضيا لمباراة الجولة الأولى من مرحلة العودة أمام اتحاد الشاوية.
■ من جانب آخر، لم تخف إدارة شباب باتنة قلقها من تعامل المدرب ليل زموري في تسوية وضعيته منذ الإعلان عن استقالته مباشرة بعد الإقصاء من منافسة الكأس أمام شباب توشونت، حيث وضحت الإدارة أنها تسعى إلى إيجاد تسوية بالتراضي بترتيب ترسيم فسح العقد بالشكل الذي يرضي الطرفين، وهو ما يوحى بأن الإدارة تلجأ إلى ضرورة إعادة المدرب زموري لتشتر من الأموال التي يكون قد تحصل عليها، مثلما تريد الاسراع في فسح العقد حتى يتسنى له ضمان اجازة للمدرب الجديد بوعراطة ترضيا للمباراة المقبلة من البطولة أمام اتحاد الشاوية. ما جعل السبيرين يطالبون بن زموري الاسراع في التوصل مع الإدارة لتسوية الوضعية وفق الأطر القانونية. على صعيد آخر، أكدت الإدارة عدم مشاركة الوافدين الجديدين مويات وشراون خلال المباراة المقبلة أمام اتحاد الشاوية بشرط من الرابطة التي تعرضت ركون اللاعبين لهم إلى راحة لا تقل عن شهر من آخر مشاركة كلهم مع فريقهم السابقة، وهو ما يعني أن اللثابي المذكور سيكون تحت تصرف الطاقم الفني اللثابي مطلع الشهر المقبل.
■ صالح ـ س

الثلاثاء 21 جانفي 2025 الموافق 21 رجب 1446 العدد 7920

رياضة

سيرفع الضغط عن ملعب 5 جويلية الذي احتضن العديد من اللقاءات

بلعربي وصادي تفقدا ملعب "الدويرة" للوقوف على مدى جاهزيته من أجل استغلاله مستقبلا

قام وزير الرياضة، وليد صادي، ووزير السكن والعمران والمدينة، محمد طارق بلعربي، بزيارة ميدانية تفقدية لملاعب علي عمار بالدويرة، أين وقف الوزيران على مدى جاهزية الملعب من أجل استغلاله في المستقبل القريب، وعودة فريق مولودية الجزائر لاستقبال المنافسين فيه، عقب الانتهاء من الأشغال داخل الملعب، الذي سيكون تحت تصرف الفريق في الفترة المقبلة بنسبة كبيرة.



وأعجب وزير الرياضة، وليد صادي، بالحالة التي أصبحت عليها المنشأة، التي باتت جاهزة لاحتضان اللقاءات، حيث سيكون الصرح إضافة كبيرة لكرة القدم الجزائرية، وسيرفع الضغط عن ملعب 05 جويلية، الذي احتضن العديد من اللقاءات، سواء في البطولة الوطنية.
■ كما أس فرقة أبطال إفريقيا، أين يستقبل فيه كل من مولودية الجزائر، اتحاد العاصمة، شباب بلوزداد ونادي بارادو، منافسيه، وهو ما جعل الأرضية تتأثر بشكل كبير في انتظار إعادة افتتاح ملعب نيلسون ماندلما ببراقى، الذي تم غلقه شهر أكتوبر الماضي، من أجل تهيئة أرضية الميدان، وجاءت زيارة وليد صادي وطارق بلعربي، لتفنيذ الأكاديپ والإشاعات التي راجت في الساعات الماضية، حول تواجد ملعب علي عمار في حالة كارثية، عقب الأمطار التي تهطلت على العاصمة طيلة الأسبوع، غير أن الواقع أكد غير ذلك، ما يطرح التساؤل حول الغرض من نشر

إشاعات لا أساس لها من الصحة في الفترة الماضية، جعلت أنصار مولودية الجزائر يثورون في مواقع التواصل الاجتماعي، على المصادر الإعلامية التي روجت لمثل هذه الأخبار المغلوطة، التي تشكك في العمل الكبير الذي قامت به وزارة السكن من أجل

نجم مقرة

النجم يخوض تربصا مغلقا تحسبا للكأس والبطولة



دخل نجم مقرة في تريبص مغلق يدوم مدة 10 أيام، حيث وقع الاختيار على مدينة الشلف لبرمجة الشطر الثاني من التحضيرات الفاتمة بمناسبة العطلة الشتوية، وذلك بناء على العراقق التي تتوفر عليها مدينة الشلف وكذلك التسهيلات المقدمة من هذا الجانب، ويعمل المدرب الجدي فؤاد بوعلي على تكثيف العمل التحضيري بالشكل الذي يضمن جاهزية الفنية والبدنية للعناصر المقراوية، تحسبا للتحديات المقبلة من البطولة وكذلك منافسة الكأس، حيث ينتظر النجم لقاء هام في ملعب 5 جويلية أمام اتحاد الجزائر لحساب الدور ثمن النهائي، والذي شهد جويلية، وسط رغبة كبيرة في مواصلة الذهاب بعيدا في هذه المنافسة رغم صعوبة المنافس، مع منح الأهمية لبقية مشوار البطولة بغية احتلال مرتبة مشرفة تسمح بضمان البقاء بشكل مرجح في حظيرة الكبار. ولم تتوان الهيئة المسيرة في تكثيف جهودها لتوفير الظروف المناسبة التي تسمح للمدرب الجديد فؤاد بوعلي بأداء مهامه مع العناصر المقراوية، وهذا رغم اعتراف الكثير بالأزمة المالية الخائفة التي يعاني منها الفريق، في الوقت الذي يتربص رئيس النادي بن ناصر مستجدات ملموسة تصب في

شباب قسنطينة قد "يططم" باتحاد العاصمة في ربع نهائي "الكاف"

ماضوي "يستعجل" الاجتماع بلخضاري للفصل في المستقبلين



سيكون شباب قسنطينة أمام حتمية الاصطدام باتحاد العاصمة في ربع نهائي كأس الاتحاد الإفريقي، عقب احتلاله الصف الثاني في مجموعته الأولى، وهي الصف الثاني من مجموعته الأولى، وهي المباراة التي ستكون جزائرية خالصة، غير أن القرعة وإن أسفرت عن مواجهة المتكورة تعنى حتما خسارة الجزائر لممثل لها في المسابقة القارية، كما سيكون النادي القسنطيني أمام حتمية أخرى بواجهة "العماقل" المرصري الزمزالك الذي أنهى هو الآخر دور المجموعات متصدرا للمجموعة الرابعة، حيث سيواجه زملاءه القائد ديب ناي السعدون لما كان واليا في المنطقة، مؤكداً أنّ المستوي ليس هناك بينهم فرق كبير".
وخرجت قول بأن هدفه الرئيسي هو قيادة الفريق إلى تحقيق الصعود الذي ضاع منه الموسم الماضي في الرمق الأخير من البطولة، لو تسير البطولة بصورة عقلانية ويعيدنا عن كل أشكال الضغط، والممارسات الغير رياضية، وقال أن مباراة جولة الافتتاح ضد جمعية عين كرشة ستكون صعبة للغاية، تحت مسؤولية سامحت في وضعه بوصافة البطولة، منتقلا إلى هناك من أجل العودة بنتيجة إيجابية وتحقيق بداية إيجابية في مرحلة الإياب من البطولة.

وفي سياق آخر، فترر رئيس مجلس

ثلاثة فرق من أربعة بلغت الدور ربع النهائي الإفريقي

فريقا العاصمة يتفاديان الأهلي والزمالك.. والسنافير لعبوا بالنار

باستثناء خيبة شباب بلوزداد، المغادر من دور المجموعات للمنافسة التي شارك فيها خمس مرات على التوالي رابطة الأبطال، فإن مهمة بقية الأندية الجزائرية مع دور المجموعات الشاق اكتملت، وكانت كما تم التخطيط لها، حيث تسيد اتحاد العاصمة مجموعته السهلة في منافسة كأس الكونفدرالية



وخرج شباب قسنطينة من مجموعته بهزيمتين ونأهل في المركز الثاني، وحققت مولودية العاصمة التأهل ولكن أيضا في المركز الثاني، وتم البصم على أن الفرق الجزائرية ما زال أمامها عمل كبير لتبلغ نفس زيادة دول شمال القارة.

مولودية العاصمة التي طمعت في الريادة لأجل الاستفادة من استقبال منافسيها في الدور ربع النهائي في لقاء العودة على أرضها وأمام جمهورها لم تقدم هناك في تانزانيا ما يشع لها باحتلال المركز الأول، فتعادلت وتأهلت على حساب أصحاب الدار فقط، وبرئبتها الثانية فهي مجبرة على مواجهة ممثل جنوب إفريقيا أو الترجي التونسي، أو الجيش الملكي، ولكن المهم أنها لن تلاقي الفريق الأقوى في القارة السمراء على مدار التاريخ، وهو الأهلي المصري المتواجد في المركز الثاني، وأكيد أنه سيبقى مرشحا فوق العادة للتقدم في المنافسة وربما التتويج بلقها، خاصة أن الأهلي يحضر حاليا منافسة كأس العالم للأندية التي ستعقد في رابطة أبطال إفريقيا، بالإضافة إلى لقاء الجولة الأولى من المحترف الأول، أمام نادي بارادو، قبل أن يتم غلقه بسبب أعمال

وعلى رأسهم نادي الزمالك بطل النسخة السابقة، ولا نأبه نهضة بركان الذي سيواصل مسرحيته بالمعب بالخازرة المزعومة، في الوقت الذي لعب النادي الرياضي القسنطيني بالنار وخسر في سيميا في مباراة سيئة جدا لم يقدم فيها الفريق الجزائري أي شيء لتفادي الهزيمة، وتأثره بالأحوال الجوية طرح أكثر من سؤال، حول ما كسبه الفريق من مشاركتها المتعددة في السنوات الماضية، فصحيح أن كوفندرالية حيث أكمل المنافسة من دون خسارة، ونيل ملول سيستريح في الربع نهائي للحرارة والرطوبة، لكن الوجه الباهت لمولودية

إدارة مولودية الجزائر تدخل الميركاتو وتصر على حسم الصفقات

التأهل من الماضي والطاقم الفني يشرع في التحضير للداربي العاصمي



إستغلال المعنويات المرتفعة لزملاء القائد أيوب عبد اللاوي من أجل مواصلة النتائج الإيجابية، خاصة وأن نقاط الداربي لها أثر على مستقبل اللدور ربع النهائي من منافسة كأس الجزائر في أبطال إفريقيا، حيث جاءت بعة مولودية الرياضية في رحلة خاصة رفقة النادي الرياضي القسنطيني، الذي خاض هو الآخر لقاء الجولة السادسة من كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم أمام نادي سيميا الجزائري، والذي شهد تأهل السياسي هو الآخر لللدور ربع النهائي من المنافسة، وشرع الطاقم الفني لمولودية الجزائر بقيادة التونسي خالد بن يحيي في التحضير لموقعة الجمعة أمام اتحاد العاصمة، حيث طالب التونسي بضرورة تسليان التأهل والعودة لأجواء البطولة الوطنية، التي تبقى الهدف الأول للمعيد هذا الموسم، والحفاظ عليها في الهدف الرئيسي لتشكيلة المعيد، خاصة وأن اتحاد الجزائر يعتبر المنافس الأبرز على اللقب هذا الموسم، بعد البداية المميزة لأشبال نبيل ملول.
ويريد الطاقم الفني،

عادت تشكيلة مولودية الجزائر صبيحة أمس لأرض الوطن، بعد المواجهة التي خاضتها أمام نادي يانغ أفريكزانز التنزاني، والتي شهدت تأهل المعيد لللدور ربع النهائي من منافسة كأس الجزائر في أبطال إفريقيا، حيث جاءت بعة مولودية الرياضية في رحلة خاصة رفقة النادي الرياضي القسنطيني، الذي خاض هو الآخر لقاء الجولة السادسة من كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم أمام نادي سيميا الجزائري، والذي شهد تأهل السياسي هو الآخر لللدور ربع النهائي من المنافسة، وشرع الطاقم الفني لمولودية الجزائر بقيادة التونسي خالد بن يحيي في التحضير لموقعة الجمعة أمام اتحاد العاصمة، حيث طالب التونسي بضرورة تسليان التأهل والعودة لأجواء البطولة الوطنية، التي تبقى الهدف الأول للمعيد هذا الموسم، والحفاظ عليها في الهدف الرئيسي لتشكيلة المعيد، خاصة وأن اتحاد الجزائر يعتبر المنافس الأبرز على اللقب هذا الموسم، بعد البداية المميزة لأشبال نبيل ملول.
ويريد الطاقم الفني،

■ صالح ـ س

قال لن فضل أي منافس.. رئيس مجلس إدارة مولودية يؤكد:

"التأهل عادي بالنسبة إلى أول فريق جزائري نال اللقب الإفريقي"



أعرب رئيس مجلس إدارة مولودية الجزائر، محمد حكيم حاج رحم، عن سعادته بالتأهل المحقق لللدور ربع النهائي من منافسة كأس رابطة أبطال إفريقيا، مؤكدا في الوقت ذاته على ضرورة تسليان اللقاء، والدخول في أجواء الاستحقاقات المقبلة، بداية من لقاء الداربي العاصمي الكبير أمام اتحاد الجزائر يوم الجمعة المقبل، وقال حاج رحم في تصريحات أدلى بها في مطار هواري بومدين، عقب الوصول إلى أرض الوطن: "الرحلة كانت طويلة ومتعبة، لكن الحمد لله تعبنا لم يذهب سدى، وتمكننا من التأهل ربع نهائي، أين نتواجد ضمن أفضل 08 فرق في القارة السمراء هذا الموسم". وأضاف: "الواجب علينا أن سناو للتقدم لتشكيلة القسنطينية بمشاركة في التأهل لربع النهائي شيء عادي بالنسبة لفريق له أكثر من

مكثف، بداية من الداربي أمام اتحاد الجزائر، والسقطات القاري، قبل جل الأندية العربية، لذلك، يجب علينا العمل والتفكير للمستقبل، ووضع الفريق في مكانته الحقيقية". وفي رده على الفريق الذي تلحقه ضربة من أجل تحديد المنافس التي نتاحتها للشرح في المفاوضات،

■ ط.ب

رسمياً.. فلورنتينو بيريز رئيساً لنادي ريال مدريد حتى عام 2029



كوروناً، مما سمح لريال مدريد بالاستمرار في المنافسة على التعاقد مع أفضل اللاعبين. وأكد بيريز في تصريحاته عقب التجديد على أن النادي يسعى لمواصلة تحقيق الألقاب وإسعاد جماهيره، مع تعزيز مكانته كرمز للنجاح الرياضي عالمياً، كما أشار إلى أهمية الاستثمار في اللاعبين الشباب وتطوير المواهب، بجانب تعزيز قوة الفريق بالتعاقدات الكبيرة. وجاء تجديد رئاسة بيريز حتى عام 2029 ليظهر التزام ريال مدريد بمواصلة سياسته القائمة على الاستقرار الإداري لتحقيق النجاحات الرياضية والاقتصادية. ويأتي القرار في وقت حاسم، مع اقتراب اكتمال مشروع تطوير ملعب سانتياغو برنابيو والتحديات الرياضية المتزايدة في أوروبا. ويعتبر فلورنتينو بيريز أحد أعمدة ريال مدريد، إذ ساهم في كتابة تاريخ جديد للنادي يتسم بالإنجازات المحلية والقارية، مع تمديد فترة قيادته، يبدو النادي الملكي مستعداً لمواصلة المسيرة نحو الحفاظ على مكانته كأحد أعظم أندية كرة القدم في العالم.

أعلن نادي ريال مدريد الإسباني تجديد ولاية رئيسه فلورنتينو بيريز حتى عام 2029، ليواصل رجل الأعمال الإسباني قيادة النادي الملكي الذي شهد تحت إدارته أحد أنجح الفترات في تاريخه. فلورنتينو بيريز، الذي تولى رئاسة ريال مدريد لأول مرة في عام 2000 ثم عاد مجدداً في 2009، يعتبر أحد أبرز الشخصيات التي تركت بصمة على تاريخ النادي. وجاء قرار التجديد بالتوافق بين أعضاء الجمعية العمومية للنادي، دون وجود منافسين على المنصب، مما يعكس الدعم الكبير الذي يحظى به بيريز داخل أروقة النادي وبين الجماهير. وقاد بيريز ريال مدريد لتحقيق 6 ألقاب لدوري أبطال أوروبا (2002، 2014، 2016، 2017، 2018، 2022). وعزز بيريز مكانة النادي كواحد من أقوى الأندية عالمياً، على الصعيد الرياضي والاقتصادي. وأشرف رئيس ريال مدريد على مشروع تطوير ملعب سانتياغو برنابيو ليصبح أحد أفضل المنشآت الرياضية في العالم، وحافظ على استقرار النادي مالياً رغم تحديات جائحة

أعلى صفقة انتقال لاعب عربي في أوروبا بقيمة 75 مليون يورو

مصريون لتشجيع «السيتي» بعد سنوات من دعم «الريدز»

تصدّرت أنباء انتقال اللاعب المصري، عمر مرموش، من الدوري الألماني إلى نظيره الإنجليزي (البريمير ليغ) اهتمام الرأي العام الرياضي في مصر، خلال الساعات الأخيرة. وعدّ كثيرون توديعه لفريقه أينتر آخت فرنكفورت استعداداً للانتقال إلى مانشستر سيتي بمثابة «استكمال لحلم الكينغ المصري» في الملاعب الأوروبية الذي سبق وحققه محمد صلاح، نجم ليفربول الإنجليزي.

المحبطة التي مُني بها الفريق أخيراً، وفي ظل تراجع مستوى عدد من نجومه». وتساءل الإعلامي عمرو أديب عن «الفريق الذي سيخجعه المصريون حين يلتقي كل من سيتي والريدز في 23 فبراير (شباط) المقبل، وهما يتصارعان على صدارة الدوري»، مؤكداً في تصريحات عبر برنامج «الحكاية» المذاع عبر فضائية «إم بي سي مصر» أن «مرموش لاعب موهوب وقوي ومحِب لبلده وشعبه، والمصريون فرحوا لنجاحاته بشكل استثنائي». وعدّ الناقد الرياضي أحمد الخضري انتقال مرموش إلى الدوري الأشهر عالمياً في ملاعب أوروبا قصة لن تتكرر مرة أخرى»، مضيفاً، في تعليق عبر صفحته بموقع «إكس»، أن «ما حدث بمثابة رسالة للأندية العربية بأن تستثمر في مواهبها بقوة؛ حيث ستحقق العائد مستقبلاً، كما أنه رسالة كذلك إلى كل لاعب عربي بأن طموحك يجب أن يبقى دون حدود، وألا يقتصر على محطة واحدة».

ويحسب تقارير صحافية أوروبية، فإن مرموش سوف يصبح صاحب أعلى سعر لصفقة انتقال لاعب عربي في أوروبا بقيمة تصل إلى 75 مليون يورو، بالإضافة لـ 5 ملايين إضافية كإحدى مكافآت محتملة، متوقفاً في تلك الجزئية على الثلاثي الأبرز عربياً، وهم المصري محمد صلاح، والمغربي أشرف حكيمي، والجزائري رياض محرز.

ليفربول الذي كان يحظى بدعم وتشجيع معظم جماهير الكرة المصرية المحبة لمحمد صلاح نجم الفريق، وبالتالي كان هذا الجمهور يتخذ موقفاً عدائياً من مانشستر سيتي.

وعدّ الناقد الرياضي المصري طارق دياب أن «الجميل في انتقال مرموش للفريق السماوي هو أن حالة الشغف لدى المصريين بالدوري الإنجليزي سوف تظل متواصلة»، مضيفاً، في منشور عبر صفحته بموقع «فيسبوك»، أن «هذا الشغف سوف يزداد في ظل وجود أعظم مدرب كرة بالعالم، وهو غوارديولا».

وقام مرموش بتوديع زملائه في مشهد مؤثر، مساء الجمعة، بعد أن بات انتقاله للعملاق الإنجليزي متوقفاً على الإعلان الرسمي، وهي الخطوة المرتقبة خلال ساعات إثر توقيع العقود بين مختلف الأطراف.

وتوقع الناقد الرياضي المصري محمد البرمي أن يكون «السيتي هو الوجهة الجديدة للمشجع المصري في (البريميرليغ)، لا سيما مع قرب رحيل صلاح عن ليفربول، وحتى لو بقي صلاح، ففي كل الأحوال سمعة الكرة المصرية هي الراجحة بالأخير»، مشيراً في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أن «تعاقد سيتي مع مرموش يأتي ضمن جهود إعادة بناء الفريق من جانب مدربه الأشهر عالمياً، بيب غوارديولا، بعد سلسلة من النتائج



وتلوّنت منصات التواصل الاجتماعي في مصر باللون السماوي المميز للسيتي وسط كثير من الصور المتخيّلة والمؤلدة بالذكاء الاصطناعي لعمر مرموش مع كل من بيب غوارديولا، المدرب الأسطوري لمانشستر سيتي، ونجم الفريق إيرلينغ هالاند. واتخذت التعليقات من جانب نشطاء «فيسبوك»، و«إكس» طابع الجدية مثل: «يتم تشجيع سيتي الآن»، و«الآن أصبح لمانشستر سيتي جمهور» مع صورة لعلم مصر، كما اتسمت التعليقات بالطرافة وخفة الظل أحياناً مثلما ذكر أحد المتابعين: «أنا محدث نعمة في تشجيع مانشستر سيتي» وكتب آخر: «شكلنا تورطنا في تشجيع هذا الفريق».

ويحمل تشجيع المصريين المتوقع للسيتي مفارقة، حيث كان هذا الفريق تحديداً بمثابة الغريم التقليدي لنظيره

ليفربول يرصد 22 مليون يورو لخطف ريان شرقي لاعب ليون الفرنسي

يتصدر فريق ليفربول، المحترف ضمن صفوفه الدولي المصري محمد صلاح، قائمة المرشحين للحصول على خدمات ريان شرقي، نجم ليون الفرنسي، خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية. وذكرت شبكة «fichajes» العالمية، أن ريان شرقي أحد اللاعبين الواعدين في كرة القدم الفرنسية، يعيش أيامه الأخيرة كلاعب في أولمبيك ليون. وأضافت أن لاعب الوسط الموهوب، البالغ من العمر 21 عاماً، توصل لاتفاق مع ناديه للرحيل هذا الشتاء مقابل 22 مليون يورو. وأشارت إلى أنه يمكن أن تفتح هذه الخطوة الباب أمام واحدة من أكثر الانتقالات إثارة للاهتمام في السوق، حيث يعتبر ليفربول بقيادة المدرب الهولندي أرنه ستولتشر المرشح الرئيسي للحصول على خدماته. وأوضحته الشبكة أن ليفربول، الذي يهتم دائماً بضم المواهب الشابة على استعداد لدفع مبلغ 22 مليون يورو لتقدم لاعب خط الوسط إلى أنفيلد، حيث يمكن أن يصبح تعزيزاً مهماً للموسم الحالي. وواصلت الشبكة أنه إذا سارت الأمور كما هو مخطط لها، فمن الممكن أن يرتدي شرقي قميص ليفربول في الأيام المقبلة، وهو ما سيمثل بداية فصل جديد في مسيرة لاعب كرة القدم الواعد.



ساديو ماني مطلوب في إنتر ميلان

بيريز وبياتر سوتشيتش. سيكون هؤلاء اللاعبون قادرين على ضخ الحيوية في خط الوسط، ويضطر إنتر بشدة إلى العمق في الهجوم بعد أن أثبت خواكين كوريا وماركو أرناوتوفيتش عدم موثوقيتهما. بالإضافة إلى ذلك، عانى مهدي طارمي من أجل التأقلم مع الأجواء الجديدة، مما جعل لاوتارو مارتينيز وماركوس تورام الخيارين الهجوميين الوحيدين الموثوق بهما. وقد يقطع بطل إيطاليا 20 مرة، العلاقات مع أرناوتوفيتش بحلول نهاية الشهر على الرغم من إجماع تورينو عن التواصل مع النيرازوري بعد تسجيل اهتمامه باللاعب النمساوي المخضرم. في هذه الأثناء، سيرحل كوريا عن إنتر ميلان في الصيف، بعد أن رفض النادي تقديم عقد جديد له. وبالتالي، قد يكون ماني حلاً مناسباً على المدى القصير.

وعلى المدى الطويل، يبدو أن فريق إنزاغي حريص على ضم اثنين من المواهب الشابة؛ حيث أصبح نجم نيوبلز أولد بوييز الأرجنتيني توماس بيريز على بعد خطوة واحدة من الانضمام إلى إنتر ميلان، في حين يحتل بياتر سوتشيتش لاعب دينامو الكرواتي مكانة عالية في قائمة أمنيات النادي. ومع ذلك، تتردد أنباء أن إنتر ميلان يتطلع أيضاً إلى التوقيع مع اسم أكثر رسوخاً، حيث يتوقع أن نادي النصر السعودي سيفكر في السماح لماني بالرحيل مقابل المبلغ المناسب.

لا يبدو أن سوق فريق إنتر ميلان الإيطالي نشط بشكل خاص فيما يتعلق باللاعبين الجدد.

ويركز النيرازوري على بعض العمليات المستقلية، مثل تلك التي تتعلق بلاعب الوسط الأرجنتيني توماس بيريز، وصانع الألعاب البوسني سوتشيتش.

ومع ذلك، هناك شائعة تتردد في السوق الإيطالية بشأن خط الهجوم الذي يديره سيموني إنزاغي، فحسب جريدة «لاغازيتا ديلو سبورت» الإيطالية، عُرضت على السنغالي ساديو ماني، لاعب نادي النصر السعودي، فرصة العودة إلى كرة القدم الأوروبية. وتشير التقارير إلى أن إنتر ميلان مهتم بشدة بخدمات مهاجم ليفربول السابق. ويرتبط السنغالي حالياً بعقد مع نادي النصر في الدوري السعودي للمحترفين، ومن الممكن أن يرحل مقابل مبلغ مالي كبير إلى حد ما. وتشير التقارير إلى أن إنتر ميلان يستعد لبدء المفاوضات قريباً بعرض ملموس.

في فترتي الانتقالات الأخيرتين، ركز إنتر ميلان على الشباب، فتعاقد النيرازوري مع حارس المرمى جوسيب مارتينيز والمدافع توماس بالاسيوس في الصيف الماضي بهدف التطلع إلى المستقبل. وفي هذا الشهر، يخوض إنتر ميلان محادثات مع توماس

الأهلي السعودي يعلن استمرار مدربه بعد أنباء التفاوض مع أليغري



أصدر نادي الأهلي السعودي بياناً رسمياً بشأن موقف المدرب الألماني ماتياس يايسله، المدير الفني للفريق، حيث أكد النادي استمرار المدرب في منصبه رغم التكهنات الأخيرة حول رحيله.

وكانت تقارير صحفية قد تحدثت في الساعات الأخيرة عن اتفاق بين إدارة الأهلي ويايسله على مغادرة الأخير لمنصبه. في الوقت الذي أشارت فيه تقارير أخرى عن التفاوض مع المدرب الإيطالي ماسيميليانو أليغري لخلافته. وفي بيان رسمي، شدد النادي على دعمه الكامل للمدرب الألماني في مسيرته المقبلة، مؤكداً ثقته في قدرته على تحقيق أهداف الفريق في المستقبل. وكانت التقارير قد أشارت إلى أن أليغري أبدى رغبته في تولي المسؤولية بدءاً من الصيف المقبل، بعد انتهاء الموسم الجاري، وليس في فترة الانتقالات الشتوية الحالية. ويواجه الأهلي موسماً عصيباً على المستوى المحلي، إذ يحتل المركز الخامس برصيد 26 نقطة بقرار 14 نقطة كاملة عن الهلال صاحب الصدارة في الدوري السعودي، كما الراقي قد ودع منافسات كأس خادم الحرمين الشريفين من الدور الأول. وتبقى بطولة دوري أبطال آسيا للنتيجة هي الوحيدة التي يسير فيها الأهلي بخطى ثابتة، حيث ضمن التأهل لدور الـ 16.

ناد سعودي كبير يجدد اهتمامه بفينيسيوس

الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا الموسم الماضي. ويمتد عقده الحالي مع النادي الملكي حتى عام 2027، مع شرط جزائي ضخم يصل إلى مليار يورو.

في أوت الماضي، كشفت «إس بي إن» عن عرض أولي قُدّم لفريق فينيسيوس، تضمن راتباً سنوياً يقدر بـ 350 مليون يورو. ورغم أن اللاعب لم يستبعد فكرة الانتقال، فإن المفاوضات لم تحقق تقدماً ملموساً. كما أفادت التقارير بأن أي صفقة محتملة ستتطلب موافقة ريال مدريد على مبلغ يقل عن قيمة الشرط الجزائي.

وأشارت تقارير سابقة إلى أن الأهلي قد يكون وجهة فينيسيوس المستقبلية، إلا أن صحيفة «ماركا» ذكرت حديثاً أن الهلال، الذي يتصدر الدوري السعودي، قد يصبح الخيار الأرجح، خاصة لتعويض غياب النجم البرازيلي نيمار. وفي تعليق على إمكانية ضم فينيسيوس، قال عمر مغريل، الرئيس التنفيذي للدوري السعودي للمحترفين، لصحيفة «ماركا»: «نحن لا نحلم. إنها مسألة وقت ومفاوضات»

يوصل ناد سعودي كبير، لم يكشف عن اسمه، اهتمامه بضم نجم ريال مدريد، البرازيلي فينيسيوس جونيور، حيث تواصل مع ممثلي اللاعب الشهر الماضي، وفقاً لما نقلته شبكة «إس بي إن».

وبحسب التقرير، كانت المرة الأولى التي أعرب فيها المسؤولون السعوديون عن اهتمامهم بفينيسيوس الصيف الماضي، حيث لم يرفض اللاعب العرض الأولي رغم عدم تقديم أي اقتراح رسمي.

وفي ديسمبر الماضي، جدد ممثلو النادي التواصل مع فريق اللاعب، لكن دون التوصل إلى عرض ملموس، إذ يهدف الحوار إلى إبقاء قنوات الاتصال مفتوحة وإبراز جدية الاهتمام بالنجم البرازيلي. ويعد فينيسيوس أحد أبرز نجوم كرة القدم العالمية، حيث حصل على جائزة أفضل لاعب في العالم «ذا بيست» العام الماضي من الفيفا، واحتل المركز الثاني في سباق الكرة الذهبية. وحقق اللاعب مع ريال مدريد لقب



سولشاير: تدريب بشيكتاش يذكرني بفترتي مع يونايتد

قال أولي غونار سولشاير مدرب بشيكتاش الجديد، إنه وافق على تدريب الفريق المنافس في الدوري التركي الممتاز لكرة القدم؛ لأن العرض ذكره بفترته مع مانشستر يونايتد التي كانت آخر تجاربه التدريبية. ووقع المدرب النرويجي (51 عاما) على عقد مع بشيكتاش يمتد لنهاية الموسم المقبل، مع إمكانية التمديد لعام إضافي، في أول وظيفة له منذ إقالته من يونايتد عام 2021. وتولى سولشاير تدريب يونايتد في ديسمبر عام 2018، بعقد مؤقت حتى نهاية ذلك الموسم، عندما كان الفريق في المركز السادس، ليحل محل جوزيه مورينيو الذي يتولى تدريب فناربخشه حاليا. ويعد الفوز 10 مرات في أول 13 مباراة، وقع سولشاير على عقد دائم لمدة 3 سنوات. وقاد يونايتد لتحقيق المركزين الثالث والثاني في الدوري الإنجليزي على الترتيب بجانب بلوغ نهائي الدوري الأوروبي. لكن سلسلة النتائج السيئة أدت إلى رحيله في 3 نوفمبر 2021 مع احتمال يونايتد المركز السابع في الدوري. وقال سولشاير للصحافيين: «كنت بعيداً عن كرة القدم كمدرّب لفترة قليلة. لكنني كنت أعمل في الاتحاد

الأوروبي للعبة وأتابع كرة القدم وكذلك هذا النادي... يبدو هذا المشروع أشبه بمانشستر يونايتد بالنسبة لي. كنا في المركز السادس، ثم أصبحنا في المركز الثالث ثم الثاني. الأمور تكون خطوة بخطوة». وأردف مدرب مولده النرويجي السابق: «بالطبع نحن هنا من أجل الفوز؛ لذا نأمل أن نتكمن من تحقيق ذلك بشكل أسرع. ولكن يتعين علينا أن نكون واقعيين. نعم، تلقيت العديد من العروض، ولكن كما قلت من قبل، كان لا بد أن يكون العرض مناسباً لي ويستحق أن يبعثني عن حياتي المثالية». ويحتل بشيكتاش، الذي فاز بلقب الدوري التركي الممتاز 16 مرة، المركز السادس حالياً في الترتيب. ولم يعين النادي مدرباً دائماً منذ رحيل جيوفاني فان برونكههورست في نوفمبر. وأضاف: «أنت بحاجة إلى الشعور بنضج قلبك تتسارع مرة أخرى؛ لأنك تسأل (هل لديك الطاقة؟) والمشروع الذي تحدثت معي عنه الرئيس ومجلس الإدارة كان الشيء الصحيح الذي أحتاج إليه الآن». وأشاد سولشاير بالموهب الشابة في النادي مثل سميح كليتسوي (19 عاماً) ومصطفى حكيم وأوغلو (17 عاماً). وأضاف: «من غير العدل بعض الشيء مقارنة ببارلينغ هالاند؛ لأن هالاند أحد أفضل المهاجمين في العالم، لكننا سنساعدنا على أن يصبحا جيدين قدر الإمكان».



أموريم يعترف: نحن أسوأ فريق في تاريخ مانشستر يونايتد

اعترف المدرب البرتغالي روبن أموريم بأن إخفاقاته مع مانشستر يونايتد هي الأسوأ في تاريخ النادي بعد الهزيمة القاسية أمام برايتون 1 - 3 في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم.



ومني مانشستر يونايتد بخسارته السادسة في 11 مباراة في الدوري منذ تسلّم المدرب السابق لِسپورتينغ البرتغالي أموريم لإدارته الفنية خلفاً للهولندي إريك تن هاغ المقال من منصبه.

ويحتل فريق أموريم المركز الثالث عشر في الدوري، ورغم أنه يتقدم بفارق 10 نقاط عن منطقة الهبوط، فإنه بعيد كل البعد عن التأكد من تجنب الانجراف إلى صراع البقاء على خلفية أدائه المخيب اليوم. وتعتبر خسارة يونايتد مؤخراً هي الخسارة السادسة لمانشستر يونايتد على أرضه في الدوري هذا الموسم، حيث تعد أكبر عدد له في أول 12 مباراة له في الموسم منذ 1893 - 1894.

كما خسر 10 من أصل 22 مباراة في الدوري هذا الموسم، وهي أسرع سلسلة هزائم له في موسم في الدوري الممتاز منذ موسم 1989 - 1990 حيث أنهوه بـ16 هزيمة. ودفعت هذه النتائج السلبية أموريم إلى الاعتراف بما لا يمكن تصوره وهو «أنه يدرّب أسوأ فريق على الإطلاق في تاريخ النادي المتألق».

وقال أموريم: «تخيّلوا ما قد يعنيه هذا لمشجع مانشستر يونايتد. تخيّلوا ما قد يعنيه هذا لي. لقد حصلنا على مدرب

جديد يخسر أكثر من المدرب السابق. أنا أعلم ذلك تماماً».

وأضاف: «ربما نكون أسوأ فريق في تاريخ مانشستر يونايتد. أعلم أنك تريدون عناوين رئيسية، ولكنني أقول ذلك لأننا يجب أن نعترف بذلك ونغيره. إليكم عناوينكم الرئيسية».

ورغم أن يونايتد لم ينجرّف بالكامل إلى صراع البقاء حتى الآن، فإنه يتعين على أموريم أن يجد طريقة للحصول على نتائج لتجنب الضغوط التي قد تصبح لا تطاق

عليه. ووصل المدرب البالغ من العمر 39 عاماً إلى يونايتد في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وهو أحد ألمع المدربين الشباب في أوروبا، لكن خطته المفضلة 3 - 4 - 3 لا تناسب اللاعبين في تشكيلة يونايتد. ورغم اعترافه بأنه يفكر فقط في تجنب الهبوط الآن، رفض المدرب البرتغالي تغيير فلسفته. وقال: «لن أغير فلسفتي مهما حدث. أعلم أننا قادرون على النجاح، لكننا بحاجة إلى النجاة من هذه اللحظة. أنا لست ساذجاً. نحن بحاجة إلى النجاة الآن».

لوبيتيني المرشح الأبرز لقيادة منتخب بلجيكا



المشاركة في الحدث العالمي، مما تسبّب بتوتر في المنتخب. ولم يستمرّ لوبيتيني مع نادي العاصمة الإسبانية سوى 14 مباراة حتى أقيل من منصبه، وانتقل إلى إشبيلية، حيث فاز بلقب الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» عام 2020. انضم لاحقاً إلى ولفرهامبتون الإنجليزي في 2022 وترك الفريق في نهاية الموسم، ثم تولى تدريب وست هام في ماي 2024، لكنه أقيل بعد ثمانية أيام من انطلاق العام الحالي، وعيّن غراهام بوتربدلاً منه.

يرتبط كل من الفرنسيين رودي غارسيا وتييري هنري بهذا المنصب. وسبق للوبيتينغ (58 عاماً) أن تولى مسؤولية المنتخب الإسباني بين سبتمبر 2016 ويونيو (حزيران) 2018، حيث قاد «لا روكا» في 20 مباراة دون خسارة، وتحقيقاً 14 انتصاراً و6 تعادلات، وتأهل إلى كأس العالم في روسيا.

وأقيل لوبيتيني من منصبه مدرباً للمنتخب الإسباني، قبل أيام قليلة من انطلاق المونديال، بعد الإعلان عن انتقاله إلى ريال مدريد، بعد انتهاء

يجري الإسباني خولن لوبيتيني مفاوضات لتولي منصب مدرب منتخب بلجيكا لكرة القدم، بعد إقالة الإيطالي الألماني دومينيكو تيديسكو بسبب سوء النتائج، وفقاً لما أفادت به وسائل إعلام محلية.

كان الاتحاد البلجيكي قد طوى صفحة تيديسكو وأقاله، الجمعة؛ بسبب النتائج التي «لم ترتق إلى مستوى التوقعات». ووفق الوسائل الإعلامية البلجيكية، فإن لوبيتيني ليس المرشح الوحيد لتدريب «الشياطين الأحمر»، إذ

غوارديولا: مانشستر سيتي استعاد مستواه



قال بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي إن فريقه استعاد مستواه المعهود بفوز ساحق 6 - 0 صفر على مضيفه إيسويتش تاون، ليتقدم إلى المربع الذهبي في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

وضع مانشستر سيتي معاناته خلال الشهرين الماضيين خلف ظهره، إذ سجل فيل فودن هدفين وصنع هدفاً آخر، كما سجل إرلينغ هالاند هدفاً في فوز كان الفريق في أمس الحاجة إليه ليتقدم إلى المركز الرابع برصيد 38 نقطة. وقال غوارديولا لشبكة «سكاي سبورتنغ»: «السعادة لا تسعنا. عدنا للقيام بالأشياء التي ميزت هذا الفريق خلال السنوات العشر الماضية. نحن سعداء للغاية بالحصول على النقاط الثلاث لتعزيز موقفنا في التأهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل». وفي أعقاب بعض العروض المخيبة قبل وبعد عيد الميلاد نجح مانشستر سيتي أخيراً في العثور على إيقاعه ضد إيسويتش وأعجب المدرب الإسباني بأداء فريقه. وقال غوارديولا: «الآن أصبحنا أفضل كثيراً، ربما ليس الأفضل، لكننا أصبحنا أقرب إلى الثبات في أسلوب لعبنا... كل من كان معه الكرة كان ذكياً وسريعاً وتعاون الجميع في هذا الانتصار. لا يمكنك أن تكون سريعاً وذكياً وجيداً بما يكفي إذا لم تكن قوياً ومتفاهماً من الناحية الدفاعية». وبالتسوية لإيسويتش، الذي ظل في المركز الثامن عشر برصيد 16 نقطة، كانت الهزيمة درساً مفيداً في كرة القدم. وقال المدافع دارا أوشيا: «لم ننفذ خطتنا للعب بالطريقة التي أردناها. لا يمكن استبعاد سيتي من المنافسة في أي وقت. كان من المؤكد أن الأمور ستكون صعبة، وكنا نريد أن نعطي صورة جيدة عن أنفسنا، لكننا ربما لم نفلح ذلك. نحن بحاجة إلى إعادة تنظيم صفوفنا ومراجعة الأخطاء والمضي قدماً. الشيء الرئيسي هو التعلم من أخطائنا، ولا ينبغي لنا تضخيمها. هناك ثقة كبيرة في هذه المجموعة والنادي».

إشهار

الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط - بنك Caisse Nationale d'Épargne et de Prévoyance-Banque

المديرية الجهوية للشبكة التجارية بجاية إعلان عن بيع محلات تجارية

يعلم الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط - بنك، المديرية الجهوية للشبكة التجارية بجاية عن البيع الحر لعمدة المواطنين مع إمكانية الحصول على قرض بنكي لـ 08 محلات تجارية تقع في العوامة.

برنامج	عنوان رقم	رقم المحل	مساحة م ²	تحديد السعر لمرادون أصحاب كل الرسوم بـ دج
52 مسكن و 08 محلات تجارية	1	01	37.12	71.400
		02	40.80	71.400
		03	40.80	71.400
		04	37.12	71.400
العوامة ولاية جيجل	2	05	37.12	71.400
		06	40.80	71.400
		07	40.80	71.400
		08	37.12	71.400

الشروط للتقديم:

- كل شخص طبيعي أو معنوي يمكنه تقديم طلب الحصول على محل تجاري أو أكثر.
- يجب على الراغبين في الحصول على محل تجاري أن يمتلكون حساب بنكي.

طريقة الحجز:

تتم عملية الحجز من طريق الإنترنت على الموقع <https://cnep-market.cnepbanque.dz>.

الترتيب:

يتم تصنيف المسجلين من خلال منصة MARKET-CNEP على أساس الترتيب الزمني وعلى أساس اختيارهم.

"الزم دينك إذا اختلفت الأديان"



● بقلم: سلطان بركاني

ما من مسلم صادق إلا وهو يتمنى أن يرى أمة الإسلام أمة موحدة متألّفة، ويذا واحدة على أعدائها والمترّبين بمقدّساتها.. وهذا مطلب يمكن أن يتحقّق لو عاد المسلمون إلى المعين الضافي كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وآله وسلم- وطرخوا التعصب للأهواء والطوائف والجماعات والأحزاب، وتخلّوا عن الولاء الأعمى للسلادة والقادة والمشايخ، وتخلّوا بأدب الخلاف في المسائل الاجتهادية التي لا يضرّ الخلاف فيها بدين المسلمين أو دنياهم.

فلماذا نغض الطرف عن مواضع الاتفاق وننظر بعين ثاقبة إلى مواضع الاختلاف لنجد المبررات لتقصيرنا في ديننا؟ الاختلاف في فروع المسائل كان منذ عهد الصحابة وسبق إلى يوم القيامة، ولا يمكن توحيد المسلمين على رأي واحد في كل مسألة ولا يجب ذلك، وليس في هذا النوع من الاختلاف عذر لأحد أن يترك طلب حكم الشرع فيما يُقدّم عليه.. الخلاف في مسائل الاجتهاد لا ينبغي أن يجعل المسلم يُعرض عن تعلم دينه والاهتمام بقضايا أمته فضلا عن أن يحمله على الإضرار بالعلماء والدعاة، إنّما ينبغي أن يجعله يستفرغ وسعه ويسعى في تحريّ الصواب إن كان ممّن يمكنه التحريّ، وكلّما كان جهده في البحث عن الصواب أكبر كلما كان أجره أعظم، أمّا إن كان المسلم لا يمكنه تحريّ الصواب، فإنّ دمه تبرأ بالأخذ من العالم الذي يثق في دينه وتجرّده في طلب الحقّ وقوله.



على أنّ الرّنا محرم وكلّ ما يدعو إليه من تبحر وخلوة ونظر وغناء، محرّم.. أليس قد أجمعوا على أنّ عقوق الوالدين محرّم، وأنّ أدبتيه الجيران محرّم، وهكذا... كم هي كثيرة الأصول والمسائل التي اتفق حولها العلماء وأجمعت عليها الأمة؛

المسلمين للصهاينة والصليبيين ضدّ إخوانهم، لكنّه قد حصل مثله وما هو قريب منه في تاريخ هذه الأمة، ثم زالت سحائبه في محطات كثيرة من التاريخ، وعاد للمسلمين سوؤدهم وعزّهم. ثاني خطوة على طريق الخروج من هذا الواقع، هي التخلّي عن المثالية، بمعنى ألا تنتظر من الأمة أن تكون جميعا على كلمة واحدة وعلى قلب رجل واحد، دون أن يكون بينها من يشدّ عن جمهورها، فالطوائف الباطنية مثلا، كانت في الأمة وظلت وربّما تبقى إلى أن يقضي الله أمرا كان مفعولا.. تحتاج الأمة فقط لأن تستفيد من تاريخها في التعامل مع هذه الطوائف، بحيث تحول بينها وبين قيادة سفينة الأمة إلى حيث أطماعها الطائفية الضيقة، وتعرّزها عن التأثير وعن إرباك سواد الأمة ومدّ الحبال لأعدائها.

الخطوة الثالثة على طريق التخلّص من التناحر القاتل هي إشاعة ثقافة الخلاف في مسائل الاجتهاد، ولفت انتباه عموم المسلمين وخاصتهم إلى مساحة الاتفاق الواسعة.. أليس المسلمون مجمعين على أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله؟ ومجمعين -إلا من شدّ من الطوائف الباطنية- على أنّه لا يجوز دعاء غير الله، ومجمعين على أنّه لا نجا ولا صلاح إلا بالتأبّع كتاب الله وسنة رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-، وعلى أنّ في اليوم خمس صلوات يجب أن تؤدّى في أوقاتها، وعلى أنّ الصبح ركعتان والظهر أربع، وهكذا؟ أليسوا

لعلّ مما يبعث على الأسى لحال الأمة المسلمة في هذا الزمان، أنّ التناحر بين المسلمين لم يعد مقتصرًا على الخلاف الحاصل بين طوائف الأمة المختلفة، ممّا قد يكون بعضه خلافا بين حقّ وباطل، وإنما شمل أيضا الخلاف في مسائل الاجتهاد في بعض فروع العقيدة وفي مسائل الفقه، في ظلّ غياب شبه كامل لأدب الخلاف، ما أدّى إلى نفور كثير من المسلمين من تعلم ما يلزمهم تعلمه من أمور دينهم. بل إنّ بعضهم لا ذوا يشعرون إذا اختلفت الأديان فاحتفظ بدينك، وهو ما كان قبل عقود من الزمن يعني التمسك بموروث الآباء والأجداد، ثم أصبح بعدها يعني التمسك إلى ما تهواه النفس.. ومع استشراف ثقافة التعميم أصبح بعض المسلمين يأنفون من متابعة أخبار إخوانهم ومن الاهتمام بقضايا أمّتهم، بحجّة كثرة الخلاف والاختلاف وتعدد الجماعات.. فهل هذا هو المخرج الذي تبرأ به دمة المسلم إزاء ما تعيشه أمة الإسلام؟ ثم لماذا نصرّ على السلبية وعلى الاستقالة من أداء حقّ الدين والأمة علينا؟ لماذا ننصاع لنزغات الشيطان الذي يصوّر لنا أنّ الاختلاف قد عمّ وطمّ وشمل قضايا الدين صغيرها وكبيرها، وأنّه لا يمكن للأمة أن تخرج من هذا الاختلاف أبدا؟

إنّ أول خطوة على طريق الخلاص من هذا الاختلاف، هي أن نتخلّى عن التشاؤم والتعميم.. الاختلاف الحاصل في الأمة في هذا الزمان اختلاف قاتل أدّى إلى إسالة الدماء وإزهاق الأرواح وإلى مملأة بعض



الأسرة المسلمة

أسرنا إلى أين تسير؟



إلى أين نسير؟ ونحن في زمان، طريقنا فيه مملوء بالذئاب المفترسة، وقافلة البيت تسير بمفردها؟ في زمن الإنترنت ووسائل التواصل والانفتاح الذي لا حدود له؟ وينبغي أن نستيقظ قبل أن لا يبقى لنا شيء اسمه الأسرة كما يخطط لنا.. بيت خال من المشاعر والقرب، ومواقع المحادثة متخمة بالمشاعر والحب. بيت كل فرد فيه دولة مستقلة، منعزل عن الآخر، ومتصل بشخص آخر خارج البيت، لا يعرفه ولا يقربه. بيت لا جلسات فيه ولا حوارات، ولا مناقشات لا موااساة... هكذا هي بيوت العنكبوت، واهية.

الأب الذي كان تجتمع حوله العائلة، تبدل وصار "راوتر".. والأم التي كانت تلملم البيت بحنانها ورحمتها، تحولت وصارت وانس أبا في بيوت الكل مشغول عن الكل.. والأبناء تحولوا من مسؤولين إلى متسولين في وسائل التواصل، يتسولون كلمة إعجاب من هنا، ومدى مزيفا من هناك، وتفاعلا من ذلك وهذا وهذا.. ويا له من زمن أصبحنا نستجدي فيه الحنان من الغريب، بعدما بخلنا به على القريب. الزوجة تعلق على كل منشورات الرجال الغريباء، وتعجب بصورهم الشخصية! وزوجها بجانبها يترقب منها كلمة إعجاب واقعية.. والزوج يلاطف هذه ويتعاطف مع تلك، وهن غريبات بعيدات! وزوجته بالقرب منه، ولكنها لم تسمع عطفه ولم تر لطفه! الأم تراقب كل العالم في مواقع التواصل، لا يمر منشور إلا ووضعت بصمتها عليه، ولكنها لا تدري ماذا يحصل في بيتها، ولا تهتم بأن تكون لها بصمة في سكينته ومودته! والأب يهتم بكل مشاكل العالم، ويحل وينظر لكل أحداث الأسبوع، وهو لا يعلم ماذا يدور في بيته! ولا يستطيع تحليل الجفاف العاطفي والروحي في بيته.

الأم يحزنها ذلك الشاب الذي كتب "إني حزين" وهي لا تدري أن بنتها غارقة في الحزن والوحدة تتأثر

بقصص وهمية يكتبها أناس وهميون.. والوالد يخطط لنصيحة شابة تمر بأزمة نفسية، وهو لا يهتم بابنته التي تعيش في أزمنة! أمّا الابن فهو معجب بكل شخصيات الفيس بوك ويراه قذوة له، ويحترمها ويبادلها الشكر لما تنشره، ووالده الذي تعب لأجله لم يجد منه كلمة شكر ولا مدح. لم هكذا صار المسير؟ لأننا نبحت عن رسالتنا خارج البيت.. نريد أن نوّدي رسالتنا خارج أسوار البيت؛ مع الآخرين، مع البعيدين، مع الغريباء، مع من لا نعرفهم.. ما الحل والعلاج؟ أن نتيقن أن الرسالة الحقيقية هي التي تبدأ من البيت. رسالتنا تبدأ من بيوتنا وفي بيوتنا ومع أهلنا. وأن نعلم أننا عندما نعمل على أداء رسالتنا في البيت قبل الشارع سنتهي أكثر مشاكلنا. لبعض نقول: رسالتكم مبدؤها في بيوتكم.. ليس مطلوباً منكم أن تصلحوا العالم كله، ولكن لو نظف كل واحد منا بيته لأصبح المجتمع كله نظيفا.

غير نفسك

لا تصاحب من لا تهضك حاله!



من الناس من يقارن جهده المحدود بأعمال أهل البلادة، أو علمه القليل بأفكار أهل الجهالة فيظن نفسه على شيء طائل، وهو في الحقيقة فقير إلى ما يكمل مواهبه ولكنه مخدوع.. إن النظر إلى أدنى، حجاب قاطع، أو هو عائق عن الرفعة المنشودة.. وإذا أحببت أن تقارن نفسك بغيرك فلا تنظر إلى الدهماء ثم تقول: أنا أفضل حالا، بل انظر إلى العلية ثم قل: لماذا أقصر عنهم؟ يجب أن أمضي في الطريق، ومن سار على الدرب وصل. كثير من الأكدياء وقفهم في منتصف الطريق أو في مبادئهم أنهم صحبوا نفرا من القاصرين والعجزة، ففرهم ذلك بأنفسهم وستر عنهم ما كمن فيهم من نقص أو أخفى عنهم ما يطيقونه من درجات الكمال لو نشطوا.. وهذه الصحة وبال على الإنسان، لأنها قيدت الهمة وشلت الطموح. ولذلك ينصح ابن عطاء الله قبل ذلك فيقول: "لا تصاحب من لا ينهضك حاله ولا يدلك على الله مقاله".

(محمد الغزالي، كتاب "الاجانب العاطفي في الإسلام")

مفاهيم ينبغي أن تصح

قيمة للنصر لا يفهمها العبيد!

"من أراد أن يكسرك فلم تنكسر له فقد كسرته"، هذه القيمة الراقية نجدها حاضرة في مشهد الغلام المؤمن والملك الكافر الذي لم يستطع أن يكسر إرادة الغلام ويخضعه لمراده، وباعت كلّ محاولاته بالفشل، بالرغم من امتلاكه كلّ أدوات البطش والتّسكيل، وانتهت القصة بقتل الغلام لتأخذ الدرس!



ظاهر المشهد للسطحيّين أنّ الملك انتصر بسلطانه على جسد الغلام، وكان المنتصر حقيقة هو الغلام الذي ثبت على عقيدته حتى الموت، من دون أن يُقتر للظالم بما يريد.. فالصراع صراع إرادات.. وهذا المشهد يتكرّر كل يوم في غرة، ومع كلّ حرّ في العالم، استعلى بإيمانه على الظلم والطغيان، وانعتق من حياة النذلّ والصغار.. إنّها قيمة للنصر لا يفهمها العبيد!

(جمال الباشا)

مواقع التواصل

تسوّل الاهتمام على مواقع التّواصل!

مما يُفسّر لجوء كثير من الناس إلى وسائل التواصل، وهو أيضا من أكثر ما يُشتت الإنسان عن أن يُنجز شيئا في حياته، أن يكون دوما بحاجة لمن يشعر به، ويرى عمله وتعبه ويشجعه ويثني عليه.. لا أتحدث هنا عن الرياء، بل عن طلب الإعانة ولو بالكلمة.. الضفر إلى الناس من ناحية إعلامهم بما تفعل وإشعارهم بك، وليس المقصود هنا الاستشارة أو طلب النصيحة، إنّما الإغراق في طلب الاهتمام.. وإن لم يتخلّ الإنسان عن هذه الخصلة، تشتت عليه شمله وصار مضطربا حيران.. وما يُخلص العبد من ذلك كله هو اليقين بقول الله: ((فاعبده وتوكل عليه))، وجعله نبراسا للحياة؛ فالذي تعمل له هو أحقّ من تستعين به، فلا تطلب شاهدا على عملك ولا مجازيا إلا الله؛ فكفى به شهيدا وكفى به وليا.

(حسين عبد الرزاق)

الشروق

الثلاثاء 21 جانفي
2025 الموافق 21 رجب
1446 العدد 7920

من روائع الغزالي



■ الشيخ: محمد الغزالي - رحمه الله -

هذه هي العبودية الحقّة

إنّني أنظر إلى الكفاح الوحشي في كسب الرزق، وإلى كل جبين مقطب وعين مكسورة، ثم أذكر الحديث القدسي عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "يقول الله تعالى: يا ابن آدم تفرغ لعبادتي مملأاً صدرك غنى، وأسد فقرك، ولا تفعل ملاء صدرك شغلا، ولم أسد فقرك". وأعرف أن بعض الناس قد يسارع إلى إنكار هذا الحديث، يحسب أن المقصود منه العكوف في المحاريب! وما درى هؤلاء أن جوهر العبادة إسلام القلب والوجه لله، ثم تغيير القدم في ميدان الكدح الشريف دون جزع ولا هوان.

العالِي: ((يا أيها النفس المطمئنة أرجعي إلى ربك راضية مرضية × فادخلي في عبادي × وادخلي جنتي)).

ذوو الحرمة بيننا يابون أن يصادقوا مختل الفكر، أو معتل الخلق، أو موعج السلوك، فكيف يرتضي رب العالمين أن ينتسب إليه سقيم العقل، هابط السجيا، مضطرب السيرة؟ إن مقترفي الأثام دون درجة العبودية المرموقة، والجنة مأوى لمن طابت سريرته، واستقامت خليقتها، وقويت بالله صلته. وما أزعج العصمة لمن بلغ درجة العبودية، فإن الخطأ طبيعة الناس ولكن عباد الله الصالحين إذا أخطأوا مسحوا أخطأهم بعبرات الندم حتى لا يبقوا لها أثرا. (من كتاب "فن الذكر والدعاء عند خاتم الأنبياء")



وأثرته على غيره من مغريات المال والجاه، ولم يكن ذلك خاطرا مساورا بل كان صيغة حياة، وتحديد وجهة. وهذا معنى النداء إلى النفس التي يقول الله لها: ((فادخلي في عبادي × وادخلي جنتي)) نفس من طراز خاص، نفس استراحت إلى الله وتعاليمه،

الناس حب لأنفسهم ربما سيطر على مسالكهم كلها، وهؤلاء محجوبون عن الله أبدا، وليس يرقى إلى درجة العبودية إلا امرؤ أحب الله، وأحب فيه، واكثر بحشوة غير، وهش لمصالح الخلق، وضاق بالأمهم.

في ميدان العلم والدراسة ناس منسوبون لله لأنهم مرتبطون بحقائق الوحي لا يحددونها، يساق فيهم قوله تعالى: ((ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون)).. وفي ميدان الجهاد الدامي ناس منسوبون إلى الله يعملون أعباء الكفاح بحقد، ولا ينكشفون تجاه الهزائم المرة، فيهم يقول الله: ((وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين)).

إن العبادة كما هي ضراعة وتسبيح، هي كذلك قدرة على امتلاك الحياة وتسخيرها لله، وإعلاء اسمه. بل إن الوعي الصحيح بحقوق الله يرتبط بالمعنى الثاني أكثر من ارتباطه بالمعنى الأول. المعنى الأول علم، والمعنى الثاني تدریس لهذا العلم ونشر لحقائقه وجهاد دونه، وهذا عمل الأنبياء ومن سار في آثارهم. والعبودية لله درجة من الكمال لا تتاح لكل أحد، بل يرشح لها من استجمعوا خصالا معينة. هناك عارفون بالله، ولكن المعرفة تتفاوت وضوحا وعموضا وسطحية وعمقا. وهناك مطيعون لله، ولكن الطاعة تتفاوت نشاطا وكسلا، وخفة وثقلا، وتكلفا وترحيبا. والعبودية الكاملة إنما يحظى بها من أشرق بيمينه وطار إلى ربه بجناح من الشوق والحب. وفي طباع

دوحة القرآن

هل نحن في حاجة إلى تفاسير الأولين؟!

في كل يوم يتأكد لي أن أوضح الآيات في القرآن الكريم لا تمنحنا أسرارها إلا بالنظر في علم التفسير، ومهما بلغ الإنسان من ذكاء وفهم، تظل حاجته إلى هذا العلم فوق كل احتياج. استفدت يومي هذا بمطالعة تفسير سورة الروم من "التفسير البسيط" للواحد رحمه الله، وبلغت إلى قوله تعالى: ((أولم نرى الأرض فتنظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد من هم قوة وأتاروا إلى أرض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله لظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون)). وتاملت ما ذكره في تفسير عبارة من أوضح الواضحات في القرآن الكريم، أعني قوله تعالى: ((فما كان الله لظلمهم))، فرائته يقول:

«قال صاحب النظم: يأتي [الظلم] في الكلام

(أسامة المراكبي)

في مواجهة العلمانية والإلحاد

هل انتشرت العلمانية بالعقل؟!

لا يمكن -فعليا- للعلمانية أن تنتشر في مجتمع من دون أن تُفرض بالسلاح وقمع الآخر.. ومحاولة العلماني إقناع محاوره بأن مذهبه انتشر بالعقل بعد أن بدأ في فرنسا بمجزرة دموية ضد مدنيين شعارهم "اشنقوا آخر ملك بأمعاء آخر قس"، هي مجرد نسخ عن الغربي الذي يغلف قتله ونهبه وإرهابه بمصطلحات أخرى.. لا يوجد مجتمع وحضارة إلا وتأسست على تمكين الفرد من الحصول على مطالبه واحتياجاته الأساسية، سواء من ناحية الاكتفاء الذاتي أو الاكتفاء الأُسري.. حتى في المجتمعات التي كانت فيها العبودية، كان العبد متمكنا من هذين الشئيين.

لكن ما هو الشيء الذي يجعل العلماني يحارب ويقاوم ويدافع من أجله، ما دامت الأسرة في منظوره غير لازمة الوجود، لأنه يرى أن هناك ما يغني عنها ويكفي مسؤولياتها! وحتى لقمة العيش التي كانت

سهلة في الحضارات القديمة، أمست الآن تحتاج من الفرد إلى العمل ساعات طويلة ليأكل سلعة رخيصة سامة ولكنها الأرخص. الحقيقة أنه لا يوجد محرك للعلماني -فعليا- سوى شهوته؛ إن خيبرته بين الأسرة والجنس، سيختار الجنس من دون تردد! وإن خيبرته بين الحياة كريمة والعدالة، سيختار العدالة! وإن خيبرته بين مجتمع مترابط ومحافظ له قيود، وبين مجتمع منفلت متحرر فرداني، سيختار المجتمع الفرداني!

لا يوجد عقل يقبل بما يقبل به العلماني، لكن توجد شهوة محركة، والعلماني يخاطب الناس بشهواتهم حتى يؤثر في اختياراتهم، والمصيبة أنه يغلف نزواته بالعقل والحرية والعدالة، بينما هو لا يرى هذه إلا في كسر كل القيود والحدود التي تمكته من نزواته! لذلك لا تستغرب أبدا أن يربط التعري والدعارة والانحلال بالتقدم والعقل!



قضية الأمة

شكراً غزّة (1)

قبل سنة، قالت لي زوجتي، ونحن نشاهد تقريراً عن عدد الأطفال الذين تيمّوا في غزّة؛ عندما تنتهي الحرب، سنحضر أطفالاً أيتاماً من غزّة ونريهم مع أولادنا؛ فقلّلت لها: عندما تنتهي الحرب سنعطهم أولادنا ليربّوهم لنا! هذه الحرب علمتنا أن غزّة لا تشبه شيئاً في هذا العالم، ولا يشبهها شيء في هذا العالم، كأنها قطعة صغيرة اقتطعت من الجنة، ثم أهبطت إلى الأرض لتُصحح خطوط البشرية العوجاء، ولتدلّها على الطريق بعد أن تاهت خطواتها، فشكراً غزّة!

شكراً غزّة، منك تعلمنا أن الجنود الحقيقيين يخرجون من سورة الأنفال، ومن حلقات تحفيظ القرآن الكريم، وليس من الكليات الحربية؛ رأينا جنودك بلا بدلات أنيقة، ولا نجوم على الأكتاف، ولا نياشين على الصدور، ولكنهم جنرالات! شكراً لأنك أدلت جيشاً قالوا لنا عنه إنه لا يُهزم! لقد هدمت صنما من خوف نحتوه في قلوبنا بإتقان فرأينا أن هذا الجيش نمر من ورق، يُقتل ويُوسر!

شكراً غزّة، فكتائب العزّ فيك أعادت إلينا أمجاد الأبطال الأوائل، شكراً للقلة المؤمنة تذكرنا بداراً، وللنفسير رغم القرع تذكرنا حمراء الأسد، وللقاتل من مسافة صفر تذكرنا يوم اليمامة، وللشهادة تذكرنا بيعة عكرمة على الموت في اليرموك، وللشباب تذكرنا الصحابة يوم القادسية.

شكراً غزّة، منك تعلمنا أن في صدور الرجال أسوداً رابضة، وأنه متى ما تهيأت لها الظروف أعادت إلينا أمجاد الصحابة.. فشكراً لسعيد عند الرجامة، أبدو في رميه -بابي هو وأمي- وشكراً لقوات النخبة على ما رأينا من بسالتها، ذكرتنا -والله- بيوم أحد إذ قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "مَنْ رَجُلٌ يَبِيعُ لَنَا نَفْسَهُ؟" فوثب زياد بن السّكن فباعها!

شكراً غزّة إذ تشرحين لنا سورة الأنفال على طريقتك، فعرّفنا أن ترتيل الآيات شيء والعمل بها شيء آخر.

شكراً غزّة، منك تعلمنا أن المجاهدين متى ما كانوا للناس كان الناس لهم، قتل أطفالك فصبر أهلهم وقالوا: إنّنا للمقاومة فدى. وهدمت بيوتهم فقالوا: إن للمرأة ثمنا باهظاً. أودوا لكي ينفضوا عن مجاهديك، فإذا بهم في الحرب - كما كانوا في السلم - يضعون المجاهدين تيجاناً على رؤوسهم.. وإنها لرؤوس تستحق القتل.

شكراً غزّة، منك تعلمنا أن من يردّ يستطع، وأن الأمر لا يتعلق بالإمكانات وإنما بالإرادة، فمتى ما وجدت تحققت المعجزات، وإنك والله معجزة من هذا الزمان.

شكراً غزّة، منك تعلمنا أن هذه الأمة تحيا بالدماء.. كُنّا ننظر في هذه الملايين الفقيرة تروح وتجيء ولكن ثمة روح تنقصها، ثم جاء دمك فنفسخ فيها الروح! من وراء أمة تغلي، ومارد مقيد أن أوان انبعاثه.

شكراً غزّة، منك تعلمنا أن الشدّة تُربّي، والأيام الصعبة تصقل. أطفالك كبروا قبل أوانهم، سمعنا منهم أقوال الرجال، ونساؤك خنساوات يُشبهن الصحابيات صبرا وفداءً وتقديماً لله، ورجالك جبال.. من ذا يستطيع أن يهدم جبلاً؟

شكراً غزّة، منك تعلمنا أن هذا العالم غابة، وأنه لا يُحترم فيه إلا القوي، فلم يوقفهم على أعتابك مجلس الأمن، ولا هيئة الأمم، ولا ميثاق حقوق الإنسان، لقد أوقفتهم قذائف الياسين.

شكراً غزّة، منك تعلمنا أن السمّ يمكن دسه في العسل، وأولئك الذين أساؤوا لتبنيّا -صلى الله عليه وسلم- بحجة حرية التعبير قيدوا حساباتنا، وحذفوا منشوراتنا حين عبّرنا عن آرائنا ونحن ندافع عنك! وأولئك الذين دعونا إلى دين واحد إنساني شفيق ورحيم، لنا أولئك الذين خلعوا إنسانيتهم، واستدلوا على ضرورة قتلك بالتلمود ومحرّف الإنجيل! فصرنا الآن نردّد بصوت أعلى: لكم دينكم ولا دين.

يتبع بإذن الله...

فرنسا والتخلف الكبير في المجال الرقمي



د. عثمان عبد اللو

كوارث كثيرة ومتعددة تنزل اليوم على فرنسا وفي ميادين متعددة.. ومن بين هذه المصائب المعقدة والتي تبيّن مدى ضعف فرنسا وتأخرها في عالم العلوم والتكنولوجيا الحديثة، وتخلّفها تحديداً في المجتمع الرقمي، وهوة كبيرة في الرقمنة بين فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية والصين وروسيا، هذه الدول الثلاث تقدمت بخطوات عملاقة في عالم الرقمنة، في حين ما زالت فرنسا تعيش التخلف.

على عدم رؤية أجزاء كاملة من صناعة السيارات تنهار، إذ وافقت برلين على أن تصبح القاعدة الخلفية لخدمات أمازون في أوروبا من دون المطالبة بأي شيء؛ ففي شهر ماي الماضي، وعدت شركة أمازون لجيف بيزوس باستثمار 7.8 مليار يورو في ألمانيا لتركيّب سحابة للشركات في القارة العجوز أوروبا. كما أنه في جوان الماضي، أعلنت أمازون عن استثمار ثان بقيمة 10 مليارات دولار بحلول عام 2026.

ولدى شركة كهرباء فرنسا خطة ثانية تُعرف بخطة "ب" إذ ستكون مسألة إسناد هذا العمل إلى مؤسسة تاليس. فقد أُلقت تاليس وهي مجموعة الإلكترونيات والدفاع عملية إصدار الشهادات بحيث تمنح الحكومة الفرنسية لمجتمعها S3NS علامة الجودة تحت اسم ساكنيم كلاود "SecNumCloud".

سيكون لهذه السحابة الجديدة في الصيف المقبل، طابع «السحابة الموثوق بها»، وهو الاسم الجديد للسحابة السيادية. يقول أحد الخبراء أن هذا المشروع الجديد لشركة كهرباء فرنسا سيستغرق ثمانية عشر شهراً في الأفق. إذا كان هذا هو الثمن الذي يجب دفعه للاحتفاظ بما يشبه السيادة، فلم لا يستأجر أن شركة تاليس نفسها مرتبطة بشركة غوغل. وقد يصدق على شركة كهرباء فرنسا المثل الإفريقي الذي يقول: هرب التمساح من قطرات المطر ليختبئ في النهر، ففرنسا ومعها كل أوروبا عبارة عن مستعمرة أمريكية مثلما قلت في مقالة سابقة.

بين الطلب وجدولة العمال لإصلاح ذلك العطب.

لكن المناورة السرية جعلت الحساد يسمعون صوتهم أيضاً. والواقع أن المخابرات الفرنسية ترى أنه من غير الحكمة إعلام الأمريكيين بالبيانات النووية للمفاعلات لشركة كهرباء فرنسا وجميع مقاوليها. لذلك، طلبت الدولة الفرنسية، من «مشغلي المؤسسة الحيوية» والتي تسمى شركة كهرباء فرنسا الاحتفاظ ببياناتهم على الأراضي الفرنسية، وبأن تظل بيانات شركة كهرباء فرنسا التي جمعتها شركة أمازون واب سرفيسز، على الخوادم الفرنسية.

لقد رفضت شركة أمازون الأمريكية الامتثال لمطالب شركة كهرباء فرنسا والمخابرات الفرنسية حول هذه «السحابة السيادية الفرنسية»، بحجة أنها ستجعل العقد مع شركة كهرباء فرنسا أقل إثارة لشركة أمازون... هذه الحجة صدمت مسؤولاً كبيراً متخصصاً في قضايا المخابرات في فرنسا، لأنها باختصار تبيّن مدى تخلف فرنسا في الرقمنة، ومدى غياب المخابرات الفرنسية عن دورها في حماية أمن فرنسا العلمي والتكنولوجي، ولم تستفد المخابرات الفرنسية إلا عندما وقع الفأس في الرأس كما يقال عندنا.

كما ترفض أمازون ببساطة كتابة وثيقة مكتوب عليها حرفياً، عدم تقديم بيانات عملائها الفرنسيين إلى أجهزة المخابرات الأمريكية أو وزارة العدل.

وقد تمكّن الألمان من إظهار أنفسهم أكثر تفهماً مع شركة أمازون الأمريكية. حرصاً

كهرباء فرنسا من إنشاء برنامج خاص لأرشفة الرقمية لتسيير عمليات الصيانة، واستعانتم بمؤسسة أمازون.

وفقاً للوك ريمو، الذي جعل الثورة الرقمية أولويته من خلال توليه زمام المبادرة في سبتمبر 2022، إذ أكد عن وجود مشروع تجريبي مع أمازون واب سرفيسز، التابع لشركة أمازون، وتعدّ أمازون الشركة الوحيدة القادرة على ضمان التخطيط التنبؤي للمفاعلات الـ 56 الفرنسية بشكل فعال. وهذا بفضل الذكاء الاصطناعي الذي استثمرت فيه شركة أمازون بشكل كبير.

وشركة أمازون، لا يقتصر عملها فقط على توزيع أكثر من 5 مليارات من الطرود سنوياً، بل يمكن أن تساعد شركة خدمات تكنولوجيا المعلومات عن بُعد والتي تحمل اسم «أمازون واب سرفيسز»، وتجاوزت إيراداتها في عام 2023 مائة مليار دولار.

وشركة كهرباء فرنسا، كانت في أمس الحاجة إلى هذه الخدمة التي توفرها شركة أمازون، لفرز آلاف المضخات والصنابير والبراعم والأنابيب والصمامات والمسامير. وقبل كل شيء، لبرمجة بدائل للأجزاء البالية أو المعيبة في المفاعلات النووية.

لقد أُطلقت التجربة قبل عشرة أشهر من الآن، وانتهت في سبتمبر الماضي. بعد شهر، أصدر خبراء شركة كهرباء فرنسا حكمهم: «رائع! قال المهندس المختص في السياسة الفرنسية ما بعد الاستعمارية، معتبرين أن أمازون واب سرفيسز وفرت لنا الكثير من المال. في كل مرة كانت قطعة مفقودة في مفاعل نووي معين، كنا نضيق وقتنا مجنوناً

ذلك، كانت هذه الشركة تستعد لتوقيع شراكة ضخمة بقيمة 860 مليون يورو مع أمازون واب سرفيسز، وهي الشركة الأولى في العالم لاستضافة البيانات الرقمية.

والسبب، لضمان الأرشفة الرقمية لملايين القطع اللازمة لتشغيل 56 مفاعلاً نووياً لشركة كهرباء فرنسا، والتي سيضاف إليها قريباً المفاعل النووي الجديد في مدينة فلانفيل، والتي جرى توصيله أخيراً بالشبكة بعد سبعة عشر عاماً من العمل.

هذه المفاعلات النووية الـ 56، أغلبها قديمة ويحتاج إلى صيانة دائمة، بل هناك عدد من هذه المفاعلات لا يعمل تماماً، ولهذا السبب لم تستطع شركة

شركة كهرباء فرنسا EDF، وهي من بين المؤسسات العمومية القليلة في فرنسا التي ما زالت تابعة للدولة ولم يجري بعد بيعها للخاص، أصبحت اليوم تعاني، بل أكثر من ذلك فهي صورة واضحة عن مدى ارتباط الاقتصاد الفرنسي بالولايات المتحدة الأمريكية، وكيف أصبحت فرنسا محتلة من طرف الإمبريالية الأمريكية منذ وفاة الجنرال دوغول، أو لنقل منذ وصول نيكولا ساركوزي إلى رئاسة فرنسا في 2007، والسياسات التي أتبعها كل من ساركوزي وفرانسوا هولاند وأخيراً إيمانويل ماكرون. وهؤلاء الرؤساء الثلاثة ليقبوا برؤساء الأغنياء، لأنهم عملوا على مدى عشرين عامًا على الدفع عن الطبقة الغنية وليس الدفاع عن الشعب الفرنسي.

وتعاني فرنسا تخلفاً كبيراً في عالم التكنولوجيا الحديثة، مثل المعلوماتية، إذ لم تستطع الدخول في هذا العالم، فإلى حد اليوم لا توجد مؤسسة فرنسية واحدة تنشط في صناعة الحواسيب أو الهواتف الذكية، وكل المحاولات في تطوير هذا القطاع باءت بالفشل، والسبب يعود لغياب البنى التحتية في المجال الرقمي. فرنسا اليوم تعاني في مجال المعلوماتية، والإنترنت وشبكة التواصل الاجتماعي، فهي في الحقيقة مثل بقية دول العالم الثالث في المجال الرقمي، ما زالت تابعة للولايات المتحدة الأمريكية. وخير مثال على ذلك، شركة كهرباء فرنسا EDF المشهورة، التي وقّعت اليوم في خيار سيئ؛ جيف بيزوس Jeff Bezos مالك شركة أمازون العالمية، ومع لا يريد التوقيع مع شركة كهرباء فرنسا. ومع

تعاني فرنسا تخلفاً كبيراً في عالم التكنولوجيا الحديثة، مثل المعلوماتية، إذ لم تستطع الدخول في هذا العالم، فإلى حد اليوم لا توجد مؤسسة فرنسية واحدة تنشط في صناعة الحواسيب أو الهواتف الذكية، وكل المحاولات في تطوير هذا القطاع باءت بالفشل، والسبب يعود لغياب البنى التحتية في المجال الرقمي.

الجزء الثاني والأخير

خلية فرانس أفريك ونهاية نصف قرن من فضاء الإليزي في إفريقيا



د. بلهول نسيم

في سبيل آخر من سجلات فضاء الإليزي في القارة المستباحة، هناك قضية أخرى أسالت الكثير من الحبر، والأمر يتعلق هنا بملف غادولتي - Gadoullet الذي كشف في جوان 2015م الكثير من الأسرار أمام الإعلام المتعلقة منها بمسألة الرهان في منطقة الساحل. هذا إلى جانب الضجة التي أحدثتها قضية PAL (بيير أنطوان لورينزي) التي رفع فيها الستار عن الكثير من الأسرار المتعلقة بالمفاوضين في المنطقة ذاتها.. وهي كلها ملفات صنعت مقارقات متناقضة هندس لها بتاريخ 27 سبتمبر 2007م الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي، وذلك بمناسبة تكريمه لروبرت بورغي وبقيّة رجال فوكار في صالونات الإليزي ملتصقا منهم؛ «البقاء حتى لا تحرقهم الشمس» أي حتى لا تنكشف تحركاتهم ونشاطاتهم السرية.

القارة. في وقت أصبحت فيه النخب الإفريقية - التي وصلت منذ العقد الأول من القرن الحادي والعشرين إلى السلطة (السياسية أو الاقتصادية) - أكثر وعياً بأنماط الحكم الدولي الجديدة، وذلك على غرار: مسألة القفل الدستوري بعد الولاية الثانية، بناء الكيانات الإقليمية، ظهور مسألة العدالة الدولية ونهاية الولايات المتحدة الأمريكية.

إن العالم الذي يراه الإليزي من خلال إفريقيا لاعلاقة له بالعالم الذي يراه من ضفاف نهر السين. وهو الأمر الذي أعلنته في 26 جويلية 2007م قاعة المحاضرات بجامعة الشيخ أنتا ديوب في دكار كبدية للطلاق الفرنسي الإفريقي.

على الرغم من ذلك، فإن واقع الجغرافيا السياسية في منطقة الساحل، فضلاً عن النقاش الدائر حول نهاية «رؤساء مدى الحياة»، أعاد طرح السياسة الفرنسية في إفريقيا من جديد في أروقة الإليزي، إذ لاحظ فرانسوا هولاند أن القارة في ظل حريين فرنسيين رسميين (وعدد قليل من العمليات الأخرى) تقرض نفسها على لأأمم المتحدة عليها. بالإضافة إلى إمكانية دمج - بناءً على «مبدأ أوباما» - أعداد معينة من الأمن العالمي لنهاجها وعملاها العسكري ضمن حلف شمال الأطلسي (الذي انضمّت إلى قيادته العسكرية سنة 2009م).

تبقى الحقيقة التي من الصعب إزاحتها أن الجيش الفرنسي لا يزال منتشراً في القارة السمراء، أكثر من أي وقت مضى، وذلك انطلاقاً من قواعد السرية المتمركزة بشكل مسبق في النخب الإفريقية - التي وصلت منذ العقد الأول من القرن الحادي والعشرين إلى السلطة (السياسية أو الاقتصادية) - وعياً بأنماط الحكم الدولي الجديدة.

عادة: «إفريقيا الصينية»، قضية الأمن التي أصبحت أولوية خاصة

مع ظهور سياسات مكافحة الإرهاب في الشريط الصحراوي الساحلي (تشكل عمليتا سيرفال وبرخان أحد أهم الإسقاطات العسكرية الفرنسية في المنطقة منذ الثورة التحريرية الجزائرية). قضية الهجرة وتأثيرها على الهوية وإعادة إيقاظ الصدمات الاستعمارية وما بعد الاستعمارية في مجتمعات القارتين.

لقد وقع على عاتق الجيل الفرنسي الجديد - كأول جيل لم يشهد مرحلة إنهاء الاستعمار وحروبه - من خلال رئاسيات ساركوزي وهولاند، مسؤولية تنظيم هذا التغيير. وبعيدا عن المفاهيم السياسية البحتة، فإن هاتين الرئاسيتين تشتركان في نقاط مهمة أكثر من تلك التي كانت عليهما عهدتا كل من ميتران وشيراك. من بينها الشروع في العمليات العسكرية ما وراء البحار بعد موافقة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عليها.

بالإضافة إلى إمكانية دمج - بناءً على «مبدأ أوباما» - أعداد معينة من الأمن العالمي لنهاجها وعملاها العسكري ضمن حلف شمال الأطلسي (الذي انضمّت إلى قيادته العسكرية سنة 2009م).

تبقى الحقيقة التي من الصعب إزاحتها أن الجيش الفرنسي لا يزال منتشراً في القارة السمراء، أكثر من أي وقت مضى، وذلك انطلاقاً من قواعد السرية المتمركزة بشكل مسبق في النخب الإفريقية - التي وصلت منذ العقد الأول من القرن الحادي والعشرين إلى السلطة (السياسية أو الاقتصادية) - وعياً بأنماط الحكم الدولي الجديدة.

في الحقيقة تجاهل الواقع الإفريقي، مع المبالغة في تقدير وجهة النظر الفرنسية.

في المقابل، وهو أمر لا يمكن إنكاره، قامت العديد من الدول الإفريقية (الناتقة منها باللغة الفرنسية) بدمج واقعها السياسي مع فرنسا، أكثر بكثير مما فعلته السياسة الفرنسية ما بعد الاستعمارية، معتبرين سياساتهم جزءاً مهماً من التراث السياسي الفرنسي في القارة. وهو ما بات واضحاً على جميع مستويات المجتمع الإفريقي: من عمر بونغو الذي شرح للقيادة الفرنسية - في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين - تاريخ الحزب الديغولي (الإتحاد من أجل الجمهورية، التجمع من أجل الجمهورية، ثم الإتحاد من أجل حركة شعبية) في الدوائر الانتخابية الإقليمية الفرنسية، وبين الطبقات العاملة في عواصم خليج غينيا، التي كانت في الكثير من الأحيان أفضل اطلاعاً على آليات العمل السياسي في فرنسا من الفرنسيين أنفسهم.

إن مسارات التاريخ المترابط والأحداث الدقيقة التي جرت على أرض الواقع تدعونا إلى عقد مقارنة بين تلك المقاييس المختلفة، ومن ثمة الكشف عن بعض شؤون «فرانس أفريك» في أسس تعقيداتها التاريخية.

خاصة وأن قضايا جديدة ساهمت وبشكل خطير منذ العقد الأول من القرن الحادي والعشرين في إعادة إحياء وتنظيم هذه الخلية، وذلك على غرار: استعمال السلاح الاقتصادي من خلال إدارة الديون والتحرير المتسارع لإفريقيا من خطط التكيف الهيكلي إلى ما يسمى

في الحقيقة، لا يمكن اعتبار احتفالات سنة 2010م مجرد ذكرى مغلدة لأحد أهم محطات التاريخ الفرنسي فقط. بل أتت كنتيجة وأحد إفرازات القيود الدبلوماسية المتبادلة بين الطرف الفرنسي والإفريقي، التي دفع بها منطق السياسة الداخلية التي فرضت هي الأخرى بعض الخطابات الطرفية التي يلقيها رؤساء الدول الإفريقية المننديين بخليّة «فرنس أفريك»، في حين يمثلون بالنسبة لشعوبهم الوجه الإفريقي لتلك الخلية نفسها. وكما هو الحال بالنسبة لإستراتيجية الفهد الإفريقي: «يجب أن يتغير كل شيء حتى لا يتغير شيء».

غير أن هذا الأفق الرمزي الذي حملته تلك الذكرى جعل مسألة التشكيك في الكثير من العناصر كانت تعتبر إلى ذلك الحين غامضة أو سرية أمراً ممكناً، فبعد نهاية مرحلة المحاكمات الكبرى: انطلاقاً من قضية بوب دينار، مروراً بمسألة شركة إلف، وصولاً إلى ما يُعرف بقضية «أنغولا غيت» وكلها قضايا أثرت في الفترة الممتدة بين سنتي 1993م

2011م، إذ كانت بمثابة محاكمات قضائية لإنهاء صفقات تجارية تورطت فيها «خلية فرنس أفريك» من جهة، ولتغيير الوضع، من جهة أخرى، حتى يتسنى لفرنسا أن تفتح تاريخاً سياسياً جديداً خالياً من الذكريات المنحرفة.

إن مهمة ضبط قائمة اسمية، رسمية كانت أو غير رسمية له السادة الأفارقة» في الإليزي لم يكن بالأمر الكافي حتى يتسنى لنا إعطاء معنى لخمسين عاماً من تاريخ التغيّر الفرنسي على دول القارة. علماً أن المسرع الذي يتحكم في الرئاسات الفرنسية، هو المرجع الإعلامي الذي لا يكاد يذكر والذي كان ولا يزال يفترض المبادرة والتفوق الفرنسي على شركائه الأفارقة، وهو أمر يستحق أن يطرح بخصوصه أكثر من سؤال، لأنه لا شيء أكثر زيفاً من اختزال ذلك التاريخ في المنظور الآتي: من خلال إخضاع تاريخ «فرانس أفريك» للإليزي، جرى

هي الأقلية الأكثر تعرّضا للاضطهاد في العالم

سريلانكا في مهب الانتقادات بسبب خطط ترحيل مسلمي روهينغا

تواجه الحكومة السريلانكية انتقادات حادة من أحزاب المعارضة ونشطاء حقوق الإنسان إثر تصريح وزير الأمن العام أناندا ويجيبالا الذي أشار فيه إلى أن سريلانكا تدرس ترحيل أكثر من 100 لاجئ من الروهينغا إلى ميانمار، بعد أن أنقذتهم البحرية السريلانكية في ديسمبر الماضي، حسب تقرير لـ"الجزيرة نت".

ق. د.

وتستضيف بنغلاديش المجاورة نحو مليون لاجئ من الروهينغا، بالإضافة إلى أعداد كبيرة موزعة بين ماليزيا واندونيسيا ودول أخرى.

والروهينغا هم أقلية مسلمة في ميانمار التي تشكل فيها البوذية الأغلبية، وهم من أكثر الأقليات اضطهادا في العالم، وهم محرومون من حقوق المواطنة الأساسية، وغالبا ما يتعرضون للاستهداف من قبل الميانماريين الآخرين.

احتجاز

ويعد استكمال الإجراءات القانونية الأولية أصدرت محكمة سريلانكية قرارا بإرسال اللاجئين إلى مركز احتجاز للمهاجرين، ولكنهم احتجزوا لاحقا في معسكر تابع للقوات الجوية بمنطقة مولايغو، مما أثار انتقادات واسعة من نشطاء حقوق الإنسان.

وفي تعليق على هذا التطور، أعرب روكي فرناندو -وهو ناشط في حقوق الإنسان- لـ"الجزيرة نت" عن تقديره للجهود التي بذلتها سريلانكا لإنقاذ الروهينغا، لكنه انتقد احتجاجهم في معسكر تابع للقوات الجوية، معتبرا أن قضايا اللاجئين يجب أن تتعامل معها السلطات المدنية.

وأضاف فرناندو أن موظفي الخدمة المدنية في شمال البلاد وشرقها اكتسبوا خبرة كبيرة في إدارة الأزمات الإنسانية، خاصة بعد الحرب التي استمرت 30 عاما مع منظمة "نمور التاميل". وقال "لا يمكن إشراك القوات العسكرية في هذا النوع من الأنشطة، إذ يقتصر دورها على



مراقبة الحدود".

من جهته، وصف النائب المعارض مجيب الرحمن أتعاء وزير الأمن العام بوجود تقارير استخباراتية تشير إلى أن ألف من الروهينغا يعتزمون الهجرة إلى سريلانكا بأنه "محاولة لتبرير قرار الحكومة بالنظر في ترحيل الروهينغا إلى ميانمار".

الاتجار بالبشر

وفي تطور آخر، مُنعت لجنة حقوق الإنسان في سريلانكا -وهي هيئة معتمدة من قبل الحكومة ولكنها تتمتع بسلطة مستقلة في قضايا حقوق الإنسان- من الوصول إلى لاجئي الروهينغا.

وفي خطوة تصعيدية، بحثت اللجنة رسالة إلى الرئيس السريلانكي واستدعت مسؤولين بشأن قرار الرفض، ومُنحت اللجنة حق الوصول إلى اللاجئين. وفي الوقت نفسه، صرح وزير الأمن العام بأن المعلومات تشير إلى أن هؤلاء الروهينغا كانوا ضحايا للاتجار بالبشر.

في المقابل، قال فرناندو إنه

ميدفيديف يكشف:

حرب نووية كادت تندلع بسبب بايدن

وكالات

قال ديمتري ميدفيديف، نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، إن حربا نووية كادت تندلع بين بلاده وحلف شمال الأطلسي (ناتو) في عهد الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته جو بايدن.

جاء ذلك في سياق منشور كتبه ميدفيديف، الرئيس الروسي السابق، على منصة تليغرام وانتقد فيه سياسة بايدن في إدارة الصراع مع روسيا.

وقال المسؤول الروسي "ما لفت انتباهي اهتمامه غير السليم بأوكرانيا، رغم أنه فسّر الأمر لي بأنه يأخذ بتوجيهات الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما".

عمدة لندن:

شبح عودة الفاشية يطارد الغرب

أبدى عمدة لندن صادق خان قلقه إزاء صعود من سماهم "الشعبيين الرجعيين" في الدول الغربية، داعيا "التقدميين" إلى مواجهتهم، وذلك عشية تصويب الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب.

وفي مقال رأي له نشرته أسبوعية "ذا أوبزرفر" البريطانية، كتب خان "يواجه التقدميون في مختلف أنحاء العالم الغربي تحديا من شأنه أن

يحدد شكل القرن، وبلغت المخاطر التي تواجه الديمقراطية الليبرالية أعلى مستوياتها".

وأشار السياسي المنتمي إلى حزب العمال الحاكم في بريطانيا إلى صعود أقصى اليمين في العديد من الدول الأوروبية، قائلا إن "شبح عودة الفاشية يطارد الغرب".

وأضاف أن الشعبويين تمكّنوا من حذب مؤيدين جدد من خلال

استغلال المخاوف الاقتصادية وتزايد انعدام الثقة في المؤسسات السياسية ووسائل الإعلام.

و ضرب عمدة لندن أمثلة من بعض الدول الأوروبية، مشيرا إلى توقعات بأن يحقق حزب البديل "بـ"الشعبوية اليمينية المتطرفة"، في حين قال ترامب في العام 2019 إن خان -وهو أول رئيس بلدية مسلم لعاصمة غربية- "يقوم بعمل سيئ جدا في مجال مكافحة الإرهاب".

الرئاسية في فرنسا، وبالطبع، في الولايات المتحدة، عاد دونالد ترامب، كما ورد في المقال.

وهذه ليست المرة الأولى التي يوجّه فيها صادق خان انتقادات علنية لترامب، وقد اتهمه سابقا بـ"الشعبوية اليمينية المتطرفة"، في حين قال ترامب في العام 2019 إن خان -وهو أول رئيس بلدية مسلم لعاصمة غربية- "يقوم بعمل سيئ جدا في مجال مكافحة الإرهاب".

غادر البيت الأبيض مثقلا بدعم جرائم إسرائيل

هكذا قضى بايدن يومه الأخير بالرئاسة الأميركية

وكالات



قضى الرئيس الأميركي المنتهية ولايته جو بايدن يومه الأخير بمنصبه بتكريم الحقوق المدنية في ولاية كارولينا الجنوبية التي انتخب خصمه دونالد ترامب عام 2020، ليترك بذلك البيت الأبيض بعد ولاية واحدة حاول فيها "استعادة روح أميركا والانتقال من عصر ترامب" العائد للسلطة، ليتركز إرثه بمحاولة الإصلاح داخلها رغم إخفاقات خارجية سيحفظها تاريخه.

وفي آخر زيارة رسمية له، أمضى بايدن وزوجته جيل بايدن يومهما في مدينة تشارلستون بولاية كارولينا الجنوبية التي عانت العبودية والتمييز العنصري. وحضر بايدن -الرئيس 46 للولايات المتحدة- قدّاسا في الكنيسة المعمدانية التبشيرية الملكية، وهي كنيسة تاريخية للسود في شمال تشارلستون وقعت فيها مذبحة بحق مرتادي الكنيسة من السود، وهدفت زيارته إلى التحدث عن إرث رمز الحقوق المدنية مارتن لوثر كينغ الذي وافق أمس الاثنين ذكرى تكريمه.

كذلك زار بايدن وزوجته المتحف الدولي للأميركيين الأفارقة بالولاية، والذي بُني على موقع يطل على الساحل حيث جلب عشرات الآلاف من الأفارقة إلى الولايات المتحدة منذ أواخر ستينيات القرن 18 حتى عام 1808.

واعتبر النائب الديمقراطي جيم كليبر من كارولينا الجنوبية أنّ زيارة بايدن في يومه الأخير بالسلطة "رسالة شكر للولاية" التي ساعدته بالفوز في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي عام 2020، رغم خسارته لها بالانتخابات الرئاسية.

وفي الكنيسة، توجّه بايدن للمصلين قائلا "اعتاد والدي أن يقول إن الخطيئة الكبرى هي إساءة استخدام السلطة"، من دون أن يذكر اسم ترامب، والذي وجّه له هذا الاتهام سابقا، لاسيما في خطابه السياسي خلال حملته الرئاسية معتبرا أن "ترامب يضع مصالحه الشخصية فوق مصالح البلاد".

وخلال الخطاب، حَضّ بايدن الأميركيين على "الحفاظ على الإيمان بأيام أفضل مُقبل، مضيفا أن "الإيمان يعلمنا أن أميركا التي نحلم بها هي دائما أقرب مما نعتقد"، في ظل إشارته مرات سابقة إلى أن ترامب "دمّر روح أميركا التي يعلم بها الأميركيون" بسياساته المؤثّضة للديمقراطية، لاسيما بعد اقتحام مبنى الكابيتول من قبل داعميه في 2021.

ورغم أن سياسات بايدن الداخلية طوال السنوات الأربع الماضية حاولت تعديل سياسات ترامب بقضايا الصحة والتعليم والعدالة الاجتماعية، فإن الحزب الديمقراطي وجّه اتهامات له بأنه ساهم بعودة ترامب إلى البيت الأبيض، واعتبروا أن ذلك سيبقى في إرثه.

ومن أبرز المشاهد في رئاسة بايدن هي

المناظرة التي وصفت بـ"السيئة" مع ترامب في 27 جوان الماضي، حين ظهر خلالها تراجع قدراته البدنية والذهنية، الذي أثار مخاوف الحزب الديمقراطي حول قدراته، غير أنه أصرّ على الترشح مرة أخرى، لينسحب بوقت متأخر من السباق الرئاسي.

ونتيجة ذلك، اعتبر الديمقراطيون أن بايدن لم يترك فرصة لنائبته كامالا هاريس التي ترشحت للرئاسة، مما أدى في النهاية إلى خسارتها أمام ترامب رغم التبرّعات الكبيرة التي حصدها.

ويرى محللون أن إخفاق بايدن في بعض النواحي الاقتصادية، والذي أدى إلى ارتفاع مستويات التضخم في عامي 2021 و2022 حتى بلغ ذروته عند 9.7، ساهم بعودة ترامب الذي أدرك أهمية الاقتصاد عند الأميركيين.

وبينما احتفل ترامب بواشنطن الليلة قبل الماضية مع بعض مقتحمي مبنى الكابيتول بتصميمه، مستعدا لتنفيذ تعهده بتوقيع 100 أمر تنفيذي في يومه الأول بالبيت الأبيض وإلغاء بعض قرارات سلفه ليرسم سياسة أميركية جديدة فخورا بإنجازة صفقة قطاع غزة، يغادر بايدن بإخفاقات خارجية سيحفظها إرثه.

ويعتقد محللون أن سياسة بايدن الخارجية ساهمت باستمرار حرب قطاع غزة 15 شهرا، باستمرار دعمه لإسرائيل من دون ممارسة الضغوط الكافية، حتى التوصل إلى صفقة الأسبوع الماضي في الدوحة بعد مشاركة ستيف ويتكوف مبعوث ترامب بالمباحثات.

كذلك يترك بايدن الرئاسة من دون تمهيد الطريق لإنهاء الحرب المتواصلة في أوكرانيا، فلم تقدّم إدارته أيضا في هذه الحرب سوى الدعم العسكري لكيف، كما لم تستطع منع اندلاع الحرب رغم معرفتها الاستخباراتية بنية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شنّها.

وأول قراراته الذي يعدّ إخفاقا بسياسة بايدن الخارجية كان الانسحاب الأميركي الذي وصف به الفوضوي من أفغانستان في أوت 2021 وعودة طالبان للسلطة.

ورغم أن بايدن قال عام 2016 إنه "سيكون أفضل رئيس للولايات المتحدة" بخبرته السياسية التي استمرت عقود، فإن إرثه يعكس إخفاقات اعتبر الديمقراطيون أنها قادت ترامب إلى الرئاسة من جديد.

أقوى نظريات المؤامرة في تاريخ أمريكا

ترامب يعتزم نشر الوثائق السرية المتعلقة باغتيال كينيدي

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه سينشر جميع الوثائق السرية المتعلقة باغتيال الرئيس الأسبق جون كينيدي على الملأ. جاء ذلك في كلمته، الأحد، أمام تجعّم لانساره في قاعة "كابيتال وان" الرياضية في العاصمة واشنطن.

وأكد ترامب أنه سيكشف عن جميع الوثائق المتعلقة باغتيال كينيدي وشقيقه روبرت كينيدي والناشط مارتن لوثر كينغ. وأضاف: "سنكشف أيضا عن وثائق تتعلق بقضايا أخرى تجذب اهتماما كبيرا من العامة، سننشرها كلها".

وفي تصريحات سابقة، شدد ترامب على ضرورة الكشف الكامل عن جميع المعلومات المتعلقة باغتيال كينيدي

وفي 22 نوفمبر 1963 اغتيل كينيدي، ونُسجت كثير من النظريات حول عملية اغتياله، أبرزها الرواية الرسمية التي تقول إنه قتل برصاصة من مسدس لي هارفي أوزوالد.

واعتقل أوزوالد يوم الحادث، وأتهم باغتيال الرئيس، لكنه نفى التهم الموجهة إليه، ليقتل بعد ذلك بيومين خلال احتجازه لدى الشرطة، على يد صاحب ملهى ليلى يدعى جاك روبي.

ومنذ ذلك الوقت أصبحت قضية اغتيال الرئيس كينيدي الذي تولى الحكم في يناير 1961، من أقوى نظريات المؤامرة في التاريخ الأمريكي.

وبعد 5 سنوات، قتل شقيق جون كينيدي، روبرت، المرشح الرئاسي وعضو مجلس الشيوخ، بالرصاص في مدينة توبس أنجلس.

أما مارتن لوثر كينغ فهو زعيم أمريكي من أصول إفريقية، قاد الحركة المطالبة بإنهاء التمييز العنصري ضد السود في 1964، وحصل على جائزة نوبل للسلام، وكان أصغر من يحوز عليها.

وأغتنل لوثر كينغ في 4 أبريل 1968، خلال وجوده في مدينة ممفيس لدعم إضراب جامعي القمامة هناك، إذ أطلق مسلح النار عليه أثناء وجوده في شرفة الفندق الذي كان يقيم فيه آنذاك.

■ الأناضول



هيبروك للنقل البحري
HYPROC SHIPPING COMPANY spA
AU CAPITAL SOCIAL DE 40.000.000.000 DA
NIF n°: 0999 3101 03869 77

إعلان عن منح مؤقتة لصفحة

منافسة لولاية مفتوحة بمرحلة واحدة
رقم 2024 / C&O / HYPROC SC / 14

المتعلقة بتعيين الوكالة البحرية في الموانئ التابعة للمنطقة: إيطاليا

طبقاً لأحكام المواد 52 من الإجراء رقم 08-R2/2024 n° المورخة بتاريخ 2024/02/11 والخاص بتنظيم الصفقات داخل شركة هيبروك للنقل البحري، من ذ.أ. تعلن هذه الأخيرة إلى جميع المتقدمين الذين شاركوا في منافسة لولاية مفتوحة بمرحلة واحدة،

رقم 2024 / C&O / HYPROC SC / 14 المتعلقة بتعيين الوكالة البحرية في الموانئ التابعة للمنطقة: إيطاليا

قد تم منح هذه المنافسة مؤقتاً للمتعدد التالي:

اسم المتعدد	مبلغ الصفقة	النقطة	ملاحظة
CNAN ITALIA Srl إيطاليا -	918 332,00 Euros	100	أعلى نقطة

كل متعهد يعارض هذا الاختيار، يمكنه تقديم عير CCME ملعن إلى

اللجنة المختصة بدراسة الطعون

'La Commission des Marchés de l'entreprise- CME'

: الكائن مقرها بي:

ZHNUN/USTO – BP 7200 Es Seddikia, Oran 31025 - Algeria

يجب تقديم الطعن في أجل أقصاه 5 أيام عمل من تاريخ نشر هذا الإعلان في مجلة BAOSEM.

إذا تزامن اليوم الخامس (5) مع يوم عطلة أو يوم راحة قانونية، يمدد التاريخ المحدد لرفع الطعن إلى يوم العمل الموالي.

أية طعن يصل إلى الشركة خارج الأجل المذكور أعلاه لا يعتد به.

ANEP N° 25 31 000 934 - 2025-01-21 الشروق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة العدل

المديرية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج
اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية

إعلان عن المنح المؤقت

تعمل اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية لموظفي إدارة السجون على إشراك جميع المتعاملين الذين شاركوا في الاستشارة رقم 2024/04 المتعلقة باختيار متعامل لنقل موظفي الإدارة المركزية للمديرية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، لسنة 2025 في ثلاثة عشر حصة (13) من وإلى الإدارة المركزية أنه بعد التقييم التقني والمالي للعروض من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض واقتراح منها تقرر منح العقد مؤقتاً كما يلي:

الحصة	المحط	تسمية المتعدد	المبلغ	الملاحظة
1	خط الإدارة المركزية - العيون	KTP نقل العمال	2 670 360.00	أحسن عرض
2	خط الإدارة المركزية - سطراواتي	كشويو فارس نقل العمال	2 796 024.00	أحسن عرض
3	خط الإدارة المركزية - الرظاية (أولاد هناع)	SARL زاد الخير نقل العمال	2 796 024.00	أحسن عرض
4	خط الإدارة المركزية - برج البحري	EURL أرحاب نقل المسافرين	2 356 200.00	أحسن عرض
5	خط الإدارة المركزية - الحراش	شرفي نقل العمال	2 513 280.00	أحسن عرض
6	خط الإدارة المركزية - بيارزة	EURL KTP كدوش نقل العمال	2 670 360.00	أحسن عرض
7	خط الإدارة المركزية - الشعيبة	T.V.C المؤسسة العمومية الاقتصادية لنقل المسافرين	5 340 720.00	أحسن عرض
8	خط الإدارة المركزية - محطة نقل المسافرين الحروبة	كروبو رضوان نقل المسافرين	2 356 200.00	أحسن عرض
9	خط الإدارة المركزية - رعاوية	SARL زاد الخير نقل العمال	2 796 024.00	أحسن عرض
10	خط الإدارة المركزية - البويرة	كشويو فارس نقل المسافرين	2 796 024.00	أحسن عرض
11	خط الإدارة المركزية - بوفرة	EURL أرحاب نقل المسافرين	2 481 864.00	أحسن عرض
12	خط الإدارة المركزية - بل تيرتة	كروبو رضوان نقل المسافرين	2 450 448.00	أحسن عرض
13	خط الإدارة المركزية - عمورة بويانا	EURL KTP كدوش نقل العمال	2 670 360.00	أحسن عرض

ANEP N° 25 16 100 147 - 2025-01-21 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الاقتصاد المعرفة والشركات الناشئة والمؤسسات المصغرة
المؤسسة الوطنية لتسيير وترقية هيكل دعم المؤسسات الناشئة
Algeria Venture المؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري
حديقة دنيا دالي إبراهيم الجزائر.
رقم التعريف الجبائي: 002121101697228
إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح
مع اشتراط قدرات دنيا
رقم: 2025/01

مؤسسة تسيير وترقية هيكل دعم المؤسسات الناشئة Algeria Venture يطلق من جديد طلب عروض وطني مفتوح عن فتح مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا تبعاً لإلغاء الإجراء السابق لطلب العروض الوطني رقم 2024/01 والمتضمن نفس الموضوع طبقاً للمادة 82 من المرسوم الرئاسي 247/15 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 الذي يتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتوضيحات المرفق العام لتنظيم وإطلاق برنامج حاضنات مخصص للمشاريع المبتكرة المسمى - Kick-start - في إطار دعم وتطوير النظام البيئي للشركات الناشئة في عدة حصص .

الحصة	الولاية	الحصة	الولاية
حصة 01	الجزائر الشرقية	حصة 15	سيدي بلعباس
حصة 02	الجزائر الغربية	حصة 16	ورقة
حصة 03	الجزائر الوسطى	حصة 17	أم البواقي
حصة 04	الجزائر الجنوبية	حصة 18	غابة
حصة 05	تيمسة	حصة 19	بمسكرة
حصة 06	تيزي وزو	حصة 20	بومرداس
حصة 07	قسنطينة الشرقية	حصة 21	الوادي
حصة 08	قسنطينة الغربية	حصة 22	مستغانم
حصة 09	وهران الشرقية	حصة 23	بجاية
حصة 10	وهران الغربية	حصة 24	عين تموشنت
حصة 11	باتنة	حصة 25	تيزابزة
حصة 12	البيضاء	حصة 26	تيميمون
حصة 13	تلمسان	حصة 27	تمنراست
حصة 14	سطيف		

1- شروط المشاركة:

يمكن للمشاركين تقديم عروضهم لحصة أو أكثر ولكن لا يمكن اختيارهم كالفائزين إلا للحصة واحدة. تُعطى حصة للمشارك الحاصل على أعلى مجموع نقاط بين الحاصلين التي قبل فيها.

هذا الطلب موجه للشركات الجزائرية التي تزاوّل نشاط الحاضنات المثبتة في السجل التجاري وتستوفي الشروط التالية:

(أ) يجب أن يكون للمشاركين علامة حاضنة سارية المفعول صادرة عن اللجنة الوطنية لتحديد العلامات التابعة لوزارة الاقتصاد المعرفة والشركات الناشئة والمؤسسات المصغرة، كما هو منصوص عليه في المرسوم التنفيذي رقم 20-254 الصادر في 15 سبتمبر 2020.

(ب) يجب على المشاركين إثبات توفرهم على مساحة مناسبة ومجهزة للبرنامج الحاضنة بمساحة لا تقل عن 50 متر مربع وإثبات عقد إيجار المساحة أو تقديم سند ملكية يشير إلى نفس العنوان المذكور في السجل التجاري، يتعين على المتقدمين تقديم سند ملكية للمحلات يتضمن نفس العنوان الموجود في السجل التجاري، بالإضافة إلى محضر قضائي يحدد المساحة المخصصة لتنفيذ البرنامج (للمالكين والمستأجرين).

2 - مكان سحب دفتر الشروط :

يمكن للمشاركين المهتمين أو ممثلهم المفوضين سحب دفتر الشروط من العنوان التالي:

المؤسسة الوطنية لتسيير وترقية هيكل دعم المؤسسات الناشئة

Algeria Venture

إدارة الشؤون الإدارية والمالية

حديقة دنيا دالي إبراهيم

الجزائر

3- وثائق المكونة للعروض:

يجب أن تتضمن العروض ملف الترشيح (إعلان الترشيح، إعلان النزاهة، السجل التجاري...)، عرض تقني (إعلان الاشتراك، المذكرة التقنية المبررة لتنفيذ الخدمات)، وعرض مالي (رسالة العرض، جدول الأسعار الوحدوية والتفصيل التقني، موزعة وموقعة ومختومة) طبقاً للمادة 09 من دفتر الشروط.

يجب أن تكون الملفات الثلاثة (ملف الترشيح، العرض التقني، العرض المالي) في مغلف منفصلة ومغلقة تحمل اسم الشركة، رقم وموضوع طلب العروض، وعبارة "ملف الترشيح الحصة رقم....." أو "العرض التقني الحصة رقم....." أو "العرض المالي الحصة رقم....." حسب الحالة.

توضع المغلف الثلاثة في ظرف خارجي مغلق لا يحمل إلا العبارات التالية:

لا يفتح إلا من قبل لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض
طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا
رقم 2025/01
"تنظيم وإطلاق برامج حاضنات للمشاريع المبتكرة"
في إطار دعم وتطوير النظام البيئي للشركات الناشئة

4- مدة تحضير العروض:

مدة تحضير العروض هي واحد وعشرون (21) يوماً من تاريخ أول نشر لإعلان طلب العروض في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي (BOMOP) أو في الصحافة الوطنية أو الصحافة الإلكترونية. إذا صادف هذا التاريخ يوم عطلة قانونية أو يوم راحة أسبوعية، تمدد فترة تحضير العروض إلى اليوم العملي التالي.

5- تاريخ وموعد إيداع العروض:

تحدد آخر مهلة لإيداع العروض في آخر يوم من مدة تحضير العروض عند الساعة 12:00. سيتم ذكر التاريخ الدقيق لإيداع العروض في دفتر الشروط من قبل الجهة المتعاقدة قبل تسليمها للمشاركين.

6- مكان إيداع العروض:

يجب إيداع العروض في العنوان التالي:

المؤسسة الوطنية لتسيير وترقية هيكل دعم المؤسسات الناشئة

Algeria Venture

إدارة الشؤون الإدارية والمالية

حديقة دنيا دالي إبراهيم

الجزائر

7- فتح الأظرفة:

سيتم فتح الأظرفة المحتوية على ملف الترشيح، العرض التقني، والعرض المالي من قبل لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض للجهة المتعاقدة، في اليوم الموافق لتاريخ إيداع العروض كما هو موضح في العادة 21 من دفتر الشروط عند الساعة 13:30 بالضبط، بحضور المشاركين أو ممثلهم المفوضين حسب الأصول، حاملين توكيل رسمي. إذا صادف هذا اليوم عطلة قانونية أو يوم راحة رسمي، سيتم فتح الأظرفة في اليوم العملي التالي.

8- مدة صلاحية العروض:

سيبقى المشاركون ملتزمين بعروضهم لمدة تعادل مدة تحضير العروض، مضافاً إليها تسعين (90) يوماً، وذلك اعتباراً من تاريخ إيداعها. تحتفظ الجهة المتعاقدة بالحق، عند الحاجة، في طلب تمديد هذه الفترة كتابياً من المشاركين.

بالنسبة للفائزين المؤقتين، يتم تمديد مدة صلاحية العروض تلقائياً لمدة شهر (01) إضافي، وذلك وفقاً للقانون رقم 23-12 المؤرخ في 05 أغسطس 2023 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية، وكذلك أحكام المرسوم الرئاسي رقم 15-247 الصادر في 16 سبتمبر 2015 المتعلق بتنظيم الصفقات العمومية وتوضيحات المرفق العام، وخاصة المادة 99 منه.

ANEP N° 25 16 100 176 - 2025-01-21 الشروق

إشعار بتمديد الموعد النهائي لسحب دفتر الشروط وتقديم العروض

تعلم المدرسة العليا للفندقة والإطعام بالجزائر (ESHRA) مقدمي العروض أن الموعد النهائي لسحب دفتر الشروط وتقديم العروض المتعلقة بمذكرة الاستشارة الفنية رقم ESHRA/2024/01 المتعلقة بـ

"التزويد بالمنتجات اللازمة لحاجيات تشغيل المؤسسة"، منشورة في الصحف اليومية الشروق

/ LE SOIR D'ALGERIE، بتاريخ 2024/12/30 وتم تمديدها على النحو التالي :

تم تمديد الموعد النهائي لسحب المواصفات وتقديم العروض، والذي كان مقرراً مبدئياً في

2025/01/14، إلى 2025/01/31 الساعة 12:00 ظهراً.

ومن المقرر أن يتم فتح العروض في نفس اليوم الموافق 2025/01/31 الساعة الثانية بعد الظهر.

ANEP N° 25 16 100 177 - 2025-01-21 الشروق

إنقاذ عائلة من الموت
اختناقًا بالغاز في عنابة

● تدخل عناصر الحماية المدنية بعناية، في حدود الساعة الواحدة من صباح نهار أمس، الإثنين، لإسعاف أربعة أشخاص من عائلة واحدة، وإنقاذ حياتهم بعد تعرضهم للتسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من مدفأة مسكنهم الكائن بحي شفيغيارا بوسط مدينة عنابة، حيث قدمت لهم الإسعافات الأولية في عين المكان وتم تحويلهم إلى القطاع الصحي بوسط مدينة عنابة. ومع انخفاض درجة حرارة الجو، ازدادت حوادث الاختناق بالغازات السامة المنبعثة من المدافئ وسخانات المياه، على الرغم من حملات التوعية والتحصين التي باشرتها مصالح الحماية المدنية بالتنسيق مع مختلف الهيئات، في أوساط مختلف شرائح المجتمع، لدعوتهم إلى ضرورة التحلي باليقظة، وضرورة ترك منافذ التهوية داخل البيوت مع التأكد من سلامة قنوات تصريف الغازات السامة، لتجنب التعرض للإصابة بالاختناق بالغاز.

■ ن. طلحي



باقي

bakimou7@hotmail.com

رواق



عماريوي

اليوم التالي.. للاحتلال

كثيرا ما طرحنا تساؤلات عن "اليوم التالي" لغزة بعد أن تنتهي الحرب، بل إن "مستأجر" البيت الأبيض المنتهي كراهه، قد ناقش "سلخ الدب حتى قبل اصطيداه"، وهذا قبل أكثر من سنة. اليوم، وبعد 471 يوم من الإبادة التي لم يشهد لها العالم الحديث مثيلا، في حق شعب محاصر منذ 18 سنة، مشرد، ولاجئ منذ 76 سنة، على رقعة جغرافية لأصغر بلدية في العالم، يخرج شعب غزة من تحت الأنقاض رافعا أنفه وأصبعي يديه، رمزا للانتصار على أغشيم قوة عالمية مسودة بأعظم قوة عالمية متواطئة، ألا يحق أن "تسلخ الدب بعد صيده" وقد ظهر أن الدب مجرد خنزير بري يعثو فسادا وهو جريح طليق، ويرفض التوقف عن المهاجمة حتى وهو في الأسر؟ ألا يحق أن نتساءل بشكل معاكس: ما هو اليوم التالي لحكومة الاحتلال الفاشي؟

لقد اتضح، بما لا مجال فيه للمواربة أو التشكيك، حتى من اتصت مشكك متواطئ ومن يعيش حالة إنكار قهرية لديه، أن عبرة النصر والهزيمة في حالة الحرب غير المتناظرة، لا تقاس بمدى التدمير والتقتيل والإبادة والتشريد، بل بالتهنئات والخواصم وما مدى تحقيق الأهداف.. المعلقة على الأقل.

المقاومة في غزة، وإن فقدت الكثير من عناصرها وقدراتها، لكنها عرفت كيف تعرف من بحر غزة وحاضنة غزة وتراب غزة، ووجدت الآلاف ويقبت تعمل فوق الأرض وتحتها، وعلى مشارف الحدود الواهية والسياج الفاصل، حتى في الشمال المدمر عن بكرة أبيه، وإلى غاية الساعات الأخيرة من وقف الإبادة.

انتصار غزة، يتجسد في الحرقة التي أصابت اليمين المتطرف وكيان المفتصبات، وهم يشاهدون شعبا يخرج من تحت الرماد يرفع إشارات النصر ويلتحم مع مقاومته، التي راهن الكيان ومن معه في الخندق وفي الفندق، على أن تنفض الحاضنة الشعبية يديها منها، متناسين أن المقاومة هي من رحم شعب غزة، وأن حماس هي غزة، ترابا وماء وهواء.

أمام تلك الصورة المفزعة للكيان وعملائه والمطبعين المتبطين، لا يمكن الحديث عن تساؤل في غير محله: ماذا بعد حماس؟ لأن حماس ستبقى هي غزة حتى ولو لم تكن في السلطة. حماس، لا تبحث عن السلطة إلا بما يجسد طموحات سكان غزة وفلسطين بشكل عام، ولا آتت الأمور السياسية والإدارية باقتدار طيلة سنوات، وهي مستعدة لتقاسم الأدوار مع الفصائل والعشائر الوطنية في الداخل، من أجل الإعمار، وهي باقية وتتمدد ولا أحد يستطيع أن يطرح السؤال الأكثر تهاجا: ماذا بعد اليوم الثاني في غزة؟ بل السؤال الأكثر وجاهة اليوم، هو "ما هو اليوم التالي لحكومة الكيان؟"

اليوم التالي، في هذا الكيان الوظيفي، قد بدأ مع خروج العقلاء من تحت رماد غزة، ومع خروج مزود الآلة الحربية على سكان غزة من البيت الأبيض، ومع دخول الوافد الجديد / القديم ليسير في أربع سنوات أمور العالم والمنطقة بما يراه ويحلم به: "أمريكا أولا"، "أمريكا عظيمة من جديد"، وهي الشعارات التي يحلو له ولحملاته أن يكررها كل دورة انتخابية رئاسية.

اليوم الموالي لدولة الاحتلال، ستحدد على مراحل: مراحل تحقيق وقف الحرب بعد تحقيق وقف إطلاق النار، لأن إطلاق النار سيبدأ داخل الكيان، إذ ستتكشف الأمور وتبدأ الصراعات الداخلية وتساقط أوراق التوت، ووزراء الحكومة اليمينية المتطرفة، لنرى رئيس السحرة ينقلب عليه السحر من الداخل، ولن يرحمه حتى ترمب نفسه. ترمب الذي أتى ليحارب على جهات أخرى، أكثر قوة ومنفعة له: في الصين وفي غرينلاند، لا في بيت ماجور عنده، من الدرجة الثانية.

وفاة المجاهد عامر شايح
عن عمر 101 سنة بالبويرة

● توفي المجاهد عامر شايح الاثنين، عن عمر 101 سنة، حيث وافته المنية بقرية شعبية براهم في بلدية تغزوت بالبويرة. وشارك الفقيد في ثورة التحرير في منطقة حلون بتيزي وزو، ثم انسمان بتاغزوت. وكلف بجمع الأموال ونقل السلاح إلى معاقلي المجاهدين، وبعد انكشاف أمره، انتقل إلى الجرائش في العاصمة، وواصل مساره النضالي هناك من عام 1960 إلى غاية الاستقلال. وخلف المجاهد الراحل 80 حفيدا.

■ ف. عكوش

عقده مع فريقه وولفرهامبتون يمتد حتى صيف 2026

آيت نوري يدخل مجددا اهتمامات المان يونايتد الإنجليزي

ذكرت صحيفة إنجليزية، أن البرتغالي رويين أموري، مدرب نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي، يريد استعادة التوازن التكتيكي لفريقه عن طريق إبرام صفقةين خلال الميركاتو الشتوي الحالي، ومن بين الأسماء المطلوبة من طرفه يوجد الجزائري ريان آيت نوري، الظهير الأيسر لنادي وولفرهامبتون.

ويحظى آيت نوري بتقدير وإعجاب كبير من طرف أموري، إذ يرى -حسب المصدر ذاته- أن آيت نوري قادر على منح الكثير من التوازن لتشكيل يونايتد بسبب قدرته على اللعب في مركز الظهير الأيسر، وكذا الجناح الأيسر، كما أنه يقدر مرونة النجم الجزائري التكتيكية، وقدرته على الحركة بانسيابية كبيرة في الرواق الأيسر.

ولا يعد آيت نوري هو اللاعب الوحيد الذي يطمح مانشستر يونايتد للتعاقد معه من وولفرهامبتون هذا الشتاء، بل إنه يأمل أيضا في إنهاء صفقة البرازيلي ماتيوس كونييا، مهاجم "الذئاب" لمنح التوازن والإضافة لخط هجوم "الشياطين الحمر".

للإشارة، فإنها ليست المرة الأولى التي يرتبط فيها اسم آيت نوري بالانتقال إلى يونايتد، بل إن تقارير صحفية إنجليزية سابقة، قالت إن الدولي الجزائري كان

ع.ع

كشفت موقع "وين وين" الشهير نقلًا عن صحيفة "الانديبننت" الإنجليزية، أن آيت نوري، الظهير الأيسر لنادي وولفرهامبتون، عاد للظهور على رادار مانشستر يونايتد من أجل التعاقد معه خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية، وذلك بعد فشل "الشياطين الحمر" في حسم صفقة البرتغالي نونو مينديز، الظهير الأيسر لباريس سان جيرمان الفرنسي.

وأشار المصدر ذاته إلى أن أموري يسعى لتحقيق التوازن التكتيكي داخل فريقه عن طريق التعاقد مع لاعبين اثنين في الميركاتو الشتوي الحالي، وأولهم الدولي الجزائري آيت نوري في مركز الظهير الأيسر بعد فشله في حسم صفقة نونو مينديز.

قال إن تأمين الذاكرة ونقلها للشباب تحيين للأمة.. ربيعة:

التحريض على الجزائر برهان على عدم تقبل التطور والتنمية

الحافدين الذين ما انفكوا يتوارثون نوايا النيل من وحدة الجزائر ومنجزاتها، وما زالت سلالاتهم إلى اليوم تتلطف في وحل استهداف بلادنا".

وبالنسبة للوزير، فإن الحملات الحافدة التي اتخذت من التحريض والتضليل الإعلامي والدعاية السوداء وسائلاها الدنيئة على الجزائر تاريخا وذاكرة وشعبا ودولة، "ما هي إلا برهان على عدم تقبل التطور والتنمية والإنجازات الريادية في شتى المجالات".

«إن مسيرة استكمال عهد الشهداء بالدفاع عن الذاكرة صونا للتاريخ -وفق ما أكد الوزير- هي ما يجعل الجزائر اليوم ترفع بأعلى صوتها في المحافل الدولية على حقوق الشعوب المستضعفة ومنها نصرة القضية الفلسطينية".

كما شدد ربيعة على أن تأمين الذاكرة ونقلها للشباب، هو ضمان تحيين الأمة، وحفظ أمن الناشئة من أشكال التضليل الرقمي والاستدراج الإعلامي".

■ ق. و



● أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيعة، الاثنين بالجزائر العاصمة، أن الاهتمام بالذاكرة الوطنية وخاصة أمثها من كل التهديدات "واجب وطني مقدس".

وفي كلمة له في افتتاح الملتقى الوطني الموسوم بـ"ممن أمن الذاكرة الوطنية إلى مناعة الأمة السيادية"، قال ربيعة بأن الاهتمام بالذاكرة الوطنية من جميع جوانبها وخاصة أمثها من كل التهديدات "واجب وطني مقدس"، وسوف يظل في مقدمة

انشغالات الدولة لتحسين الشخصية الوطنية، وهويتها الأصيلة وفي صميم الوفاء لشهداء ثورة نوفمبر المعجدة. وأضاف بأن رسائل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، كانت في كل المناسبات، لاسيما التاريخية منها، محطات للتأكيد على عناية الدولة بمسألة الذاكرة التي تركزت على تقدير المسؤولية الوطنية في حفظ إرث الأجيال، وتتبع من اعتزاز الأمة بماضيها المشرف، ومن تضحيات الشعب في تاريخ الجزائر القديم والحديث لدرح الأطماع وإبطال كيد

العشور على 24 جثة في مقبرة جماعية بالمكسيك

● انتشلت السلطات المكسيكية 24 جثة من مقبرة جماعية سرية اكتشفت في ديسمبر في ضواحي غوادالاجارا، ثاني أكبر مدن البلاد، وفق ما أفادت به أمس الاثنين، مصادر رسمية.

وذكر مكتب المدعي العام في ولاية خاليسكو، في بيان نقلته وسائل الإعلام، أن "البحث في المنطقة الواقعة في غرب المكسيك بدأ في 13 ديسمبر 2024 في قطعة أرض تابعة لبلدية زاويون، واستمر شهرا لأن البقايا البشرية تم تقطيعها وتعبئتها في 72 كيسا".

واستخدم المحققون وخبراء الطب الشرعي في بحثهم طائرات بلا طيار مزودة بكاميرات حرارية وأجهزة جيورادار وكلاب، بحسب المصدر نفسه.

وقال مكتب المدعي العام إنه تم التعرف على ستة أشخاص، هم امرأة واحدة وخمسة رجال، كان أبلغ عن اختفائهم بين عامي 2021 و2023. وأضاف المصدر نفسه أن خبراء الطب الشرعي يواصلون تحديد هوية الأشخاص الـ18 الآخرين. وتعد خاليسكو، الولاية المكسيكية التي فيها أكبر عدد من الأشخاص المفقودين، إذ بلغ العدد 15382 حالة حتى 31 ديسمبر الماضي، وفق معلومات من مكتب نائب المدعي العام للولاية لشؤون المفقودين. وتعزى هذه الظاهرة بشكل أساسي إلى أعمال الجريمية المنظمة في المنطقة والتي يهيمن عليها كارتل خاليسكو الجبل الجديد.

وتشهد المكسيك أعمال عنف منذ ديسمبر 2006، تاريخ إطلاق عمليات عسكرية ضد العصابات، ومنذ ذلك الحين، سجلت البلاد أكثر من 450 ألف عملية اغتيال وآلاف الأشخاص المفقودين، استنادا لصادر رسمية.

■ ق. د

تسمم ثلاثة أشخاص بالغاز
بطولقة في بسكرة

● سجلت مصالح الحماية المدنية، ليلة السبت إلى الأحد، تسمم ثلاثة أشخاص من عائلة واحدة بعد استنشاقهم لغاز أحادي أكسيد الكربون، وذلك داخل منزلهم الكائن بحي 17 أكتوبر 1961 ببلدية طولقة غرب ولاية بسكرة، الضحايا أصيبوا بحالات اختناق منهم شخص فقد الوعي كلية بسبب خطورة حالته ليتم نقل الضحايا جميعا إلى المستشفى لتلقي العلاج بعد أن تلقوا الإسعافات الأولية بمجرد وصول الحماية المدنية في حدود الساعة 21 و30 د، وحسب المعلومات الأولية فإن مصدر الغاز المتسرب هو مدفأة المنزل، ولحسن الحظ أن التظن لهذه العائلة كان سريعا مما سمح بالتدخل وإنقاذ الضحايا من كارثة حقيقية، علما أن مصالح الحماية قد كثفت منذ حلول الخريف ثم الشتاء حملاتها التحسيسية ضد خطر القاتل الصامت. ■ م. ع

وفاة شخص في حادث سير
ببشار

● توفي صباح أمس الاثنين، شاب يبلغ من العمر 32 سنة، وأصيب آخر بجروح بليغة، يبلغ من العمر كذلك 32 سنة، في حادث اصطدام تسلسلي وقع بين سيارة، شاحنة، وحافلة لنقل المسافرين، بالطريق الوطني رقم 06، بدائرة العبادلة بولاية بشار، وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية لوحدة العبادلة، لتحويل الضحية التوفى إلى مصلحة حفظ الجثث والشباب المصاب إلى مصلحة الاستجالات بالمستشفى. ■ ن. مازري